

مدارات	حرب الاصوليات من واشنطن الى بغداد	18
رأي	الفافة الكونية: صب النفط على نار الاغذية	19

بعد «تخبط حكومي» حسمه نفي امريكي «البعث» ينفي اعتقال عزة الدوري: موجود بالعراق ويحظى بدعم العشائر الدور - القدس العربي»:



عزة ابراهيم الدوري

نفي ابو حسان احد كوادر حزب البعث في مدينة الدور ان يكون عزة الدوري اعتقل، مبيهاً انه موجود بين فصائل المقاومة المسلحة داخل العراق، وقال ان هناك من شاهده مؤخرا، وأشار انه لو تم اعتقاله لكشف الامر وعاد من بعض من كانوا يرافقه وهم كثر، مبيهاً ان الدوري يحظى بدعم العشائر العربية في هذه المناطق، وتابع: لا تصور انه سيكون صيدا سهلا.

وقال محافظ صلاح الدين حمد حمود القيسي انه لا توجد معلومات حول اعتقال الدوري، وأضاف بان «نهار الأربعاء لم يشهد عملية عسكرية منفردة أو مشتركة مع القوات الأمريكية في مدينة تكريت أو في منطقة حميرين وأن كل ما ذكر لا أساس له من الصحة».

وشكك المقدم محمود داود العبيدي مدير شرطة الدور في مزاعم اعتقال الدوري من قبل القوات الأمنية العراقية نافيا عمله ان يكون محتجزا لدى الجيش الأمريكي.

وأضاف داود ان «منطقة حميرين التي أعلن ان الدوري اعتقل فيها تخضع لسلطاتي وهي منطقة يوجد فيها مسلحو القاعدة كما هو الحال في مناطق الجلام والمج والعظيم القريبة من مدينة سامراء والتي تقع ايضا ضمن نطاق عمله».

وأضاف العبيدي ان جميع من اعتقل خلال الأيام الماضية في منطقة حميرين هم من المطوليين ولم نجد بينهم عزة ابراهيم الدوري».

واخذت القوات الامريكية قرارا بخلق الأسواق في مدينة الدور، وقال قائد الشرطة ان الأمر ليس له علاقة بمزاعم اعتقال عزة ابراهيم الدوري بل بسبب هجوم وقع بالقرب من الحاررية على دوريات الجيش الأمريكي داخل السوق.

وكان المستشار الاعلامي للقوات الامريكية عبد الطيف الريان أكد عدم صحة الأنباء التي تحدثت عن اعتقال نائب الرئيس السابق عزة الدوري.

وأوضح الريان بان القوات المتعددة الجنسيات والحكومة العراقية ليست لديها أية فكرة عن اعتقال الدوري، وأضاف «ان القوات متعددة الجنسيات تؤكد عدم وجود المطلوب عزة الدوري في قبضتها أو قبضة الحكومة العراقية، وان التقارير

تحذير من كارثة مع توقف الاونروا عن توزيع المساعدات الغذائية حماس تبلغ مصر قبولها هدنة في «عزة اولاً» ليبيا تصر: وضع القطاع اسوأ من معسكرات النازية غزة - القاهرة - واشنطن - القدس العربي»:



الريثسان الامريكي والفلسطيني لدى اجتماعهما في البيت الابيض امس

بوش يسعى لتعزيز عباس ودفع عملية السلام في الشرق الاوسط

واشنطن - رويترز: استضاف الرئيس الامريكي جورج بوش الرئيس الفلسطيني محمود عباس في البيت الابيض امس في مسعى لتعزيز موقفه ودفع جهود السلام الهشة التي ترعاها الولايات المتحدة مع اسرائيل قديما. وعقد الرئيس الامريكي الذي لم يتبق له في السلطة سوى عشرة اشهر محادثات مع عباس في ظل شكوك عميقة ازاء فرص التوصل الى اتفاق سلام في الشرق الاوسط قبل ان ينهي بوش ولايته ويترك البيت الابيض في كانون الثاني (يناير) القادم. ومن المتوقع ان يطلب عباس من بوش تكثيف ضلعه على اسرائيل التي يزورها في منتصف ايار (مايو) للمشاركة في الكبرى الستين لقيام دولة اسرائيل. ولم تحقق المفاوضات بين عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهور اولمرت تقدما يذكر منذ المؤتمر الذي استضافته الولايات المتحدة في انابوليس بولاية ماريلاند في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي حيث تعهدا بمحاولة التوصل الى اتفاق سلام بحلول نهاية العام.

على غزة، وأضاف الدباشي «انه اسوأ» وليبرين على ذلك قال انه لم تكن هناك عمليات قصف على معسكرات الاعتقال النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

ومساء الاربعاء واثاء مشاورات وكرواها القاعة تعبيرا لمجلس الامن الدولي حول الشرق الاوسط، شبه الدباشي الوضع في غزة بما حصل في معسكرات الاعتقال النازية.

وخلال جلسة مع مسؤولين فلسطينيين في القدس، قال الدباشي ان معسكرات الاعتقال النازية، وذلك بعد ان اشار بالامس ليلة في مجلس الامن الدولي عندما عرض مقارنته مما دفع بممثلي الدول العربية الى مغادرة القاعة. وقال الدبلوماسي ابراهيم الدباشي للمصاحفين ان الوضع في غزة «اكثر مما حصل في معسكرات الاعتقال لان هناك عمليات قصف والقنابل تسقط يوميا

التي تحدثت عن الموضوع ليست دقيقة»، من جانبته نفى الناطق الاعلامي للفرقة الرابعة ومقرها تكريت العقيد ارسلان جميل ان تكون قوات الفرقة قد القت القبض على عزة الدوري او اشتركت بذلك مبيها ان مثل هذا الموضوع يجب التعامل معه بحساسية بالغة. وتابع: هناك حملات مستمرة في الفترة والأخرى تضم الحوض الرامي بين صلاح الدين وبدايا وكركوك وتشمس مناطق حميرين وهي مناطق كبيرة جدا ومفتوحة، وهي احد اهم معالقات القاعدة واليتم بين الفترة والأخرى اعتقال اشخاص إلا اننا لم نعتقل الدوري في تلك الحملات. وكان مسؤولون عراقيون لم يستبعدوا صحة الخبر وسط حالة من التخبط الاعلامي بعد ان كانوا اكثروا معرفتهم بوجود الدوري في سورية.

اولرت يؤكد اهتمام اسرائيل بالسلام مع دمشق كوربا الشمالية انشأت مفاعلا نوويا لسورية

تهشغيل مفاعل نووي. ونشرت «سي أي آيه» هذه المعلومات قبيل انعقاد اجتماع امس ضم ست لجان مختلفة ليبحث علاقات كوربا الشمالية وسورية وتم خلاله استعراض تفاصيل الهجوم الاسرائيلي على منشأة دير الزور التي تدعي اسرائيل انها مفاعل نووي. ولكن الخبراء الأمريكيين قالا في تحليل نشره امس ان نوع المفاعل النووي الذي تم بناؤه، بحسب تقرير «سي أي آيه»، واشنطن، تاكيدها على أنه بعد ان حلتا المعلومات التي نشرتها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي أي آيه) في وسائل الإعلام الأمريكية يظهر أنه لا يوجد أية تقديرات لدى الولايات المتحدة حول كيف كانت سورية تعتزم تفعيل برنامج نووي، وليس لدى الولايات المتحدة أيضا أية معلومات تدل على انها مرتت أو كانت تنوي ان تصرر وقودا نوويا مطلوبا

تضاعف سعرها عشر مرات ومعظمها يعود للحرب الاهلية

اقبال لبناني شديد على شراء الاسلحة استعدادا للحرب

في الهواء وليس ضد بعضهم البعض. وتقول الصحيفة ان الحكومة لم تكن قادرة على نزع الاسلحة من الميليشيات او من حزب الله او من الحركات الفلسطينية، وقد قادت حوادث اغتيال وتفجارات العام الماضي انفجارهم.

سجناء يحتجزون حراسهم في سجن لبناني

بيروت - اف ب: احتجز سجناء في سجن رومية قرب بيروت بعد ظهر الخميس سبعة من حراسهم رهائن خلال تمرد نفذوه كما افاد مصدر امني. وأوضح المصدر طالبا عدم الكشف عن هويته ان سجناء احتجزوا سبعة حراس، وأضاف ان «قائد الدرك اطوان شكور يتفاوض مع السجونيين في مبنى الحكومة للأجرا عن يمكن ان تقول عنهم أنهم رهائن، قبل ان نفقد الأمل في ايجاد حل سلمي ونستخدم القوة». وافاد مصدر امني اذ ان التمرد بدأ اثر شجار بين احد السجناء وأحد الحراس سرعان ما تطور الى حركة صميان. وأوضح ان المبنى الذي وقع فيه التمرد يضم نحو 800 سجين وان 300 من هؤلاء يشتركون في حركة التمرد. ويضم سجن رومية (8 كلم شمال شرق بيروت) وهو الاكبر في لبنان ثلاثة مبان يحتجز في احدها منذ وقتو مجموعة (فتح الاسلام) التي خاضت في الصيف الماضي معارك استمرت اشهرا ضد الجيش اللبناني في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان. كما يعقل في السجن اربعة ضباط موقوفين في اطار التحقيق الدولي في جريمة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري.

وأوضح المصدر ان التمرد حصل في مبنى منفصل عن مكان احتجاز موقوفين (فتح الاسلام) والضباط الاربعة.

لندن - القدس العربي»:

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان خوف اللبنانيين من ان الشلل السياسي الذي تعاني منه البلاد قد يؤدي لاندلاع عنف وحرب جديدة دفعهم للاقبال على شراء الاسلحة.

وقالت ان ما يقفهم هو ثمن السلاح فداي كي 47، ارتفع سعرها من 75-100 دولار قبل عام ليعمل ما بين 600-1000 دولار.

وقالت ان انواعا من الاسلحة عفا عليها الزمن واصبحت قديمة تفتحت بيعتها، بما في ذلك قاذفات القنابل التي تعتبر الآن «نفاية الاسلحة»، وقد اصبح سعرها ان 500 دولار بعد ان كان سعرها 50 دولارا.

ويعيش لبنان حالة من التوتر السياسي بعد ان انقسمت البلاد الى قسمين «العارضة» المدعومة من ايران وسورية والموالاة المدعومة من امريكا وفرنسا، ولا يزال مقعد الرئيس شاغرا منذ نهاية العام الماضي.

وتخشى العديد الان من ان تقود حالة الاستقطاب السياسي الى حرب بين المعارضة والموالاة، ولكن هذه الحرب ان اندلعت لن تكون

زعيم القاعدة في باكستان يدعو الى وقف القتال

بيشاور (باكستان) - اف ب: دعا بيعة الله محسود الذي يعتقد انه زعيم تنظيم القاعدة في باكستان والمتمهم بالوقوف وراء سلسلة لا سابق لها من الهجمات، مقاتليه الى وقف لاطلاق النار بينما تعد الحكومة اتفاق سلام مع حركة طالبان. وجاء هذا النداء الذي ورد في منشور بيضاء عبرت واشنطن عن قلقها من المفاوضات التجارية بين حليفها الاساسية في الحرب على الارهاب باكستان وحركة طالبان القريبة من تنظيم القاعدة. ويدعو محسود في المنشور الذي وزع منذ الاربعاء على عدد من القايم المنظمة القبلية شمال غرب باكستان، مقاتلي حركة طالبان في باكستان بوقف الهجمات على قوات الامن. واكد مسؤول في الحركة في اتصال هاتفى مع وكالة «فرانس برس» الخميس صحة المنشور الذي حصلت «فرانس برس» على نسخة منه.

القاهرة - القدس العربي» - من حسام أبو طالب:

اعلنت حركة كفاية في بيان صادر عنها امس الخميس تأييدها لدعوة شباب (الفييس بوك) بشأن تنظيم عدد من الاحتجاجات بمناسبة بلوغ الرئيس مبارك الثمانين من العمر. وأشارت الحركة الى انها «ترى في ذلك اليوم تاريخيا أسود بالنسبة للمصريين جميعا حيث اجتمع عليهم بعد سبعة وعشرين عاما من الحكم الديكتاتوري الفقر والجوع والمرض والاضطهاد بكافة اشكاله وانتهمي بهم إلى عظيم اليأس والانحطاط والتعبية». وفي تصريحات خاصة له القدس العربي أكد د. عبد الحليم قنديل الناطق بلسان الحركة ان «كفاية» تؤكد عزمها على إدارة حملة عصيان شامل بهدف الإنهاء الشعبي لحكم الديكتاتور وعائلته. وأضاف بان «كفاية» تواصل في الوقت الراهن مع القيادات والأحزاب والقوى المعارضة للتشاور من أجل إقامة ائتلاف السادس من ابريل والذي سيضم كفاية

الخمسة امريكي الذي يتخذ من البحرين مقرا له، ان قوات الحلفاء البحرية اجرت مناورة بحرية شمال بحر العرب اطلق عليها اسم «القرش العربي»، وشاركت في المناورة «قوة الواجب 152» التي تقودها البحرية البحرينية ومقاتلات امريكية اخرى وقوات الحلفاء في الفترة من 15 الى 17 نيسان (ابريل).

وقال الاسطول في بيان تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة منه «قادت قوة الواجب 152» التعريرين متعدد الاطراف وشاركت فيه الفرقاطة (صباح) من البحرية الملكية البحرينية والسفينتان (يو اس اس فليين) (يو اس اس كارتي) وسفن اخرى لقوات التحالف (..) وكثر التعريرين على تبادل المعلومات بين السفن المشاركة وتحسين القدرات في مواجهة حرب الغواصات.»



دعا الإيرانيين للمشاركة في الجولة الثانية من الانتخابات اليوم

احمدى نجاد يعتبر ثقافة الشهادة وسيلة لحل مشكلات العالم.. ويدعو الى احباط تحركات امريكا في المنطقة



وزير الخارجية الإيراني منوشهر مكي مؤتمراً صحفياً بصحبة وزير الخارجية السوري وليد المعلم في طهران أمس.

ونتيجة لهذه المقاومة فإن القاعدة الشعبية لحركة حماس قد تعززت أكثر فأكثر على الصعيد الفلسطيني». وأضاف «أن أمريكا وباطلاق اتهامات خاوية ولا أساس لها تسعى الى اشعال الفتنة الطائفية في المنطقة». الى ذلك نقلت وكالة الأنباء الإيرانية (مهرا) عن نجاد قوله خلال لقاء في همدان (غرب) مع عائلات قتلى سقوطوا في الحرب العراقية-اليرانية ان ثقافة الشهادة هي وسيلة لتسوية المشكلات الاقتصادية والعالمية. وقال احمدى نجاد «إذا اردنا بناء بلادنا وصون عظمتها وتسوية المشكلات الاقتصادية فنحن بحاجة لثقافة الشهادة». وأضاف ان «الشعوب الحرة في العالم اليوم اختارت طريق شهدائنا وهي طريق العظمة والجزء». وأكد الرئيس الإيراني ان «العد العكسي لتدمير القوى العظمى قد بدأ». من جهة أخرى دعا نجاد امس الخميس الشعب الإيراني إلى المشاركة الواعية في الجولة الثانية من

سياساتها تجاه إيران وسورية والمنطقة. وأشار الى ما وصفه بـ«فشل» السياسات الأمريكية في العراق وفلسطين «ومحاولاتها تهديد سورية ومنع انعقاد القمة العربية في دمشق». وقال ان «استمرار الهزائم الأمريكية سيؤدي الى انهيار قدرة أمريكا». من جهة ثانية، اتهم احمدى نجاد أمريكا بالسعي «من جهة إلى تصعيد الصراعات الداخلية في العراق لتحقيق انتصار ظاهري للاستهلاك الحلي في الانتخابات الأمريكية.. ومن جهة أخرى القضاء على معارضيه في العراق وبالتالي ازالة الحكومة الوطنية في هذا البلد». وقالت الوكالة ان الوزير المعلم ابدى خلال اللقاء «قلق» إزاء الأوضاع في العراق وفلسطين. وأشار المعلم الى «عدم سورية» حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي. وأضاف الوزير في فلسطين بـ«الحساسية» وقال «رغم الحصار المفروض على قطاع غزة والعدوان الصهيوني المستمر ضد الشعب الفلسطيني الا ان هذا الشعب استطاع بقيادة حماس الصمود وإدارة شؤونه،

طهران- وكالات: دعا الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد خلال استقباله امس الخميس وزير الخارجية السوري وليد المعلم الذي يزور إيران حالياً إلى «احباط تحركات امريكا في المنطقة».

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» عن احمدى نجاد دعوته الى «ضرورة حفظ ودعم الاستعداد لدى حكومات وشعوب المنطقة في مواجهة مؤامرات وفتن الاعداء».

وشدد على انه «يجب التحلي بالاستعداد واليقظة باستمرار لإحباط تحركات امريكا في المنطقة». وأشار احمدى نجاد خلال اللقاء مع المعلم الذي جرى في مقر محافظة همدان غرب إيران الى «الأوضاع الحساسة واهمية منطقة الشرق الاوسط ومحاولات امريكا الرامية إلى التدخل في شؤون المنطقة».

وقال ان «الإدارة الأمريكية تقوم بتحركات واسعة على نطاق الشرق الاوسط نظراً لأوضاعها الداخلية وقرب الانتخابات الرئاسية فيها ولوصولها الى طريق مسدود في

وزير خارجية البحرين يؤكد أهمية تعزيز التعاون بين حلف الناتو والبحرين خلال السنوات القادمة



وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن محمد آل خليفة يصافح الأمين العام لحلف الناتو جان دي هوب في المنامة امس

بشکل ثنائي أو اقليمي مشيراً الى أن انضمام مملكة البحرين مبكراً لهذه المبادرة يعكس تفهم القيادة البحرينية لأهمية مثل هذا التعاون. وأضاف الأمين العام لحلف الناتو أن الحلف يسعى لتعميق تعاونه مع البحرين خاصة في ظل حيوية التعاون بين الجانبين والذي تمثل في مشاركة المملكة في العديد من البرامج والانشطة التي يقو بها الحلف. ونبه شيفر الى أن التحديات التي يواجهها العالم اليوم لم تعد مقتصرة على مكافحة الإرهاب والذي

استقبل التعاون والتي انضمت لها مملكة البحرين في بداية عام ٢٠٠٥ لتفتح فصلاً جديداً من التعاون بين الطرفين بما يوفر قناة للحوار السياسي ويعزز التعاون في مجالات الدفاع والامن فضلاً عن إيجاد فرص جديدة لدول الخليج والناتو. وأعلن وزير الخارجية البحريني عن توقيع اتفاقية بين مملكة البحرين وحلف الناتو في مجال أمن المعلومات وذلك لتنظيم تبادل المعلومات المتعلقة بالامن والدفاع ومحاربة الإرهاب كجزء من مبادرة استقبلت التعاون مع الحلف ودول الخليج سواء

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

أكد وزير الخارجية بمملكة البحرين الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة أهمية تعزيز التعاون بين حلف الناتو ومملكة البحرين خلال السنوات القادمة لاسيما في ظل الدور المتنامي للحلف في حفظ الامن والاستقرار بحيث يتخطى هذا التعاون حدود الشؤون الامنية والعسكرية ليشمل كافة الجهود المبذولة من شأنها دعم التنمية المستدامة خاصة في مجالات الطاقة وتوفير الغذاء وقضايا تغير المناخ والكوارث الطبيعية.

جاء ذلك في كلمته بافتتاح مؤتمر «علاقة البحرين بالناتو في اطار مبادرة اسطنبول للتعاون» صباح امس حسبياً بُكرت وكالة الانباء البحرينية «بنا» بحضور الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الاعلى.

وأعرب الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة عن ثقته بأن الشراكة مع الناتو عبر مبادرة اسطنبول ستوفر العديد من الاليات للتعب على التحديات التي تفرضها العولمة من أجل تحسين الامن والاستقرار على الصعيدين الاقليمي والعالمي.

مؤكدا حرص مملكة البحرين على الاستفادة من خبرة الحلف التي اكتسبها عبر تاريخه الطويل الذي يمتد لأكثر من ٥٠ عاما ومشاركته في عدد من المهام المتنوعة في أنحاء العالم. وأكد وزير الخارجية أن التغييرات التي أحدثتها العولمة فرضت العديد من التحديات والتهديدات التي تواجه العالم بأكمله والتي لا يمكن التصدي لها الا عبر التضامن الدولي الشامل مشددا على ضرورة الشراكة مع الناتو والدول الأخرى لمواجهة هذه التحديات بما يعود بالنفع على الجميع. وقال الوزير ان المؤتمر يوفر منصة لتسليط الضوء على التعاون مع الحلف في اطار مبادرة

مكتب مكافحة الاحتيال يحصل على حق الطعن في حكم صفقة اليمامة

■ لندن- رويترز: حصل مكتب مكافحة جرائم الاحتيال البريطانية امس الخميس على الحق في الطعن في حكم المحكمة العليا بلندن الذي انتقد بشدة وقت التحقيق في قضية فساد تتعلق بصفقة أسلحة سعودية. وفي الحكم الصادر في العاشر من نيسان (أبريل) قال قاضيان ان مكتب مكافحة جرائم الاحتيال الخطيرة أذعن لتهديدات من الأسرة الحاكمة بالسعودية فيما يتعلق بصفقات سلاح مع شركة «بي.ايه.ايفي.سيستمز» أكبر شركات الدفاع الأوروبية. وأبطل القاضيان الآن مومسيس وجبريمي سوليفان رسمياً امس الخميس قرار مكتب مكافحة جرائم الاحتيال والعمليات في الطيران المدني الكويتي في السماح للمكتب بالطعن في حكمهما أمام محكمة مجلس اللوردات أعلى محكمة ببريطانيا. ومن المتوقع النظر في الطعن قرب نهاية هذا العام وان لم يتحدد موعد. وكان اثنان من مناهضي تجارة الاسلحة قد قالوا ان شركة الاسلحة قدمت «رشا على نطاق واسع جدا» لمسؤولين سعوديين كبار فيما يسمى بصفقة اليمامة وان التحقيق توقف بعد التهديدات.

وانتقد البعض رئيس الوزراء البريطاني السابق بيلير لقوله ان وقف التحقيق قرار صائب إذ ان من شأنه الاضرار بالامن القومي ان مضى قدماً.

هبوط طائرة كويتية بعد تعرضها لخلل

■ الكويت - قنا: تمكن قائد إحدى الطائرات التابعة لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية والقادمة من القاهرة قبل الماضية من الهبوط بسلام في مطار الكويت الدولي من دون أي حادث يذكر بعد تعرضها لخلل فني في جهاز التحكم. وقال عصام الزامل مدير ادارة العمليات في الطيران المدني الكويتي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان سلطات المطار تلقت بلاغاً بطلب الهبوط الاضطراري من قائد الطائرة وذلك لوجود خلل في جهاز التحكم للطائرة والتي تحمل على متنها 205 ركاب. وأضاف بأنه على الفور قامت سلطات المطار المتصلة بالمطافئ والامن والسلامة باجراءات الطوارئ و عملت اللازم فور استلام البلاغ، لافتاً الى أن قائد الطائرة فضل عدم ابلاغ الركاب عند معرفته بالخلل الفني لجهاز التحكم حتى لا يتسبب بالخوف والهلع والازعاج لديهم وفضل ابلاغهم عند عملية هبوط الطائرة وقام بانزال عجلات الطائرة يدويا وهبط بسلام.

سجين «إرهابي» يهدد باللجوء للقضاء

إجبار بريطانيا على ترحيله إلى بلاده

■ لندن- يو.بي.أي: هدد سجين أجنبي أُدين بتهم إرهابية على علاقة بالهجوم الفاشل على مطار غلاسكو في اسكتلندا، بسيرة محترقة العام الماضي باللجوء إلى القضاء لإجبار الحكومة البريطانية على ترحيله إلى بلاده. وقالت صحيفة «الغارديان» الصادرة امس الخميس إن سبيل أحمد افر قبل أسبوعين باته فشل في ابلاغ الشرطة البريطانية بعمومات حصل عليها عن الهجوم الإرهابي الذي شنه على مطار غلاسكو في حزيران (يونيو) الماضي شقيقه كليل، الذي توفي لاحقاً متأثراً بالحروق التي أصيب بها، ووافق على ترحيله إلى الهند، مسقط رأسه.

وأضافت أن أحمد الذي عمل طبيباً في أحد المستشفيات البريطانية لم يتلق أي إبلاغ من السلطات البريطانية حول موعد ترحيله إلى الهند، وكتب محاموه رسالة إلى وزارة الداخلية هدد فيها باللجوء إلى المحكمة لإصدار حكم ترحيله أو إخلاء سبيله من السجن لكي يعود طوعاً إلى الهند. ونسبت الصحيفة إلى عمران خان محامي أحمد قوله «إن وزارة الداخلية تحفظت به (أحمد) كسجين من الفئة الخطيرة في سجن بلمارش رغم صدور حكم قضائي بترجيله، وهو يريد العودة إلى الهند بسبب مرض والديه وخصوصاً أمه التي أجرت عملية جراحية مؤخراً».

مشروع قرار بريطاني يستهدف تقوية

وجود الامم المتحدة في الصومال

■ الامم المتحدة- رويترز: وزعت بريطانيا مشروع قرار على الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي من شأنه أن يفتح الباب امام وجود أقوى للامم المتحدة في الصومال واحتمال نشر قوة لحفظ السلام تابعة للمنظمة الدولية. وتحت الحكومة المؤقتة في الصومال مجلس الامن على ارسال قوة لسلام المتحدة لحفظ السلام للمساعدة في تحقيق الاستقرار في البلد الواقع في القرن الافريقي. وفي حين ان الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الامن تتفق على ان الوضع في الصومال مفرج الا ان معظمها تحجم عن ارسال جنود لحفظ السلام الى البلد الذي يعتقد القانون ويتقاتل فيه اسياد الحرب والتمردون الاسلاميون وقوات الحكومة الصومالية المدعومة من ايبوبيا.

ويطلب المشروع الذي حصلت عليه «رويترز» يوم الاربعاء من مجلس الامن «الترحيب» بتقرير قدمه مؤخراً بان كي مون الامين العام للامم المتحدة عن التحضيرات لقوة للمنظمة الدولية لتحل محل قوة لحفظ السلام تابعة للاتحاد الافريقي (اميسوم). ويطلب ايضا من مكتب بان «مواصلة خطه لنشر عملية لحفظ السلام مع الاخذ في الاعتبار الاوضاع على الارض ودراسة خيارات اضافية لحجم وتشكيلة ومسؤولية (القوة المقترحة) والمنطقة المقترحة للعملية على الارض». وفي شباط (فبراير) مدد مجلس الامن الدعم الذي تقدمه الامم المتحدة لبعثة حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي ستة اشهر. ويقول المشروع البريطاني ان المجلس قلق ايضا بشأن حقوق الانسان في الصومال «والوضع الانساني المتفاقم» وان الصومال «ما زال يشكل تهديدا للسلام الدولي والامن في المنطقة».

عانت منه دول شمال أوروبا ومنطقة الخليج والعراق وأفغانستان فضلاً عن أن مواصلة إيران لبرنامجها لتخصيب اليورانيوم يشكل مصدر قلق للمجتمع الدولي بصفة عامة وانما امتدت لتشمل مواجهة الكوارث الطبيعية وتأمين الطاقة وهو ما يتطلب جهوداً مكثفة من قبل المجتمع الدولي لواجهتها بشكل جماعي. وقال ان الناتو بات ينظر الى الامن بنظرة مختلفة عن تلك التي كانت سائدة عند انشائه في فترة الحرب الباردة حيث أصبح الناتو يتميز بمرونة كبيرة تجاوزت ظروف الدفاع والامن ابان الحرب الباردة وتيقنت المنظمة لأهمية التعاون مع تحالفات ودول أخرى خاصة في ظل العونة وتشابك المصالح.

وقد جرى خلال افتتاح المؤتمر توقيع اتفاقية التعاون المعلوماتي بين مملكة البحرين وحلف الناتو حيث وقعها من جانب البحرين الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة ووزير الخارجية ومن جانب الحلف جاب دي هوب شيفر الامين العام للحلف. ويعقد هذا المؤتمر بتنظيم من وزارة الخارجية البحرينية بالتنسيق مع قسم الدبلوماسية العامة في حلف شمال الاطلسي (الناتو) بهدف تبادل الآراء وجهات النظر بين الجانبين وتعزيز العلاقات بينهما ومدى الاستفادة من البرامج التدريبية التي يقدمها وتغيرها من الافكار الجديدة ضمن «مبادرة اسطنبول للتعاون».

ويشهد المؤتمر مشاركة كثيفة من مسؤولي دول الخليج وحلف الناتو حيث يحضره بالإضافة الى الامين العام لحلف «الناتو» ثلاثة من نوابه ورئيس الدائرة السياسية في الحلف وسفراء الدول الـ١٦ الاعضاء الى جانب عدد من وزراء الخارجية والمسؤولين ببول مجلس التعاون الخليجي وعدد من الكاديميين. ويبحث المؤتمر العديد من المسائل المهمة المتعلقة بالتطورات السياسية واستتباب الامن ومد جسور التفاهم والتواصل والتصورات الجديدة نحو تفعيل «مبادرة اسطنبول للتعاون».

منتدى الاعلام يناقش مستقبل صناعة الاعلام

في ضوء التكنولوجيا الرقمية

لهذا الغرض شركة باسم «محتوى» في المنطقة الحرة لارتاج الاعلامي في دبي تنشط في مجال تطوير المحتوى بكافة فئاته المطبوع والإلكتروني والجوال كما طرحت الشركة السعودية لطباعة والتغليف إحدى الشركات التابعة للمجموعة للاكتتاب العام. وأكد الدخيل على أهمية تطوير أساليب العمل الاعلامي واعطاء أهمية اكبر للتدريب إلى جانب التعليم ومن هذا المنطلق قامت المجموعة السعودية بمساهمة عدد من المؤسسات الاعلامية في السعودية بتأسيس معهد الأمير أحمد بن سلمان للإعلام التطبيقي الذي سيفتتح يوم 27 من الشهر الجاري، ويستهدف إعداد كوادر متخصصة واحترافية في بناء المحتوى بما يتواءم مع التطور السريع والثورة الهائلة في سوق الإعلام. بدوره قال آلن نائب مؤسس قسم الصحافة والدراسات الاعلامية العربية في جامعة «سينترال كوينز لاند» بأستراليا إن الصحافة العالمية تتحول بشكل كبير للاعتماد على الوسائط المتعددة في ظل وجود اقتراحات بإنشاء مواقع الكترونية جديدة مع الاتجاه بصورة اكبر للاعتماد على الانترنت.

وأضاف ان هناك توصيات من جميعات صحافية كبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية بأخذ ثورة المعلومات في الاعتبار والتأقلم مع التغيرات ومع النظام العالمي الجديد والعمل على تنويع شبكات الصحف والقنوات التلفزيونية

بتخصصاتها المختلفة والسينما وغيرها من الوسائل. وأشار نائب آلن إلى ان هناك زيادة هائلة في استخدام الانترنت في منطقة الشرق الاوسط حيث تبلغ معدلات النمو 92 بالمائة خصوصاً في منطقة الخليج وفقاً لأرقام العام الماضي. متوقعا استمرار النمو في استخدام الانترنت لارتفاع استخدام أجهزة الكمبيوتر وأجهزة الأقمار الصناعية والهواتف المتحركة والسعي لتخفيض معدلات التكلفة.

ولفت إلى أن عائدات إعلانات الصحف تراجعت بمقدار 10 بالمائة في حين ارتفعت عائدات إعلانات الانترنت بمعدل 25 بالمائة في الوقت الذي يتجه التمويل الحكومي لتحسين وسائل الإعلام وفقاً لتطور الانترنت. وقال إن صورة الصحافة الجديدة ازدادت قوة خلال أحداث تسونامي حيث نجحت في نشر الحدث في العالم خلال وقت وجيز وحقت نجاحاً كبيراً على حساب الصحافة التقليدية التي تأثرت أداؤها بشكل كبير خلال الأزمات العالمية.. مشيراً في نفس الوقت إلى صحافة الهواة المستخدمين للانترنت والذين استطاعوا الكشف عن عدد من الأمور الهامة نقلتها عنهم مئات من الصحف العالمية مثل خدمة الأمير هاري في الجيش البريطاني في أفغانستان مما استدعى نقله على الفور. وأضاف أن على وسائل الإعلام الكبيرة أن تتأقلم مع التغيرات وتقبل وجود

لندن - «القدس العربي»:

اجمع المتحدثون خلال الجلسة الثانية من اليوم الأول لمنتدى الإعلام العربي التي عقدت في دبي تحت عنوان «المشهد الكبير»، بشأن تأثير التقنيات الجديدة على المشهد الإعلامي على أن المستقبل في صناعة الإعلام للإعلام الجديد المبني على التكنولوجيا الرقمية والمحتوى الرقمي داعين المؤسسات الإعلامية والحكومية إلى تخصيص المزيد من الاستثمارات لخدمة هذا التوجه لمساعدته على مواكبة التطورات العالمية في هذا المجال. وحذر المتحدثون خلال الجلسة التي أدارها زافين قيوميان مذيع تلفزيوني في «المستقبل» المؤسسات الإعلامية التقليدية من أن القطار سوف يتجاوزها وتقد بذلك مكانتها إذا لم تستجيب بشكل عاجل للتغيرات التكنولوجية السريعة كما اوردت وكالة الأنباء الاماراتية «وام».

واعتبر الدكتور عزام الدخيل الرئيس التنفيذي للمجموعة السعودية للأبحاث والتسويق أن الثورة التي يشهدها الإعلام لا تمثل تهديدا بقدر ما هي فرصة كبيرة يجب الاستفادة منها في ظل أن نسبة كبيرة من عدد السكان في العالم العربي من جيل الشباب إضافة إلى حرص الحكومات على نشر المعرفة وهو ما يوفر الفرص لانضمام شرائح كبيرة العدد إلى قراء الصحف. وأوضح أن المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق تبنت منذ فترة خيار الاستثمار في المحتوى والمعرفة، وأنشأت

باكستان تحتج على القوات

الافغانية وقوات حلف الاطلسي بسبب مقتل احد جنودها

■ اسلام اباد- اف ب: نكزت الخارجية الباكستانية الخميس انها قدمت احتجاجاً شديداً للجهة الى قوات حلف شمال الاطلسي والقوات الافغانية بعد امداد معركة حدودية الى الأراضي الباكستانية ما ادى الى مقتل احد الجنود الباكستانيين. ووقع الحادث عندما اشتبكت القوة الدولية للمساعدة في احوال الامن في افغانستان (ايساف) التي يقودها الحلف والقوات الافغانية مع مسلحين من طالبان على الحدود بين البلدين الاربعة.

وقصفت القوات الافغانية وايساف الجانب الباكستاني من الحدود بالقذائف كما توغلت في منطقة باجور القبائلية مما ادى الى مقتل جندي وجرح آخر، حسب الوزارة.

وصرح محمد صادق المتحدث باسم الخارجية للخمسين في مؤتمر اسبوعي «تقدمنا باحتجاج قوي لدى القوات الافغانية وقوات ايساف وابلغناهم بوضوح انه يجب عدم تكرار مثل هذا الحادث».

وأضاف «دكنا ان اي عمل عسكري على الجانب الباكستاني هو من مسؤولية القوات الباكستانية» مؤكدا ان الاحتجاج قدم «الى أعلى مستوى». وترفض باكستان اي توغل لقوات اجنبية داخل اراضيها وقالت ان اي عمل عسكري يتم من دون إذن منها داخل اراضيها سيعامل على انه غزو.



البصرة: تهديدات بقتل المتعاونين مع قوات الأمن وكتابات على الجدران تنوع «عملاء إيران»



جندي امريكي امام حطام سيارة انعرجت داخل المنطقة الخضراء في بغداد امس (رويتز)

تصريحات عراقية متضاربة حول مزاعم القبض على عزة الدوري حسمها النفي الامريكي

بغداد - «القدس العربي»

- من هاني عاشور:

تعددت الروايات بشأن اعتقال شخص يشبه عزة الدوري نائب الرئيس السابق صدام حسين، لكن اقوالها هو ما صرح به استشار الاعلامي للقوات الامريكية الخميس، فيما تواتر بعد تصريحات تنفي القصة او الال تضعف الرواية وتعب عن عدم علمها. لكن الاغرب في كل ما حدث هو احجام الحكومة العراقية عن الدخول في قصة القبض على عزة الدوري او شبيهه في مناطق جبال حمرين شرقي محافظة كركوك في عملية عسكرية قيل انه قتل فيها نحو 70 شخصاً وتم اعتقال نحو ثمانين من المسلمين. فاضافة الى ما تناقلته فضائيات عربية مثل قناة (بي بي سي) وفضائية «العربية»، فان الحكومة لم تعلق على هذا الموضوع، فيما قال مستشار الامن الوطني موفّق الربيعي انه لم يتأكد من ذلك، ويعد ساعات من تداول الخبر الذي لم يؤكد احد، ارسل المستشار الاعلامي للقوات الامريكية في العراق عبد اللطيف الريان بياناً صباح الخميس اكد فيه ان القوات الامريكية لم تعتقل الدوري وانه ليس موجوداً عندها. وكان قد قال المستشار الاعلامي للجيش الامريكي في بغداد عبد اللطيف الريان، الخميس، ان نائب الرئيس العراقي الاسبق عزة الدوري ليس في قبضة الجيش الامريكي موضحاً في بيانه الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «نود ان نحيط الجميع علماً باننا

المساعدة إلى قوات الأمن من أجل تسهيل مهمة العثور عليهم» والقصاص العاجل منهم». وقد أثار البيان مخاوف بعض الصحافيين لإحتوائه على عبارة تبيح قتل «حتى من نطق بكلمة واحدة ضد المقاومة الشريفة»، كما اتهم بشكل صريح ما وصفها بـ«الصحوة» ويقصد بها العشائر التي تقطن بعض الاقضية والنواحي واشتهرت مؤخراً بموقفها المؤيد للحكومة العراقية في مساعيها الرامية إلى تطهير البصرة من العناصر المسلحة. وجعلها مدينة منزوعة السلاح.

وعلق القائد السابق لقوات شرطة البصرة اللواء الركن عبد الجليل خلف على هذا البيان بقوله «انه زبوجة في فنجان» وانتقد خلف بأسلوب ساخر ما ورد من اخطاء نحوية في البيان واعتبره بمثابة دليل على فشل وعجز الجهة التي أصدرته رغم تأكيد عدم اشتباهه بأي جهة.

وفي سياق ذي صلة شهدت منطقة حي الحسين التي تم احكام السيطرة الامنية عليها بشكل كامل يوم امس، قيام مجهولين بكتابة عبارات على الاسيجة الخارجية لبعض المباني تتوعد بالقضاء على من تم تعنتهم بـ«عملاء إيران»، ومن بين تلك العبارات التي خطت باللون الاسود وبشكل بارز على سياج مدرسة ابتدائية «الويل لعملاء إيران»، واللائق

باعتباره بمثابة دليل على فشل وعجز الجهة التي أصدرته رغم تأكيد عدم اشتباهه بأي جهة. وفي سياق ذي صلة شهدت منطقة حي الحسين التي تم احكام السيطرة الامنية عليها بشكل كامل يوم امس، قيام مجهولين بكتابة عبارات على الاسيجة الخارجية لبعض المباني تتوعد بالقضاء على من تم تعنتهم بـ«عملاء إيران»، ومن بين تلك العبارات التي خطت باللون الاسود وبشكل بارز على سياج مدرسة ابتدائية «الويل لعملاء إيران»، واللائق

باعتباره بمثابة دليل على فشل وعجز الجهة التي أصدرته رغم تأكيد عدم اشتباهه بأي جهة. وفي سياق ذي صلة شهدت منطقة حي الحسين التي تم احكام السيطرة الامنية عليها بشكل كامل يوم امس، قيام مجهولين بكتابة عبارات على الاسيجة الخارجية لبعض المباني تتوعد بالقضاء على من تم تعنتهم بـ«عملاء إيران»، ومن بين تلك العبارات التي خطت باللون الاسود وبشكل بارز على سياج مدرسة ابتدائية «الويل لعملاء إيران»، واللائق

باعتباره بمثابة دليل على فشل وعجز الجهة التي أصدرته رغم تأكيد عدم اشتباهه بأي جهة. وفي سياق ذي صلة شهدت منطقة حي الحسين التي تم احكام السيطرة الامنية عليها بشكل كامل يوم امس، قيام مجهولين بكتابة عبارات على الاسيجة الخارجية لبعض المباني تتوعد بالقضاء على من تم تعنتهم بـ«عملاء إيران»، ومن بين تلك العبارات التي خطت باللون الاسود وبشكل بارز على سياج مدرسة ابتدائية «الويل لعملاء إيران»، واللائق

يؤيد حملة المالكي الأمنية ضد الميليشيات: وزير خارجية بريطانيا في بغداد فجأة

بغداد - رويترز - قام وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند بزيارته لم يعط عندها لانداد امس الخميس وعقد محادثات مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي من المتوقع ان يؤيد خلالها الحملة الأمنية التي يشنها على الميليشيات.

ولم تقدم متحدثة باسم السفارة البريطانية تفاصيل عن المحادثات، وتجيء محادثات وزير الخارجية البريطانية بعد ان حضر اجتماعا لـ«جيران العراق ودول غربية الكويت يوم الثلاثاء» وحضر المالكي الاجتماع ايضا ودعا فيه الى مزيد من التعاون الاقليمي مع العراق.

وشن المالكي وهو شعبي حملة على ميليشيا جيش المهدي التابعة للزعيم الشيعي مقتدى الصدر اواخر الشهر الماضي في مدينة البصرة الجنوبية مما فجر اشتباكات واسعة النطاق شملت جنوب العراق والعاصمة بغداد.

ولبريطانيا نحو 4000 جندي يرباطون في قاعدة جوية في ضواحي البصرة بجنوب العراق، واضطرت بريطانيا الى تأجيل سحب 1500 جندي من العراق في اعقاب هذه الاشتباكات.

ورغم تراجع القتال في ميناء البصرة الذي تتطلق منه معظم الصادرات النفطية العراقية تقع اشتباكات شبه يومية في حي مدينة الصدر معقل رجل الدين الشيعي في شرق بغداد.

وقالت الشرطة العراقية امس ان اكثر من 24 شخصا قتلوا في الاربعة والعشرين ساعة الماضية في حي مدينة الصدر وحي الحسينية الشيعي القريب. وفي أحدث أعمال العنف لقتل

وزارة الموارد المائية العراقية تحذر من عام العطش في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

سقوط الامطار هذا العام فقدتندت الايرادات المائية لنهر دجلة والفرات وروافدهما وبلغت نسبة الواردات المتراكمة حتى يوم 15 نيسان (أبريل) الماضي نحو 10,07 مليار متر مكعب بالنسبة لنهر دجلة الرئيسي والزاب الاعلى والزاب الاسفل وتشكل نسبة 45% من المعدل العام ومليار متر مكعب بالنسبة لنهر دجلية وبنسبة 31 بالمائة من المعدل العام.

واوضح البيان ان «الواردات المائية تعتمد على كمية الامطار والتوج الساقطة على احواض تغذية نهر دجلة والفرات وروافدهما في دول المنبع وسياسة التشغيل للسدود والخزانات القائمة على اعالي الانهر المشتركة مع الدول المجاورة».

ونكر البيان ان اليرادات المائية لنهر دجلة والفرات وروافدهما تراجعت هذا العام نتيجة الشح الكبيرة في سقوط الامطار في عموم العراق. وطبقا للبيان فانه نتيجة لقلة

مقتل جنديين امريكيين واصابة آخر بشمال العراق

بغداد - قنا: اعلن الجيش الامريكي في بيان له امس مقتل اثنين من افراد الفرقة متعددة الجنسيات في شمال العراق واصابة آخر عندما انقلبت مركبتهم في محافظة صلاح الدين امس.

واضاف البيان ان احد المترجمين اصيب ايضا في الحادث. ولم يعط البيان مزيدا من التفاصيل.. لكنه اكتفى بالإشارة إلى ان الحادث رهن التحقيق.

مصروع واصابة 20 شخصا بينهم 3 عسكريين في سلسلة من التفجيرات في بغداد

بغداد - يو بي آي: قال مصدر في الشرطة العراقية ان ثلاثة مدنيين عراقيين قتلوا واصيب 20 آخرون بجروح بانفجار ثلاث عبوات ناسفة في حوادث منفصلة ومواقع متفرقة من العاصمة العراقية بغداد امس الخميس.

واضاف المصدر ان ثلاثة مدنيين لقوا مصرعهم في حين اصيب 15 آخرون بينهم ثلاثة من افراد الجيش العراقي بجروح «بانفجار عبوة ناسفة على مقربة من اسواق تجارية (سويفر مارك) في ساحة ابو جعفر المنصور بحي المنصور الراقي غرب بغداد».

وتابع انه «اصيب خمسة اشخاص آخرون بجروح بانفجار عبوتين ناسفتين في مكانين منفصلين في العاصمة بغداد (اليوم)»، وقال المصدر ان إحدى العبوتين انفجرت «قرب ملعب الشعب الدولي شرق بغداد واستمرت عن اصابة شخصين بجروح والثانية قرب ساحة اللقاء غرب بغداد وأسفرت عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح».

ولم يوضح المصدر ما اذا كان بين المصابين عسكريون أم جميعهم من المدنيين.

اعتقال قيادي من التيار الصدري في البصرة

بغداد - يو بي آي: اعتقلت قوات الامن العراقية الشيخ عبد الستار البهادلي، القيادي البارز في التيار الصدري، ورئيس مؤسسة الخديرة للثقافة الإسلامية في المدينة، أثناء وجوده في أحد المطاعم وسط مدينة البصرة.

وقال مصدر في شرطة البصرة انه اندلعت، إثر اعتقال البهادلي مساء الأربعاء، مع شقيقه نبيذ التي كان يرافقه، اشتباكات متفرقة بين عناصر «جيش المهدي»، والقوات الأمنية الحكومية تركزت بشكل خاص في منطقتي التميمية والطويسة وسط مدينة البصرة.

وكانت مدينة البصرة شهدت منذ تنفيذ خطة «صولة الفرسان» الأمنية في الخامس والعشرين من الشهر الماضي مواجهات شرسة بين قوات حكومية وعناصر «جيش المهدي»، الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر وأسفرت عن مصرع واصابة واعتقال المئات من اتباع التيار الصدري.

ورغم توقف تلك الاشتباكات موقتا بعد ستة أيام من اندلاعها على خلفية نداء وجهه مقتدى الصدر إلى اتباعه بالغاء المظاهر المسلحة والانسحاب من الشوارع والساحات العامة، إلا أن الاشتباكات استمرت وان بصورة متقطعة بين القوات العراقية الحكومية من جهة وبين عناصر «جيش المهدي» الذين رفضوا تسليم أسلحتهم المتوسطة والثقيلة للجهات الأمنية الحكومية.

المالكي يؤكد أن حكومته حصلت على تفويض سياسي من الكتل البرلمانية في حربها على الميليشيات

بغداد - يو بي آي: قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ان حكومته تمتلك تفويضا سياسيا من جميع الكتل النيابية لاجراءات التي اتخذتها للقضاء على الميليشيات، مشددا على ان مقولة «ميليشيا مقابل ميليشيا» انتهت في العراق وان سلاح الدولة هو السلاح الوحيد بعد الآن.

وجاء ذلك على لسان المالكي أثناء استقباله في بغداد امس الخميس وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند، الذي يزور بغداد حاليا، والذي جدد دعم بلاده للحكومة العراقية مبدياً استعداد حكومته للتعاون معها خصوصاً في مجال الاستثمار ودعم مشاريع التطوير والبناء في جنوب البلاد.

ونقل بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء عن المالكي قوله خلال اللقاء «ان المصلحة الوطنية تجتحت ولدينا تفويض سياسي وطني من خلال الدعم والتأييد الذي قدمته جميع الكتل السياسية لاجراءات التي اتخذتها الحكومة العراقية».

واضاف «ان جميع الكتل السياسية ستعود إلى الحكومة وأن الوضع في الجنوب مستقر ولدينا معالجات لبعض المناطق مثل الموصل وبعض مناطق بغداد، وان الحكومة ماضية في القضاء على الخارجين عن القانون، والقرار هو مواجهة هذه التحديات بكل حزم».

توجيه نهم ضد جندي بريطاني قتل زميلاً له خطأ في العراق

لندن - يو بي آي: وجه الادعاء العام العسكري البريطاني نهم القتل غير المشروع من دون سبق اصرار بحق جندي بريطاني اطلق عبارات تارية من سلاح كان يعتقد انه غير ملحق على رأس زميل له فارداه قتيلا.

وقالت صحيفة «ديلي اكسبريس»، الصادرة امس الخميس ان وزارة الدفاع البريطانية اكدت ان تهما وجهت ضد الجندي آرون كضربك حول وفاة الجندي ايدوار فانابوا (23 عاماً) في العراق العام الماضي بعد فتح تحقيق حول الحادث الذي وقع بقصر البصرة في السادس تموز (يوليو) 2007.

واضافت ان الادعاء العام العسكري اتهم الجندي كندريك بتصويب بندقيته واطلاق عبارات تارية كدعاية انتهت نهباً مساوية وسياحاه أمام محكمة عسكرية سيختد قرار بشأن موعد انطلاقتها في المستقبل القريب.

عملية عسكرية في منطقة الدور مسقط رأس الدوري قبل لقاء القبض عليه، إننا نؤكد أن أن المنكول ليس عن وجوده هناك.

لكن مسؤولين لم يخفوا ان العملية العسكرية في جبال حمرين قبل يومين كانت شديدة واستهدفت عناصر مسلحة، فيما يعرف أكثر العراقيين ان عناصر تنظيم القاعدة تخبئ في هذه السلسلة الطويلة القريبة من حدود ايران وتطل على محافظات ديالى وكركوك ومحافظة صلاح الدين، وكان محافظ صلاح الدين محمد محمود القيسي ونائبه عبد الله جبارة مسؤول الاعلام في الفرقة الرابعة العقيد ارسلان جميل او صحو الامريكسي ان انه لا معلومات لديهم عن

كما قال الناطق باسم وزارة الدفاع محمد العسكري إن الوزارة لم تصدر هذا النيا ولا تنفيه ولا تؤكد. فيما أشار عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب حسن السنيد إلى أن القوات العراقية اعتقلت شخصاً في منطقة جبال حمرين يشبهه بأنه عزة الدوري وهو يحمل ملابح الدوري ويعمره، وسلمته إلى قوات امريكية في المنطقة.

واضاف السنيد انه لم يتم بعد التاكيد من أن الشخص الذي اعتقل في جبال حمرين من قبل قوات عراقية الاربعا هو نفسه الدوري، موضحاً أن عمر الشخص المعتقل مقارب لعمر الدوري وهو يشبهه ويحمل ملامحه وانه يخضع الآن في بغداد التي نقل اليها فور اعتقاله لفحوصات لغرض التاكيد من هويته بشكل نهائي.

قوات «الصحو» تخشى عودة «القاعدة» الى اراضيها

بغداد - من براين بيروسون: ما زال الالاف من ابناء العرب السنة في العراق الذين شكلوا جماعات مسلحة بدعم من الجيش الامريكي الذي اطلق عليها اسم «ابناء العراق» يتعمرون ومندون بالقق من عودة تنظيمات القاعدة الى مناطقهم.

ويقال الشاب محمد عباس (22 عاماً) احد عناصر «الصحو» وهو يقف عند حاجز امني في منطقة ضاحية جبور (جنوب بغداد) بارتيباك واضر بهل نطلق النار عند رؤيتنا لعضو عن الليل».. ويرد سرحت جيفري كرولي بصوت عال بسبب عاصفة رملية «اذا كانت حيواتي في خطر».

ورغم مرور ثلاثة اشهر على الهجوم الواسع الذي شنته القوات الامريكية على عرب جبور المناطق الزراعية الواسعة التي كان انتصار القاعدة ينتشون فيها، ما زال السكان يشعرون بخوف من عودة العملية حثقت اهدافها في 11 من شباط (فبراير).

بعدها تولت القوات تطهير البلدة والعمل على ايجاد وظائف لمئات من ابناء البلدة وتشكيل قوات «ابناء العراق» من الاهالي، ليتولوا ضبط امن بلدتهم، على حد قول هولنديا.

ويقال هولنديا «ربطنا علاقات متينة مع معظم من السنة». ويهدف احد من القوات العراقية كما في قوات التحالف التي استخدمت سابقا معسكرا للجيش العراقي المنحل وقد يلجأ اليها عناصر تنظيم القاعدة الآن.

ويخشى عباس اليوم عودة المتطرفين السنة الذين يؤمنون بالافتقار الوهابية القادمة من دول الجوار، في حال مغادرة القوات الامريكية البلد.

ويبرر عباس قلقه قائلا لفرانس برس ان «الجيش العراقي لا يستطيع مواجهة القاعدة وحده لكن لدينا ثقة بقدره القوات الامريكية لمواجهة القاعدة».

وتابع «اما جاسم الجبوري (54 عاماً) الذي كان احد منسقي الجيش العراقي السابق، فاكذب ميرزا قلق عباس ان معظم منسقي الجيش العراقي الحالي هم من الشيعة ولا اعتقد انهم سيبداون عن ان تعرض للنهب والسرقة كما سرقت اغنامه ما دفعه للانضمام الى قوات «ابناء العراق» او ما يطلق عليها العراقيون اسم «الصحو» لمنع القاعدة من العودة الى بلدته.

ويقال هولنديا «ربطنا علاقات متينة مع معظم من السنة». ويهدف احد من القوات العراقية كما في قوات التحالف التي استخدمت سابقا معسكرا للجيش العراقي المنحل وقد يلجأ اليها عناصر تنظيم القاعدة الآن.

ويخشى عباس اليوم عودة المتطرفين السنة الذين يؤمنون بالافتقار الوهابية القادمة من دول الجوار، في حال مغادرة القوات الامريكية البلد.

ويبرر عباس قلقه قائلا لفرانس برس ان «الجيش العراقي لا يستطيع مواجهة القاعدة وحده لكن لدينا ثقة بقدره القوات الامريكية لمواجهة القاعدة».

المطك: الدول العربية لن تقدم دعماً مالياً للحكومة العراقية والحزب الاسلامي يستحوذ على المناصب الحكومية الخاصة بالسنة

بغداد - «القدس العربي»:

قال رئيس الكتلة العربية للحوار الوطني في مجلس النواب العراقي النائب صالح المطك ان «الدول العربية لن تلغي أو تخفف ديونها على العراق، ولن تعيد تمثيلها الدبلوماسي في العاصمة بغداد ضمن الضغوط الامريكية المسلحة عليها». وبين المطك ان بعض الدول العربية التي لم يسمها رفضت خفض الدينون لدولة ينخرها الفساد الإداري، وتتحكم بالسلطة فيها احزاب طائفية لا تمثل الشعب العراقي»، حسب تعبيره.

وتابع «اما بالنسبة لنهر الفرات فقد بلغت الواردات المائية 8.72 مليار متر مكعب وهي تشكل نسبة 69 بالمائة من المعدل العام». وأشار الى انه «نتيجة لايرادات التدنية حتى منتصف نيسان (أبريل) الجاري فقد بلغ اجمالي الخزين الحي في السدود والخزانات 22,26 مليار متر مكعب وهو أقل من اجمالي الخزين الحي للعام الماضي ولللتاريخ نفسه بمقدار 9,19 مليار متر مكعب الذي يمثل مقدار العجز في الخزين المائي».



حظي بثقة بوش بعد نجاحاته ضد «القاعدة» في العراق تصعيد الجنرال بترايوس لقيادة المنطقة الوسطى رسالة لايران وتركيز على أفغانستان



الجنرال ديفيد بترايوس

بطريقة يسمح فيها للجنود بالاستراحة والتدريب لهجمات قتالية جديدة. وعلقت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» على ترقيع الجنرال انه ليس جازة على جهود بترايوس في انجاح استراتيجية بوش الجديدة ولكنه محاولة للتأكيد على سياسة بوش الاحتفاظ بقوات كبيرة مع وصول ادارة جديدة للبيت الأبيض. وأشارت الصحيفة الى مواقف عدد من الديمقراطيين من بترايوس حيث قال أحد النواب ان السؤال الذي يجب على بترايوس الاجابة عليه ليس إذا «كنا نربح الحرب ولكن ماذا لم نهزم القاعدة بعد». وأشارت الى التغييرات التي أعلن عنها غيتس وان عكست قرارات اتخذت في الحرب العالمية الثانية لترقيع جنرالات في فرق قتالية يضع رفعا امام تحد هو كيفية الموازنة بين احتياجات القوات الأمريكية في العراق وأفغانستان،

وأشارت صحيفة «واشنطن بوست» الى ان ترقيع الجنرالين بترايوس واوديرنو يهدف الى عدم التأثير على سياسة مكافحة التمرد المسلح في العراق في الوقت الذي لا يزال الوضع الأمني فيه هشا، خاصة أن تغييرا كبيرا قد يحدث في سياسة الولايات المتحدة تجاه العراق مع وصول ادارة جديدة للبيت الأبيض. وأشارت الصحيفة الى مواقف عدد من الديمقراطيين من بترايوس حيث قال أحد النواب ان السؤال الذي يجب على بترايوس الاجابة عليه ليس إذا «كنا نربح الحرب ولكن ماذا لم نهزم القاعدة بعد». وأشارت الى التغييرات التي أعلن عنها غيتس وان عكست قرارات اتخذت في الحرب العالمية الثانية لترقيع جنرالات في فرق قتالية يضع رفعا امام تحد هو كيفية الموازنة بين احتياجات القوات الأمريكية في العراق وأفغانستان،

ويركز على المناطق التي تعتبر مركز اهتمام السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ووسط آسيا. وفي تحليل آخر لتعيين بترايوس في منصبه الجديد رأى البعض انه رسالة تحذير لايران، خاصة أن بترايوس اتهم طهران بالتدخل في الشؤون الداخلية العراقية ولكن غيتس عندما سئل لم يجب مباشرة حيث قال ان ما يفعله الايرانيون هو انهم يقتلون الجنود الأميركيين في العراق. وكان الجنرال اوديرنو قد اتهم انشاء قيادته الفرقة الرابعة المحملة جوا والتي كانت تتمركز في تكريت، وذلك أثناء القبض على صدام حسين. وأشارت الى ان شمال العراق الذي خدم فيه بترايوس لا يزال من أكثر من مناطق العراق توترا. وترى ان مهمة بترايوس العراقية الكبيرة هي ان يتجنب ان الوقوع في شرك التفاصيل الادارية

قد عبر عن رغبته بإرسال آلاف من الجنود الأمريكيين لأفغانستان لمواجهة طالبان والقاعدة العام القادم. واختيار بترايوس له دلالاته ذلك انه يتوقع من الجنرال ان يطبق استراتيجيته في مواجهة التمرد المسلح التي طبقها في الموصل شمال العراق وضمن استراتيجية الدفاع في بغداد، وينقلها الى أفغانستان. وكان هذا واضحا في مبررات ترشيح غيتس له لهذا المنصب. ولن يتسلم الجنرال ان منصبه الا بعد موافقة الكونغرس على تعيينها ولن يحدث هذا الا في نهاية الصيف وبداية الخريف. وعلى الرغم من نجاحات الاستراتيجية الجديدة الا ان بترايوس انشده امام الكونغرس بداية الشهر الحالي تحدثت عن ان الوضع الأمني في العراق هش وقابل للتدهور خاصة في ضوء الغامرة الفاشلة التي

تخفيف اعداد الجنود الأمريكيين، مما يعني ان عددهم لن ينقص عن 140 ألف جندي حتى نهاية ولاية بوش الثانية في كانون الثاني (يناير) العام المقبل. والمنصب الجديد الذي حصل عليه بترايوس سيستمر حتى مجيء الرئيس الجديد، وسيكون مسؤولا بالإضافة عن العراق وأفغانستان عن ادارة المصالح العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط ووسط آسيا، فيما سيخلفه الجنرال ريموند اوديرنو، الذي عاد لواشنطن في شهر شباط (فبراير) الماضي بعد ان خدم 15 شهرا تحت قيادة بترايوس. ويرى معلقون ان نقل بترايوس للقيادة المركزية وان كان يشير لواصله الاستراتيجية الأمريكية في العراق الا انه يشير في اطار منه الى تركيز جديد على أفغانستان التي ينظر اليها على ان وجود الجيش الأمريكي ليست تقييدها سببا في قرار بوش تعليق

لندن - «القدس العربي»:

كان اعلان وزير الدفاع الأمريكي، روبرت غيتس، عن ترشيحه للجنرال ديفيد بترايوس، قائد القوات الأمريكية لمنصب قائد القيادة المركزية في الشرق الاوسط بمثابة محاولة للتأكيد ان سياسات بوش في الشرق الاوسط ستستمر، خاصة ان الاميرال ويليام فالون قرر الاستقالة بسبب خلافاته في الراي مع سياسات الادارة والبيتاغون المتعلقة بإيران.

كل من العراق وأفغانستان، وقد حظي بترايوس بثقة الرئيس الأمريكي الذي عينه العام الماضي لكي يشرف على استراتيجيته الجديدة في العراق والتي زاد من خلالها اعداد القوات الأمريكية على ان وجود الجيش الأمريكي ليست تقييدها سببا في قرار بوش تعليق

الخرطوم تتسلم اخطارا رسميا من لندن برغبتها في استضافة المحادثات مع متمرد دارفور

انجمينا والتقى بالمسؤولين التشاديين طرحت المبادرة الاقليمية لنزع فتيل الأزمة بين السودان وتشاد. وفي ذات السياق علمت «القدس العربي» ان الرئيس الايرتري اسياس افورقي اجري اتصالات مكثفة مع الزعيم الليبي معمر القذافي تناولت تطورات العلاقات بين السودان وتشاد. وافادت ذات المصادر ان الرئيسين تجنبا مبادرة لاصلاح العلاقات بين الجانبين، بهدف احداث اخراق في الملفات التي فشلت في حلها ست اتفاقيات وقعت، آخرها وثيقة داكار. وفي انجمينا قال مسؤول الاعلام بالقصر التشادي جبريل محمد ادم على المبادرة المشتركة، انهم لم يتلقوا مكاتبات رسمية في ذات الخصوص، بيد انه رحب باي جهود لتحقيق المصالحة. من جانبه قال سفير السودان لدى اسمرأ صلاح محمد الحسن سعيد ان التحركات الايرتريه في هذا الاتجاه، تأتي باعتبار انها من الدول الراعية لاتفاق داكار، اضافة الى العلاقات المتطورة التي تجمعها مع تشاد. وأوضح السفير ان افورقي اخطره بان حل هذه التوترات يمثل خمسين بالمئة من عملية تحقيق الاستقرار.

الى ذلك قال السفير سليمان عواد المتحدث باسم رئاسة الجمهورية المصرية بان مباحثات الرئيس حسني مبارك مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في طرابلس استمرت لتناولت مجمل الوضع العربي مع التركيز على الساحتين الفلسطينية واللبنانية والتطورات الأخيرة في العراق ومنطقة الخليج ودارفور والنصومال بالإضافة إلى العلاقات العربية - السودانية.

وقال السفير عواد ان المشاورات بين الزعيمين الكبيرين تطرقت إلى العلاقات السودانية - التشادية وتطورات الوضع على الحدود المشتركة بين البلدين، والجهود المصرية - الليبية لادف عمليه التفاوض بين الحكومة السودانية والمتمردين في دارفور والتي تم اطلاقها في مدينة سرت الليبية في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي.

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال بخيت:

اعلنت الحكومة السودانية امس انها تلقت اخطارا رسميا من بريطانيا برغبتها في استضافة المحادثات بينها ورافضي ابوجا، وقال مصطفى عثمان اسماعيل مستشار الرئيس السوداني عقب لقائه سفيره بريطانيا في الخرطوم ان وزير الدولة بالخارجية البريطانية ابغعه خلال لقائه به في نيويورك بالامر وتابع «اثرنا مجموعة من الاسئلة مع الوزير بشأن قضية دارفور وأشار الى ان سفيرة بريطانيا في الخرطوم حملت اليه بعض الاجابيات حول تلك الاسئلة التي لم يكشف عن تفاصيلها، و اضاف في تصريحات صحافية نحن ندرس هذه المقترحات الآن ولم نصل لقرار بعد.

على صعيد متصل تلتمت الإثنى القادم بالعاصمة الليبية طرابلس اللجنة الأمنية المشتركة بين السودان وتشاد لبحث التطورات الأخيرة على الحدود بمشاركة وفد ايرتري. وقال المسؤول السياسي للجهة الشعبية والديمقراطية الحزب الحاكم في ايرتريا يماني قيراب عقب لقائه أمين العلاقات الخارجية للمؤتمر الوطني - مصطفى عثمان أمس، ان اسمرأ تسعى لإحياء اتفاقية طرابلس بين الخرطوم وانجمينا لجهة انها عاجلت القضايا الأساسية بين الطرفين ويجب تنفيذها وتقويتها. وقال قيراب إن اتفاق الرياض وداكار بين الرئيسين البشير وديبي مكل و إضافة لاتفاقية طرابلس وأضاف: نريد تعزيز قوات الرقابة المشتركة في الحدود السودانية - التشادية.

من جانبه قال أمين العلاقات الخارجية للمؤتمر الوطني د. مصطفى عثمان اسماعيل إن المباحثات تطرقت الى العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين والتحديات الإقليمية والدولية التي تواجه البلدين والمنطقة، مشيراً الى ان المباحثات ستواصل اليوم (امس).

وكان الوفد الايرتري قد انتهى زيارة أمس الأول الى

مشروعون امريكيون يدعون البيت الابيض الى وقف مبيعات الاسلحة لدول اوبك اذا لم تخفض سعر النفط

في اطار صفقة سلاح قيمتها عشرة مليارات دولار، وانحت دول كبرى في منظمة اوبك مثل السعودية مرارا باللائمة عن ارتفاع اسعار النفط على عدم وجود طاقة تكرير اضافية ومضاربات وليس بسبب نقص امدادات النفط. وقال وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي امام مؤتمر عن الطاقة عقد في روما هذا الاسبوع ان «القدرة المحدودة في مختلف مراحل سلسلة الامداد هي السبب الحقيقي وراء الضغوط على الامدادات في الوقت الراهن».

وقال كريغ بريدي وهو محلل لدى مؤسسة اوراسيا غروب الاستشارية ان من المرجح ان يستخدم البيت الابيض حق الاعتراض على الجهود التي تربط مبيعات الاسلحة الى الشرق الاوسط باسعار النفط، و اضاف بريدي «حتى في وجود ادارة ديمقراطية فانهم سيؤيدون بالتأكيد ان تحصل دول الخليج العربية على قدرات دفاعية في مواجهة ايران».

وقال انه على الرغم من ان المشرعين سارعوا بالقاء اللوم على اوبك في ارتفاع اسعار النفط الا ان

التي يشعر بها دافعو الضرائب». واصبحت ادارة بوش في وضع هش بسبب سياستها في الشرق الاوسط. كما ان اسعار النفط القياسية التي اقتربت من 120 دولارا للبرميل تعد واحدة من العديد من القضايا المقددة في المنطقة.

وحت الرئيس بوش مرارا اعضاء منظمة اوبك مثل السعودية على زيادة الانتاج لكنه يحاول ايضا استخدام مبيعات الاسلحة الأمريكية لمعادلة التوقد الايراني في الشرق الاوسط.

وقال سكوت ستانزويل المتحدث باسم البيت الابيض ان خطة المشرعين هي «تصرف خاطئ عندما يتعلق الامر بامننا وطاقتنا». وانتقد الديمقراطيين لعاقة خطط للتقيب عن النفط في منطقة برية في الاسكا. و اضاف ستانزويل «مبيعات الاسلحة لحلفائنا تتم لانها في مصلحة امننا القومي وليس لانها ورقة مساومة».

واخطرت ادارة بوش الكونغرس بعزمها على ان تتبع للسعودية معدات توجيه قتال في صفقة تقدر قيمتها بنحو 120 مليون دولار. كما تريد الادارة ايضا ان تتبع لامارات والكويت نظمة صاروخية متطورة

واشنطن - من كريستال باليتور:

كثف الديمقراطيون في مجلس الشيوخ الأمريكي هجماتهم على الدول الاعضاء بمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) امس الخميس وهددوا بتعطيل مبيعات اسلحة بمليارات الدولارات لعضاء مثل المملكة العربية السعودية اذا لم تتخذ هذه الدول اجراء لخفض اسعار النفط.

وقال بيان للمشرعين ان اعضاء بمجلس الشيوخ عن الحزب الديمقراطي منهم تشارلز شومر من نيويورك وبايرن دورغان من نورث داكوتا وآخرين طالبوا البيت الابيض باستخدام نفوذه لاقناع اعضاء اوبك بزيادة انتاجهم أو «المخاطرة بان يعطل الكونغرس صفقات سلاح ضخمة للسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ودول أخرى في المنطقة المنتجة للنفط».

وقالت مجموعة الاعضاء بمجلس الشيوخ الأمريكي في البيان «ترفض ادارة بوش التمسد مع ما يسمى بالحلفاء في اوبك وفي واقع الامر مستمر في تقديم صفقات سلاح ضخمة رغم المواجه الاقتصادية

وزارة الدفاع اليمنية تعلن عن استئناف اللجنة القطرية اعمالها لإحلال السلام في صعدة

وشانها وضع حد للقتال قد غادر صعدة بعد ان وصل الى «طريق مسدود». وأشار الحوثي الى أن الطريق المسدود سببه رفض الجانب الرسمي إخراج قوات الجيش من المناطق التي انتشر فيها اثناء المعارك لا سيما القرى والمدارس والمساجد».

وقال في تصريح صحفي ان «رئيس الجمهورية (علي عبدالله صالح) يتحمل المسؤولية في الحفاظ على الأمن والاستقرار وحقق الدماء ووقف الحروب».

يشار الى ان الحرب التي اندلعت شرارتها الأولى في 28 حزيران (يونيو) تكثرت لأكثر من حرب وخلفت آلاف من القتلى والجرحى من الجانبين.

صنعاء - يوبي أي: أعلنت وزارة الدفاع اليمنية أن اللجنة القطرية المشرفة على تنفيذ بنود اتفاق إحلال السلام بمحافظة صعدة برئاسة مساعد وزير الخارجية القطري سيف أبو العينين ستعود امس الخميس لاستئناف جهودها لإنهاء النزاع مع الحوثيين.

وكان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قد رعا اتفاق في الثاني من شباط (فبراير) الماضي يقضي بإنهاء النزاع بين الحكومة اليمنية وأنصار الزعيم الديني المتصرد عبد الملك الحوثي اثر حرب استمرت 5 سنوات وخلفت آلاف القتلى والجرحى. ونقلت الوزارة عبر موقعها الالكتروني نقلا عن مصادر



معتقلون عراقيون يقسمون على المصنف قبيل اطلاق سراحهم في بغداد امس

القربي يعلن نقله رسائل من صالح إلى قادة الخليج تناولت دعم اليمن

لتعزيز التكامل بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي ودعم الخطوات الجارية لتأهيل اليمن للاندماج الكامل ضمن المنظومة الخليجية.

الى ذلك، ذكر مصدر يمني مطلع لبيونياتد برس إنترناشونال «بان القربي بحث أيضا مع قادة دول الخليج التي زارها الأوضاع في اليمن وخصوصاً ما تشهده المحافظات الجنوبية من احتجاجات يومية أدت إلى مقتل وجرح العشرات.

وحسب المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، فإن القربي تلقى تلميحات من رؤساء تلك الدول وخصوصا العاهل السعودي الملك عبدالله بان دول الخليج مع وحدة اليمن التي تمت بصورة سلمية في آيار (مايو) 1990 وان تلك الدول ليست مع دعوات الانفصال التي يرددها بعض المحتجين. وكان امين عام حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن عبد القادر باجمال أعلن في شباط (فبراير) الماضي عن تلقي المطالبين بعودة الانفصال معونات من دول خارجية لم يسماها في إشارة إلى بعض دول الخليج.

يشار الى ان دول الخليج ووقت في العام 1994 إلى جانب قادة محاولة انفصال جنوب اليمن عن شماله التي قادها على سالم البيض نائب الرئيس اليمني، م اعدا دولة قطر التي أعلنت وقفها الي جانب الرئيس اليمني على

صنعاء - يوبي أي: قال وزير الخارجية اليمني الدكتور ابو بكر القربي، الذي أنهى امس الخميس جولة خليجية، إنه سلم رسائل إلى قادة تلك الدول من الرئيس علي عبد الله صالح تناولت تعزيز التعاون ومكافحة الإرهاب.

وأوضح القربي، بعد جولة لدول مجلس التعاون الخليجي شملت كلا من قطر والإمارات والسعودية وسلطنة عمان والبحرين، ان «رسائل الرئيس صالح التي نقلها إلى قادة دول المجلس الخمس تقيده بالسبل الكفيلة بتنمية وتوسيع مجالات التعاون الثنائي وخصوصا في المجالات الاقتصادية والاستثمارية وفي المجال الأمني ومكافحة الإرهاب».

وأضاف ان الرسائل تناولت اتفاق تعزيز التكامل وتحقيق الشراكة بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي وكذا المستجدات وتطورات الأوضاع في المنطقة ذات الاهتمام المشترك والجهود اليمنية المبذولة لرباب الصعد بين الفلسطينيين.

وأشاد القربي بما أبداه قادة دول مجلس التعاون الخمس من حرص على تعميق وتوسيع عرى التعاون القائمة بين اليمن وبلدانهم في مختلف المجالات وتأكيد دعم بلدانهم لسيرة التنمية الشاملة في اليمن.

ونوه بالاهتمام الكبير الذي أبداه قادة دول الخليج

المحادثات الكردية مع الحكومة العراقية تتقدم في ظل غياب التغطية الإعلامية

بغداد - «القدس العربي»:

قال مسؤول في حكومة إقليم كردستان العراق بان «بحث الخلافات مع بغداد يجري في أجواء مشجعة لكن لعلها لا يزال بحاجة مزيد من المحادثات».

وأضاف المسؤول وهو عضو في وفد إقليم كردستان الذي يجري محادثات مع مسؤولين بالحكومة العراقية بان «جولة المحادثات بين الجانبين هذه المرة أكثر تقدما وإيجابية من الجولات السابقة، لكن الجانبين يريدان إبقاء مسارها بعيدا عن الأضواء».

عن اعضاءه، مستدركا، لم تحل الخلافات وانها غير موجودة، ولكن التعامل معها مختلف عن المرات السابقة وبخاصة من جانب الحكومة العراقية».

وكان موقع حكومة إقليم كردستان العراق على الانترنت، قد نقل السبت 19 نيسان (أبريل) عن رئيس الحكومة نجيبفان بارزاني، قوله بان المحادثات مع مسؤولي الحكومة الاتحادية

الخدمة اللازمة من دون الدخول في التفاصيل»، مؤكدا ضرورة ان يشارك الجميع في خدمة العلم. في غضون ذلك قرر مجلس النواب إلغاء قرار الغاء يهدف إلى إدخال العملة الأجنبية الصعبة إلى العراق من جهة، ومن جهة ثانية فإن معظم العاملين في الشركات والهيئات الدولية، في حينها، كانوا إما منتسبين في سلك المخابرات، أو كانت الدولة ترشحهم للعمل وتستقطع نسبة من رواتبهم مطالب بأداء هذه الخدمة وسيضي هذا القانون على ما يتنازع بعدم وجود توازن مجتمعي في مؤسسات الدولة، كون المعيار الوحيد فيه (القانون) هو معيار «الولاء»، كما سيخلس البلاد من اشكاليات كبيرة، بحسب تعبيره.

وتابع: «إننا اقترحنا منذ البدء ان يتضمن الدستور فقرة تنص على

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب النائب هادي العامري، عن عزم الدولة على إعادة العمل بقانون الخدمة الإلزامية، بعد إجراء تعديلات على القانون السابق، في وقت اقر فيه البرلمان قانونا لتعويض متضرري العمليات العسكرية. ويشمل قانون الخدمة الإلزامية السابق، جميع البالغين من الذكور (18 عاما) عدا المستثمرين في الدراسة، والذين يشملهم القانون بعد التخرج، وتقدر مدة الخدمة 18 شهرا. وقال العامري: «ان العمل بقانون التجنيد الإلزامي سيعود مع إجراء بعض التعديلات على القانون السابق»، موضحا «ان من بين هذه التعديلات صرف رواتب مجزية»، ولم يذكر رئيس لجنة الأمن والدفاع أي تفاصيل أخرى، او موعد العمل بالقانون. وكان وزير الدفاع عبد القادر محمد العبيدي أعلن في تصريح سابق ان عدد قوات الجيش يبلغ حاليا قرابة (200 ألف بين ضابط ومتنسى، وان خطة الوزارة في نهاية العام الحالي تهدف الى زيادة العدد الى 250 ألفا، وتشهد عمليات التطوع في الجيش اقبالا كبيرا، بسبب اختلاف الرواتب عن الزمن السابق، إذ أصبح المنسحب في الازمات الأمنية يتقاضى مبلغا لا يقل عن 500 الى 600 ألف دينار، اضافة الى الخدمات التي تقدم اليه كالتعام وطول الاجازات التي يتمتع بها. من جانبه قال النائب سليم عبد الله عضو اللجنة القانونية في البرلمان، ان وزارة الدفاع تستطيع العمل بقانون الخدمة الإلزامية، دون تشريع قانون جديد، بسبب ان القانون السابق ساري المفعول، لكنه معطل منذ خمس سنوات، موضعا ان بعض التعديلات قد تطرأ على القانون للعمل به، و اضاف عبد الله «ان هناك مطالبات برمانية للعمل بالقانون، لكنه أكد عدم تضمن جدول أعمال المجلس القانون المذكور، لافتا الى الوقت نفسه الى ان كل عراقي مطالب بأداء هذه الخدمة وسيضي هذا القانون على ما يتنازع بعدم وجود توازن مجتمعي في مؤسسات الدولة، كون المعيار الوحيد فيه (القانون) هو معيار «الولاء»، كما سيخلس البلاد من اشكاليات كبيرة، بحسب تعبيره.

وتابع: «إننا اقترحنا منذ البدء ان يتضمن الدستور فقرة تنص على

حماس تدعو الى هبة تجاه المعابر المغلقة.. ورئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار يحذر من مأساة الانزروا توقف كليا توزيع المساعدات في غزة بسبب نفاذ الوقود.. المفوضية الاوروبية تدعو اسرائيل للتراجع



فلسطينيون يوزعون موعات وكالة الانزروا قبيل نفاذ الامدادات

«لم يبق في جيبيته أي شيء يختاره وأنه محروم من أقل أساسيات الحياة»، مشدداً أن حركته «لن تثقل باستمرار الوضع الخائئ».

وأشار الى ان هذه المسيرات ستوصل «رسالة واضحة الى الجميع بضرورة وضع حد لهذا الحصار الجائر الذي لا يمكن التسكوت عنه، لا سيما وأن حياة

في هبة جماهيرية حاشدة ستطلق باتجاه معبري بيت حانون (إيريز) ورفق الحدودي الفاصل بين قطاع غزة ومصر».

واضاف غينغ ان اسرائيل تعهدت الاربعة بتزويد الامم المتحدة بمائة الف لتر من الديزل وعشرين الف لتر من البنزين، لكن المحروقات لم تسلم النابعد حتى عصر الخميس. وتسلمت الامم المتحدة امداداتها من البنزين عبر معبر ناحال عوز، وهو المعبر الوحيد للمحروقات الى قطاع غزة والقطاع منذ الهجوم الفلسطيني في التاسع من نيسان (أبريل) والذي اسفر عن مقتل حارسين اسرائيليين. وتقوم الامم المتحدة بتوزيع الغذاء العالمي بتقديم المساعدة الغذائية الاساسية (طحين وزيت او سكر) لمليون شخص في قطاع غزة الفقير حيث يعيش 1.5 مليون نسمة بين مصر واسرائيل. وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي «لم نسلم محروقات للسيارات او المولدات لان مليون لتر مخزنة في الجانب الفلسطيني ولا يتأون بكل بساطة لسحبها». وازافت «ان حركة حكام تحاول على الأرجح ان تظهر ان هناك أزمة إنسانية».

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

اعلن متحدت باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية (الانزروا) ان الانزروا اووقت كليا مساء الخميس توزيع المساعدات الغذائية في قطاع غزة بسبب نفاذ الوقود. في الوقت الذي دعت فيه حركة حماس الى «هبة» فلسطينية تجاه معابر القطاع المغلقة. وقال عدنان ابو حسنة «اووقت الانزروا الان توزيع كافة المساعدات الغذائية التي يستفيد منها 650 الف لاجئ فلسطيني في قطاع غزة بسبب نفاذ الوقود كليا من مخازنها». وازاف ابو حسنة «اووقت ايضا الانزروا الحافلات التي تنقل المدرسين والطلبة وتحركات المسؤولين في قطاع غزة». وتابع «هناك اتصالات مستمرة لكننا لم نتسلم اي لتر من الوقود من اسرائيل».

اسرائيل على استئناف شحنات المحروقات الى القطاع، معتبرة ان وقف الامم المتحدة الى وقف انشطتها بسبب نقص البنزين او الديزل امر «غير مقبول». وقال رئيس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الانزروا) التابعة للامم المتحدة في قطاع غزة جون غينغ «اننا على مسافة ساعات من وقف عملنا هنا لثنا لم نستلم محروقات». وازاف «الجميع يقوم بما في وسعه، لكن (معبر الحروقات) ناحال عوز (بين اسرائيل وقطاع غزة) مغل من الجانب الاسرائيلي».

فتح تتهم حماس بإقامة «سلام دافئ» مع إسرائيل في الضفة الغربية منذ ثماني سنوات

حماس والجهاد الإسلامي» وقال «حيث تستعمل عصا الإغتيالات بحق الجهاد وتمنعها من إقامة أي مؤسسة اجتماعية منذ أن قبلت بالتخلي عن الضفة وركزت تطلعاتها في القطاع فقط». وأشار نزال الى ان اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة في غزة وأحد قادة حركة حماس «منقطع كليا عن الواقع في الضفة الغربية ولا يعرف شيئا عنها»، معتبرا ان «قيادة حماس لا تطرح على اسرائيل أي مطالب وطنية بخصوص تراجع اسرائيل في غزة لحدود عام 1967 أو التنازل عن القدس عاصمة للفلسطينيين وإزالة المستوطنات، متسائلا أيضا «ما مصير الهدنة إذا لم تستجب إسرائيل لذلك».

وأعتبر نزال أنه في حال تحقيق تهدئة في غزة «يكون لحماس منها ما تريد»، متسائلا عن خطة حماس في الخطوة التالية للضغط على اسرائيل ليعود تراجع اسرائيل في غزة لحدود عام 1967 أو التنازل عن القدس عاصمة للفلسطينيين وإزالة المستوطنات، متسائلا أيضا «ما مصير الهدنة إذا لم تستجب إسرائيل لذلك».

وأشار الى ان هذا الأمر «ليل قال على وجود سلام دافئ كليا على الصعيد الميداني بين حماس واسرائيل».

والتهم نزال حركة حماس بأنها في العام 2002 تسكست بالهدنة ورفضت المشاركة في معركة جنين «بحجة ان شهداء منظمة التحرير والجهاد الإسلامي هم مجرد جثث للمعلمانيين».

وقال مسؤول مجلس الأمن القومي غوردون جوندرو «لم يكن هناك أي تفاهم»، وقد زادت العملية الاستيطانية بعد مؤتمر انابوليس حيث قالت رابيس ان الولايات المتحدة لا تفوق بين مواقع المستوطنات، وثقل عن باول قولته انه لم يكن يتوقع ان يفهم من رسالة بوش عام 2004 انها خط اخضر لعلمليات الاستيطان مشيرا الى انه كان ضد الاستيطان وتوسعته.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

وجهت حركة فتح أمس اتهامات لاذعة لخصمها السياسي حركة حماس، وقالت انها دخلت في هدنة غير معلنة مع إسرائيل في أراضي الضفة الغربية منذ ثماني سنوات، في الوقت الذي طالب فيه الجبهة الديمقراطية أن تشمل التهديدات مع إسرائيل أراضي الضفة الغربية.

وقال الدكتور جمال نزال الناطق باسم حركة فتح في بيان صحفي «هناك هدنة ثابتة بين إسرائيل وحماس في الضفة الغربية منذ سبع سنوات وهي تدخل الآن عامها الثامن»، وذلك في رد على تصريحات قادة حماس المطالبة بان تشمل التهديدات أراضي قطاع غزة والضفة الغربية.

وتتوسط مصر في تهدئة بين حماس واسرائيل، ومن شأن الوساطة أن تفضي الى تهدئة في غزة أولا تنتقل بعد ذلك الى مناطق الضفة.

وتعز نزال انه منذ «استشهاد قيس عوان في 5 نيسان (أبريل) 2001 في آخر عملية اغتيال إسرائيلية ضد حماس حتى اليوم، فقدت حماس بالضفة الغربية شهيدين فقط هما سامر دواقة ومحمد عياش سنة 2005».

وأشار الى ان هذا الأمر «ليل قال على وجود سلام دافئ كليا على الصعيد الميداني بين حماس واسرائيل».

والتهم نزال حركة حماس بأنها في العام 2002 تسكست بالهدنة ورفضت المشاركة في معركة جنين «بحجة ان شهداء منظمة التحرير والجهاد الإسلامي هم مجرد جثث للمعلمانيين».

وقال مسؤول مجلس الأمن القومي غوردون جوندرو «لم يكن هناك أي تفاهم»، وقد زادت العملية الاستيطانية بعد مؤتمر انابوليس حيث قالت رابيس ان الولايات المتحدة لا تفوق بين مواقع المستوطنات، وثقل عن باول قولته انه لم يكن يتوقع ان يفهم من رسالة بوش عام 2004 انها خط اخضر لعلمليات الاستيطان مشيرا الى انه كان ضد الاستيطان وتوسعته.

«كتائب القسام» تعلن قنص جندي اسرائيلي شمال قطاع غزة استشهاد فلسطيني واصابة ستة آخرين في سلسلة هجمات اسرائيلية ضد قطاع غزة

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

اعلنت مصادر طبية فلسطينية ان مسلحا فلسطينيا قضي في غارة شنتها قوات الاحتلال الاسرائيلية على منطقة شمال قطاع غزة فجر الخميس، أدت أيضا الى اصابة ستة آخرين بجراح.

وقالت المصادر ان العملية دعت الى اعداد الكفارنة (60 عام)، وذكرت انه قضي بعد ان استهدفته قوات الاحتلال بقدنية خلال تواجد اناهم منزله الواقع في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، واوضحت ان جثة الشهيد تمزقت من الانفجار الذي أدى الى اصابة ثلاثة آخرين بجراح مغفلة ونقلوا على أثرها لتلقي العلاج في مشفى قريب.

وقال قرويون من البلدة ان المسلح الكفارة كان ايا الشرايين قصيا بنيران الاحتلال الاسرائيلي خلال الانفاضة الحالية، مشيرين الى ان افراد عائلة السن التواجدين في المنزل، وبعض الجيران القريبين نحويا باعجوبة من الموت جراء سقوط الصاروخ الاسرائيلي في منطقة سكنية. وفي ساعات الظن من أمس خرج مئات الفلسطينيين من البلدة وشيخوا وجمان السن الكفارة، وسط هتافات غاضبة، وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلية نفذت عملية توغل على أطراف البلدة المتاخمة للساحل الحدودي.

وقال مسؤول من البلدة ان عددا كبيرا من الآليات الاسرائيلية توغلت ليل الاربعة فجر الخميس في البلدة، بعد ان انطلقت من معبر بيت حانون إيريز القريب، وباشترت باطلاق نار كثيف لارهاب المواطنين.

وبحسب الشهود فان الجرافات التي شاركت في التوغل، جرفت

أراضي زراعية مثررة. ووقعت خلال التوغل اشتباكات عنيفة بين النشطاء الفلسطينيين وقوات الاحتلال، واصيب ثلاثة نشطاء في قصف نفذته إحدى الطائرات التي ساندت قوات التوغل.

ونكر مركز الميزان لحقوق الانسان ان الهجمات الاسرائيلية منذ مطلع الشهر الجاري التي نفذت ضد الفلسطينيين أدت الى استشهاد 59 منهم، بينهم 15 طفلا، اضافة الى جرح 105 برتفع عدد من استهدوا على أيدي قوات الاحتلال منذ مطلع العام الجاري 340 فلسطينيا.

وسبق الهجمة على بلدة بيت حانون قصف جوي نفذته طائرة اسرائيلية على مجموعة من ناشطي حركة الجهاد الاسلامي خلال تواجدهم في منطقة عيسان شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع. وقال مسعود ان القصف أدى الى اصابة ثلاثة، احدثم بجالة الخطر. وقالت سرايا القدس الزراع العسكرية لحركة الجهاد الاسلامي ان ناشطيا كانوا في «مهمة جهادية»، وانهم كانوا يصومون توغلا لقوات اسرائيلية خاصة دخلت في المنطقة. واوضحت ان مجموعة مسلحة أخرى نجت من قصف مماثل في بلدة خزانة الجواره فجر الخميس. وكانت قوات الاحتلال توغلت لثلاثة ساعات في مناطق حدودية جنوب قطاع غزة، وأجرت عمليات تفتيش في بعض المنازل قبل ان تتسحب بعد توغنها بساعات. ونكر قرويون من بلدة عيسان ان إحدى القاذف التي أطلقتها قوات الاحتلال سقطت في أحد حقول القمح، مما أدى الى اشتعال النيران فيه، وجرق عشرات الدومناط.

واعلنت كتائب القسام العسكرية لحركة حماس ان إحدى خلابها المسلحة أطلقت خمس قذائف هاون اضافة الى قذائف مضادة للدروع تجاه الآليات المتوغلة بالمكان.

وكثيرا ما تشهد تلك المناطق الحدودية توغلات اسرائيلية، أسفرت

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

اعلنت مصادر طبية فلسطينية ان مسلحا فلسطينيا قضي في غارة شنتها قوات الاحتلال الاسرائيلية على منطقة شمال قطاع غزة فجر الخميس، أدت أيضا الى اصابة ستة آخرين بجراح.

وقالت المصادر ان العملية دعت الى اعداد الكفارنة (60 عام)، وذكرت انه قضي بعد ان استهدفته قوات الاحتلال بقدنية خلال تواجد اناهم منزله الواقع في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، واوضحت ان جثة الشهيد تمزقت من الانفجار الذي أدى الى اصابة ثلاثة آخرين بجراح مغفلة ونقلوا على أثرها لتلقي العلاج في مشفى قريب.

وقال قرويون من البلدة ان المسلح الكفارة كان ايا الشرايين قصيا بنيران الاحتلال الاسرائيلي خلال الانفاضة الحالية، مشيرين الى ان افراد عائلة السن التواجدين في المنزل، وبعض الجيران القريبين نحويا باعجوبة من الموت جراء سقوط الصاروخ الاسرائيلي في منطقة سكنية. وفي ساعات الظن من أمس خرج مئات الفلسطينيين من البلدة وشيخوا وجمان السن الكفارة، وسط هتافات غاضبة، وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلية نفذت عملية توغل على أطراف البلدة المتاخمة للساحل الحدودي.

وقال مسؤول من البلدة ان عددا كبيرا من الآليات الاسرائيلية توغلت ليل الاربعة فجر الخميس في البلدة، بعد ان انطلقت من معبر بيت حانون إيريز القريب، وباشترت باطلاق نار كثيف لارهاب المواطنين.

وبحسب الشهود فان الجرافات التي شاركت في التوغل، جرفت

بالمسيرات والمهرجانات والحداد ومطالبة اللاجئين بالزحف نحو اسرائيل لتنفيذ القرار 194

تواصل الاستعدادات الفلسطينية لحياء ذكرى النكبة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

تتواصل الاستعدادات الفلسطينية لحياء الذكرى الـ60 لنيكبة الشعب الفلسطيني، وذلك بالمسيرات والمهرجانات اضافة الى الحداد العام يوم 8 ايار (مايو) المقبل، وفق ما اقرته اللجنة العليا لحياء الذكرى.

ودعا محافظ خانونس الدكتور أسامة الفراء الى تكاتف كافة الجهود للمشاركة في احياء ذكرى النكبة، ومشيرا الى ان الاستعدادات جارية على قدم وساق لحياء هذه المناسبة الامة على الشعب الفلسطيني والتي تصادف في يوم 15 ايار من كل عام، لتبقى حية في ذاكرة الشعب واكاد الفراء على احياء ذكرى النكبة ضرورة وطنية وكشف مخططات الاحتلال ومؤامراته على الشعب الفلسطيني الذي لا يزال متمسكا بحقه المسلوب وبارضه التي هجر منها.

ودعا أعضاء اللجنة التحضيرية لحياء النكبة في قطاع غزة واجتماع لهم امس كافة ابناء الشعب الفلسطيني في الوطن والنشأت لمشاركة وطنية فاعلة في احياء هذه الذكرى للتعبير عن المأساة التي حلت بهم بسبب تهجيرهم.

ومن جهتها دعت اللجنة الوطنية العليا لحياء ذكرى الستين لنيكبة في رام الله امس اللاجئين الفلسطينيين الى تنفيذ حقهم بالعودة الى الديار وفق قرار الشرعية الدولية (194)، وذلك بالزحف الى الحدود مع اسرائيل حاملين خيامهم واعلام الامم المتحدة، صبيحة الرابع عشر من ايار المقبل ضمن سلسلة فعاليات مقرره اعلمتها اللجنة لحياء المناسبة الالامية.

وفي مؤتمر صحفي دعمت اليه اللجنة رفض زيار ابو عديع عن «الهيئة التحضيرية لمبادرة العودة» الربط بين الدعوة للزحف الى الحدود مع اسرائيل، للمطالبة بتنفيذ حق العودة وحل الدولتين، وفق ما روجت اليه الحكومة الاسرائيلية، معتبرا حل الدولتين شأنا سياسيا يقرره الشعب الفلسطيني في استفتاء شعبي في حال تم التوصل الى اتفاق.

وحول دعوة اللاجئين الفلسطينيين للتوجه للحدود مع اسرائيل قال ابو عين بان الدعوة لاقت قبولا في فلسطين.

الاسرائيليون يتحدثون عن تعهد شخصي من بوش حول الاستيطان والادارة تنفي لقاء بوش عباس ترضية عن عدم شمل الفلسطينيين في زيارة الرئيس الامريكي القادمة لاسرائيل

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

تقديم الدعم له بقيام دولة فلسطينية في العام 2008 «صرفا لشيكات سياسية بدون رصيده». وأكد ان من أصدرها «لا يستطيع الوفاء بها، فهو عاجز الآن عن القيام بأي خطوة للضغط على الكيان (يقصد اسرائيل)».

وطالب البطش الرئيس عباس «بعد تقديم أية تنازلات حتى لو كانت لغفوية والتمسك بحقوق شعبنا، والسعي لحوار وطني جيد وفقا للمصلحة الوطنية يبنى الانقسام منه» واعتبر الحركة لقاء الرئيس ابو مازن مع جورج بوش في واشنطن لقاء «خائلا مسبقا، بسبب الانحياز المطلق من قبل الادارة الأمريكية التي يرأسها بوش للكيان الصهيوني ولأن هذه اللقاءات تأتي في النصف ساعة الأخيرة من قيادة جورج بوش للبيت الأبيض». واعتبر البطش تعهد الادارة الأمريكية في قمة انابوليس للسلام الرئيس عباس

الاسرائيليون يتحدثون عن تعهد شخصي من بوش حول الاستيطان والادارة تنفي لقاء بوش عباس ترضية عن عدم شمل الفلسطينيين في زيارة الرئيس الامريكي القادمة لاسرائيل

لقاء بوش عباس ترضية عن عدم شمل الفلسطينيين في زيارة الرئيس الامريكي القادمة لاسرائيل

الاسرائيلية لا تزال موضع جدل وكل طرف متمسك بوجهفه.

وتقول صحيفة (نيويورك تايمز) ان عباس يحاول الحصول على دعم من بوش في العملية السلمية خاصة ان لقاءاته مع الاسرائيليين لم تنتج شيئا، كما توقع محللون. وتقول عن محلل قوله ان «احداث المنقطة» ليست قصة جيدة امريكا فايهود اولرت، رئيس الوزراء الاسرائيلي وعباس ربما وجدان ان من المصلحتها التوصل لاتفاق ولكن هناك حماس واسرائيل اللتين تريان مصلحة في تواصل الواجهة.

وقد تحدث «واشنطن بوست» عن اتفاق سري مع بوش فيما تنفي الادارة الأمريكية ان تكون عقدت اتفاقا من هذا النوع. وقالت الصحيفة ان رسالة حملها شخصيا الرئيس بوش لرئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ريبيل شارون، تبدو انها عائقا امام تحقيق اي اتفاق مع الفلسطينيين.

وبحسب الرسالة تعهد بوش فيها بمنح الاسرائيليين اذن توسيع المفاوضات في الضفة الغربية والاحتفاظ بالتجمعات الاستيطانية هذه في نهاية المفاوضات.

وقال دوف ويسغلاس مسؤول فريق شارون ان كوندوليزا رايس، وزيرة الخارجية قد كتبت هذا الموقف في اتفاق سري بين اسرائيل والولايات المتحدة في ربيع عام 2005.

ويرى المسؤولون الامريكيون ان لا اتفاق من هذا القبيل قد تم وقد عززت رايس في القترع الاخرى من انتقاداتها للاستيطان والمشاريع الجديدة التي اعلن عنها اولرت.

ويقول المسؤولون الاسرائيليون انهم يتبعون ارشادات واضحة من الادارة

لندن - «القدس العربي»:

جاء لقاء الرئيس الامريكي جورج بوش مع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني، في عمان الاثنين والذي كان قصيرا ولم يتعد الساعة في البيت الأبيض، ضمن الجهود الامريكية لعقد لقاءات حول مسار العملية السلمية، ولم يعلن عن تفاصيل اللقاء سوى بيان صدر عن السفارة الاردنية في واشنطن وجاء فيه ان المعامل الاردني اكد على اهمية المشاركة في احتفالات اسرائيل في الذكرى الستين على تاسيسها وسيوزر بوش كلا من مصر والسعودية ولا توجد خطط كي يزور المناطق الفلسطينية، وربما كانت دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لواشنطن يوم امس تعويضا عن عدم لقاء الشهر القادم. ونقلت صحيفة (نيويورك تايمز) عن دينيس روس، مبعوث بيل كلينتون للشرق الاوسط قوله ان بوش من العالم اقترحت ان على بوش ان لا يذهب لاسرائيل في هذا الوقت اذ لم توجد أية اشرات منه انه سيتعامل مع الفلسطينيين»، وقال روس ان لقاء بوش مع عباس هو محاولة لظهار ان الادارة الامريكية تتعامل مع الطرفين.

وفي اخر ايامه في الادارة الامريكية يحاول بوش وزيره خارجيه الانخراط اكثر في العملية السلمية، خاصة بعد مؤتمر انابوليس العام الماضي الذي وحدت فيه بوش عن دولة فلسطينية في نهاية العام الحالي، ولكن زيارة بوش للمنطقة في بداية العام الحالي لم تنتج عن شيء او اي تقدم، فالقضية المهمة ملل اللاجئين ووضع القدس والمستوطنات

مصادر تركية في دمشق تكشف تفاصيل الوساطة الاسد يؤكد ان اردوغان ابلغه استعداد اسرائيل للانسحاب من الجولان



بشار الاسد | رجب طيب اردوغان

سورية تنفي اتهامات امريكية بشأن مفاعل نووي

دمشق - واشنطن - رويترز - اف ب: رفضت سورية أمس الخميس اتهامات امريكية بأن كوريا الشمالية تساعدها في بناء مفاعل نووي قاصر على انتاج البلوتونيوم. وقال سامي الخيامي سفير سورية لدى بريطانيا لرويترز ان الاتهام المتوقع ان تعرضه ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش على المشرعين امس الخميس يهدف الى الضغط على كوريا الشمالية في المحادثات بشأن برنامج بيونغياغ النووي. وقال الخيامي «انهم يريدون فقط ممارسة مزيد من الضغط على كوريا الشمالية، هذا هو سبب هذه القصة. هذه مناورة سياسية قبل المحادثات مع كوريا الشمالية لممارسة مزيد من الضغط عليها». وكان الخيامي يتحدث قبل ما قال مسؤول

الاسد في مقابلة مع صحيفة قطرية ان تركيا ابلغته استعداد اسرائيل للانسحاب من هضبة الجولان مقابل ابرام سلام معها وكشف عن وساطة تركية في هذا الشأن تعود بداياتها الى 2007. وقال الاسد في مقابلة نشرت صحيفة «الوطن» القطرية مقتطفا منها الخميس ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان «ابلغني استعداد اسرائيل للانسحاب من الجولان مقابل سلام مع سورية». وفي القدس اعلن الناطق باسم رئيس الوزراء ايهود اولمرت ان اسرائيل ستتحقق الاتصاف بين سورية وفرنسا برس ان ليس لديه «تعلق خاص» مشددا على ان اسرائيل «تريد السلام وترغب في التفاوض مع سورية، تعلم ان سورية تنتظر مثل تلك المفاوضات وسورية تعلم اننا ننتظرها». وافادت مقتطفا من المقالة التي تنشر بالكامل الاحد، ان الاسد أكد ان تركيا بدأت وساطة بين اسرائيل وسورية منذ نيسان (أبريل) 2007. وأضاف ان «اولمرت أكد لرئيس الوزراء التركي استعدادا لاعادة الجولان» الذي احتلته اسرائيل في 1967 وضمتها في 1981، موضحا ان «هذا الخبر تكتفينا منذ اسبوع». وأكد الرئيس السوري ان «ما نحتاج اليه الآن هو ايجاد الارضية المشتركة من خلال الوسيط التركي». وأضاف «صنحت اولا في موضوع استرجاع الارض التي لا تزال الاسرائيلية وريما مع ادارة منظمة من الولايات المتحدة، نستطيع ان نحدث بعد ذلك عن مفاوضات مباشرة». وقال الاسد انه «لن تكون هناك مفاوضات سرية مع اسرائيل بل ستكون معلنة ان حصلت ولن تكون مباشرة بل عبر الطرف التركي». لكنه لم يستبعد اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل «ريما مع ادارة مسبقية في الولايات المتحدة»، معتبرا ان الادارة الحالية «لا تمتلك لا رؤية ولا ارادة لعملية السلام». وفي القاهرة، صرح محمد عاتق بيكي «ستتوجه الى سورية السبت وسيدلي رئيس الوزراء بالتحريجات المناسبة قبل وبعد الزيارة، نرى انه من غير المناسب الا الا بالي تعليق حاليا». وصرح وزير السياحة الاسرائيلي اسحق هرتسوغ الحضور في الحكومة الامنية المنصرفة ان «الجولان عزيز علينا ولا احد مكلف على التحلي عنه، لسنا مستعدين بعد لتلقيها بهذه الخطوة والحديث عن السلام من الطرفين امر ايجابي»

شقيقه يتهم السعودية بأنها باعته الى الحريري وحماة عائلة زهير الصديق حملت الحكومة والمخابرات الفرنسية مسؤولية الوقوف وراء اختفاء ولدها

دمشق - «القدس العربي» - من رزوق الغاوي: حملت عائلة زهير الصديق الحكومة والمخابرات الفرنسية مسؤولية الوقوف وراء اختفاء ولدها زهير الصديق الشاهد في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري، واتهم شقيقه عماد الصديق «المملكة العربية السعودية بأنها باعته الى سعد الحريري ومروان حمادة وزير الاتصالات اللبناني».

وتوجه نحو ثلاثين شخصا من أفراد عائلة الصديق (اشقاءه وبناته وعمومه واولادهم وولده حسام) الى مقر السفارة الفرنسية بدمشق للحصول على رد على كتاب كانت عائلة الصديق قد وجهته الى السفارة عبر شركة اتصالات فيه عن مصير زهير الصديق. وعقب مقابلته القنصل الفرنسي قال عماد الصديق لـ «القدس العربي» ان «القنصل الفرنسي اعرب له عن استغرابه لعدم رد الحكومة الفرنسية حتى الآن على سؤال عائلة الصديق عن اختفاء ابنتها في الأراضي الفرنسية، ونقل عماد الصديق عن القنصل الفرنسي قوله «ان وزير العدل الفرنسية بعثت بجواب جاء فيه انها تخشى ان يكون زهير قد غادر الأراضي الفرنسية، الامر الذي رفضه عماد زهير مؤكداً ان شقيقه زهير ما زال داخل الأراضي الفرنسية وان زوجة زهير الموجودة في جدة في المملكة العربية السعودية اتصلت به من مدة ثلاثة ايام واكدت له وجود زوجها داخل الأراضي الفرنسية وانه في خطر لكنها لم توضح ما هي طبيعة هذا الخطر، لافتة الى ان آخر اتصال جرى بينها وبين زوجها كان قد تم قبل شهر».

وتساءل عماد الصديق «كيف اخفئني مواطن فرنسي في الاراضي السورية هل تصير فرنسا عشرة ايام لتتحصل على جواب؟ وكيف اخفئني شخص بهذه الأهمية من الأراضي الفرنسية؟ كما انني استغرب تصريحات المسؤولين الفرنسيين بعدم علمهم باختفاء زهير الصديق، فاذا كانت الخارجية الفرنسية لا علم لها فمن الذي يعلم؟». وأضاف «ان خطوط العبية بدأت تتضح فاولاد زهير سفروا الى السعودية من المكان الذي اختلق منه زهير، وهم الآن يعيشون من اجل ان يشتروا مرة أخرى ونحن نسأل سعد الحريري هل دم والدك يشاهد زور وكذب؟ وهل حصولك على دم والدك يخفي الفرنسيون؟ زهير لا دور له في القضية وهم اخفوه لأن لا دور له، ولانه لم يبق ايام زهير الا ان يقول الحقيقة، والحقيقة ان سعد الحريري ومروان حمادة اشتروا زهير من السعودية وبرغبة سعودية».

وتساءل عماد «كيف غادر شقيقي السعودية الى اسبانيا ولديه «فيزا» على في السعودية ثم يعود من اسبانيا الى السعودية ثم يسافر الى فرنسا ثم تعود زوجته من فرنسا الى السعودية، فهل هو سفير او دبلوماسي؟».

اسرائيل تحتجز جثمان دلال المغربي بلباسها العسكري في ثلاجة منذ عام 1978



رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: ما زالت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحتجز جثمان المناضلة الفلسطينية دلال المغربي في ثلاجة منذ استشهادها عام 1978، وذلك وفق ما اكدهت امس مصادر فلسطينية تتابع ملف جثامين الشهداء المحترجة لدى الاحتلال سواء في ثلاجعات الموتى او في المقابر السرية التابعة لقوات الاحتلال. وفي ذلك الاتجاه طالب النائب عيسى قراقع مقرر لجنة الاسرى في المجلس التشريعي الفلسطيني بالمعلم على الافراج عن جثمان الشهيدة المغربي المحترجة بلباسها العسكري في ثلاجة منذ استشهادها عام 1978، ومشددا على اهمية فتح ملف جثامين الاسرى المحجوزة في مقابر الارقام العسكرية الاسرائيلية منذ سنوات عديدة واعادتها الى ذويها. وكانت المغربي قادت مجموعة مسلحة فلسطينية انطلقت من لبنان عبر البحر، وتمكنت من التسلل الى اسرائيل يوم 11 آذار 1978، وخطفت حافلة ركاب اسرائيلية، لثابتها كاهيا بأسرى فلسطينيين، في عملية حملت اسم الشهيد كمال عدوان، الذي كانت بيروت في عام 1973. وفي حينه كلفت الحكومة الاسرائيلية الجنرال ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق وزير الدفاع الاسرائيلي حاليا بوقف باق الركاب الذي سيطرت عليه المغربي برفقة 9 رفاقها. وتمكنت قوات الاحتلال الاسرائيلي التي كلفت بالعمليات بقيادة باراك من السيطرة على الحافلة ونقل دلال المغربي الا ان الاوول وقواته مطلوا برصها من كثرة ما اطلقوا عليها من نار وسحقها باراك من شعرها امام عدسات المصورين الصحافيين في حينه لتقتل في ثلاجة ما زال جثمانها محتجزا فيها لغاية الان. وتطالب جهات فلسطينية عديدة بالافراج عن جثمان المغربي وبإيدارج ملف جثامين الشهداء المحترجة لدى الاحتلال في المفاوضات مع اسرائيل، ورفع تلك القضية الى الامم المتحدة.

وناش قراقع الذي يعتبر من المتابعين الفلسطينيين لذلك الملف الى ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تعاقب الاموات، وان المقابر السرية او مقابر الارقام التي يحتجز فيها جثامين الشهداء سبحة للغاية وتفكر للحد الأدنى من القومات الانسانية والمادية. وطالب قراقع بضرورة ابراز المسألة الاخلاقية من قبل الاحتلال الذي يواصل احتجاز رفات الشهداء وما يسببه ذلك من استمرار معاناة ذويهم وانتهاك صارخ لحقوق الموتى الذين يسقطون خلال الحرب والصراع على دلال المغربي التي ما زال الكثير من الفلسطينيين الكبار في السن يتذكرون صورة باراك التي نشرتها الصحف الاسرائيلية في حينه وهو يقبل جثنت الشهيدة ويشهما من شعرها بعد ان اشرف بنفسه على تمزيق جسدتها

نجاح وساطة بطريك الكاثوليك في منع الصدام في زحلة الجميل تمنى الغاء المؤتمر الصحافي... فاستجاب سكاك وفك اعتصام الكتائب

بيروت - «القدس العربي» - على النائب الياس سكاك «بصرف النظر عن مؤتمر الصحافي الذي ينوي عقده امس في زحلة وبذل الجهود باتجاه ابراج زحلة من دائرة التجاذبات السياسية وفساح المجال للقوى الامنية لتلقيام دورها من اجل القضاء القبض في اسرع وقت على المجرمين واحالتهم الى القضاء الخاص». وبعد ان استمع النائب سكاك لدعوة الرئيس الجميل، اصدر البيان الاتي «قرأنا ايجابية تنفي الرئيس الجميل، ونؤكد على ان اخراج زحلة من دائرة التجاذبات السياسية هو هدفنا الوحيد، والحفاظ على وحدة المسيحيين كان ولا يزال هدف عملنا السياسي منذ ان بدأنا به». وأضاف «اما بالنسبة للعائلات المفقودة، فإننا نعتبر ان الحادثة المؤسسة التي نستذكرها والتي ذهب ضحيتها احباء واعزاء، نعتبر ان

بري يعول على جنباط لاقناع الاكثرية بجدوى الحوار

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: تنتظر بيروت عودة رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري من الرياض لعقد اجتماع لقوى 14 آذار من اجل تحديد موقف من دعوة رئيس مجلس النواب تيبه بري الى الحوار توسلا الى اعلان نيات حول موضوعي نسب التواطؤ في حكومة الوحدة الوطنية وماهية الدائرة في قانون الانتخاب وصولا الى انتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيسا للجمهورية. وفي معلومات لـ «القدس العربي» ان الرئيس بري الذي اتقى رئيس «كتلة الديمقراطية» النائب وليد جنبلاط على هامش جلسة انتخاب الرئيس التي لم تعدد يوم الثلاثاء الغائت لحظ لديه ايجابية وتجاوبا مع الحوار. ويات الرئيس بري يعول على فترة جنبلاط في محاولته اقناع قادة الاكثرية بالسير بالحوار كونه الطريق الوحيد للتوصل الى تسوية. وتزامنت هذه المعلومات مع اجراء افادت ان رئيس

المدعي العام الأمريكي: اسرائيل شغلت خلايا تجسس نائمة في الولايات المتحدة وواشنطن تطالب تل ابيب بالمساعدة في التحقيق

البرهان في زيارته الاخيرة الى دمشق ولقائه رئيس السوري بشار الاسد طرح سؤالاً حول مدى استعداد سورية لاعادة العلاقة مع اصدقاء قدامي لها في لبنان وتحولوا الى الاخصار، واتى جواب الرئيس الاسد بعد ايام من ان ليس لدى سورية عداوات دائمة، ما اعتبر اشارة ايجابية في اماكن معالجة العلاقة بين دمشق وجنباط. وكان الوزير السابق ونام وهاب حليف سورية يعث بإشارة قبل ايام عندما اعتبر ان النائب جنبلاط هو الوحيد العاقل بين صفوف الاكثرية وان مكانه محفوظ في حال ترك الاكثرية وانتقل الى سفوفنا. كذلك صدرت مؤشرات ملغحة تجاه جنبلاط من حليف آخر لسورية هو النائب السابق ناصر قنديل اضافة الى تسريب اخبار عن عدم اقتناع جنبلاط بقانون انتخاب العام 2000 الذي فضح استعداد الحريري لأن هذا القانون لا يتيح للزعيم النوري الايتان بأكثر من 8 نواب في قضاء الشوف الا ان النتائج في دائرة بعبداء اعاليه خجاجة يوجد نحو 18 ألف مسؤولا كبيرا في الخارجية الأمريكية اتصلت بالسفارة الاسرائيلية في واشنطن واعطت الملحق العسكري على تفاصيل اعتقال كاديش، طالبا منه ان تقدم الدولة العبرية التعاون الكامل في التحقيق، ولقت المسؤول الأمريكي، الى ان الولايات المتحدة الأمريكية ترى بخطورة بالغة قضية التجسس الجديدة، خصوصا وان دولة حليفة مثل اسرائيل قامت بتفعيل جواسيس على الأراضي الأمريكية. وأضاف الصحفية التي يتعين من لائحة الاتهام التي قدمت ضد الجاسوس اليهودي الأمريكي انه قام بسرقة وثائق مهمة من مركز التطوير التابع للجيش الأمريكي، حيث كان يعمل هناك مهندساً، ووصل الى بيته يوسي ياغور، مشغله الاسرائيلي،

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

نجحت جهود الوساطة في لجم الصدام في زحلة امس بعد دخول بطريك الروم الكاثوليك غرغوريوس الثالث لحام على خط المساعي الى جانب السفير فؤاد الترك، فالقي رئيس الكتلة الشعبية النائب الياس سكاك مؤتمراً للصحافي الذي كان مقرراً في زحلة ورد حزبياً اكتئاب والقوات اللبنانية باستبدال الاعتصام الذي دعي اليه امام مكتب سكاك بجمع رمزي امام مدافن الضحيتين نصري ماروني وسليم عاصي اللذين سقطا برصاص متاصرين لسكاك. وقد تمركزت امس القوى الامنية والجيش اللبناني عند مداخل المدينة واجرت عمليات تفقيش واسعة لناعية الشديقي في هويات المارة وتفقيش السيارات. وساد المنطقة جو من الهدوء الحذر، وفتحت المؤسسات التجارية ابوابها الا ان القلق والتوتر بقيا في نفوس المواطنين خصوصا في ضوء الاتهامات التي تحدثت عن تاين «حزب الله» الحماية لطلقي النار وهما جوزف وشقيقه طعمة الزوقي.

ويعود حديث رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع وعضو قوى 14 آذار ميشال رينيه معوض عن ان الجانبين موجودان في الجنوب لدى حزب الله، ذكر امس موقع «القوات اللبنانية الالكترونية» ان منفذي جريمة زحلة هربا بعد تنفيذ الجريمة مساء الاحد الى بلدة عميق البقاعية حيث كانت في انتظارها ثلاث سيارات مرسيدس فيها عدد من المسلحين وانتقل بواسطتها الجانبان برفقة المسلحين الى بلدة ميدون بين البقاع الغربي والجنوب. وكان رئيس الكتائب امين الجميل تمنى في حديثه ان اذاعة «صوت

الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

ما زالت قضية الجاسوس الاسرائيلي كاديش بن عامي، التي كشف النقب عنها يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع تتفاعل، وما زالت وسائل الاعلام اللبنانية تركز على نشر تفاصيل اخرى عن القضية التي باتت القضية الاولى لدى الرأي العام في الدولة العبرية. وفي هذا الاطار افادت صحفية (هارتس) الاسرائيلية في حديثها للصحدر امس الخميس ان الولايات المتحدة الأمريكية طلبت رسمياً من الحكومة الاسرائيلية التعاون الكامل في قضية الجاسوس الجديد، وعدم



الجزائر تحاول امتصاص «صدمة» قرار إغلاق سفارة الدنمارك لـ«دواع أمنية»

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

العسكريين، والسابقين والحاليين. وكانت أجهزة الاستخبارات الدنماركية ذكرت في تقرير أصدرته في العاشر من الشهر الجاري أن التهديدات الإرهابية ضد المصالح الدنماركية داخل البلاد وخارجها تزايدت بعد إعادة نشر الرسوم المسيئة في 17 صحيفة محلية في 13 شباط/فبراير الماضي «تضامنا» مع الرسام الكاريكاتوري الذي كان وراء الرسومات بزعم تعرضه لمحاولة اغتيال.

كما أوقفت السفارة أرقام هواتفها إلا من رسالة إلكترونية ترد بعبارة «السفارة مغلقة».

وكان الحي عرف اتخاذ إجراءات أمنية مشددة منذ استهداف مقر بعثة الأمم المتحدة الحادي عشر من كانون الأول/ديسمبر الماضي في عملية انتحارية قتل خلالها 17 موظفا.

وتطلب ذلك تعزيز نقاط المراقبة ودوريات الشرطة ضمن خطة أمنية لتأمين مقرات البعثات الدبلوماسية الأجنبية، ولم تصدر السلطات الجزائرية أي رد فعل رسمي واضح على قرار السلطات الدنماركية، إلا من تصريحات مسؤولين لم يكشفوا عن هوياتهم.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الجزائرية لم يكشف عن هويته لـ«الجزائر» «لوجون اندينيدان» ان قرار غلق السفارة الدنماركية «ينم عن معرفة غير صحيحة للواقع الجزائري».

وأضاف المصدر انه «لا يمكن ربط قرار كوبيهاغن بوجود احتمال تعرض العاملين في سفارتها الى اعتداءات إرهابية على خلفية الرسوم المسيئة للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم» وقال ان الجزائريين تعاملوا مع تلك الرسوم «باعتقاف وبحكمة» وان

غرق ثلاثة مهاجرين و26 في عداد المفقودين قبالة سواحل تونس

تونس - رويترز: قال شهود عيان وصحيفة تونسية أمس الخميس ان وحدات خفر السواحل انفتحت ثلاث جثث لمهاجرين كانوا يبحرون خلسة باتجاه أوروبا بينما لا يزال ما لا يقل عن 26 آخرين مفقودين.

وقالت صحيفة «الشروق» ان المهاجرين فقدوا أثناء رحلة باتجاه جزيرة لامبيدوزا الإيطالية بعد ان انطلقوا على متن مركب صغير من شواطئ مدينة الشابة الواقعة شرقي العاصمة.

وقال شهود ان عمليات الانقاذ لم تسفر عن انتشال جثث أخرى باستثناء جثث ثلاثة من المهاجرين، ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من مسؤولين في الحكومة.

وقال الطبيب بن حسين والد احد المفقودين لرويترز «لمست اعرف ان كان ابني امين الذي يبلغ عمره 18 عاما قد مات او انه ما زال حيا، ما تكلمت منه انه شارك في رحلة باتجاه أوروبا».

وأضاف الطبيب «من بين الجثث الثلاث الموجودة بمستشفى المنستير لم اجد جثة ابني وتعرفت على جثة شاب اخر من نفس المنطقة، نحن قلقون جدا على فلذة كبدنا».

واكد شهود عيان في الشابة اتصلت بهم رويترز عبر الهاتف ان عدة عائلات هناك ينتابها قلق بشأن مصير ابنائها، ويأتي فقدان مهاجرين قبالة السواحل بعد تحسن الاحوال الجوية حيث تزايد في مثل هذا الوقت محاولات الهجرة السرية باتجاه أوروبا.

وتفقت تونس من جهودها للحد من تدفق المهاجرين على أوروبا وفرضت عقوبات صارمة وغرامات مالية طائلة على كل من يضغط من مشاركين ومنظف لهذه الرحلات.

وطالب أوروبا ببلدان شمال افريقيا بتثقيف مراقبة سواحلها.

اصوليون في السجون يضربون عن الطعام احتجاجا على «القيود والمضايقات» ميلاد لجنة للتضامن مع سياسيين مغاربة تعتقلهم السلطات في قضية «شبكة بلعيرج»

وقال خالد السفياني الذي اختير منسقا للجنة ان المجتمعين ملطوا مختلف الاحزاب والاطراف والتيارات الديمقراطية بالبلاد بمن فيها الاحزاب المشاركة بالحكومة. وأضاف ان المجتمعين حددوا أهداف اللجنة وبرنامج عملها، واتخذوا سكرتارية لتنفيذ برنامجهم واختار أعضاء السكرتيريا المجاهد محمد بن سعيد ايت بدر احد ابرز قادة المقاومة وجيش التحرير من الاستعمار الفرنسي والامين العام السابق للحزب الاشتراكي الموحد.

ومن المقرر ان تعقد اللجنة يوم الثلاثاء القادم مؤتمرا صحفيا للإعلان الرسمي عن تأسيسها.

وقال السفياني لـ«القدس العربي» ان الاستنطاق التفصيلي مع المعتقلين السياسيين الستة لم يبدأ بعد حيث يرفض المتهمون ومحاميوهم المثول امام قاضي التحقيق قبل حصول هيئة الدفاع عن نسخة من محاضر الاستنطاق لدى الشرطة.

وتقول النيابة العامة ان على المحامين الاكتفاء بقراءة الحاضر في مقرها وعدم السماح لهم بالحصول على نسخة من المحاضر خشية تسريبها للصحافة.

واستمع قاضي التحقيق المكلف بقضايا الإرهاب بمحكمة الاستئناف بسلا الأربعاء، في إطار الاستنطاق التفصيلي (التحقيق الابتدائي)، إلى عبد العزيز ب مهنته تاجر قطع غيار بالدار البيضاء وهو المتهم السابع عشر ضمن شبكة بلعيرج.

نحو العراق، يوم 8 ايار/مايو المقبل. ويوجد من بين المتهمين (أحمد ص) مواطن سويدي من أصل مغربي يبلغ من العمر 56 سنة، أمضى أكثر من 30 عاما في السويد قبل أن يعود الى مسقط رأسه في تطوان ليستقر بها، وذلك نظرا لعلاقته ببعض المتهمين في هذه التالة.

ويتابع هؤلاء ويوجد من بينهم اثنين في حالة سراح مؤقت بتهم «تكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية تهدف إلى المس الخطير بالنظام العام وممارسة نشاط في جمعية غير مرخص لها وتعد اجتماعات عمومية بدون عقد مسبق». وتقول السلطات ان «المس بسلامة أمن الدولة الداخلي وتكوين عصابة إجرامية لإعداد وتنفيذ أعمال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام بواسطة التخويف والترهيب والعنف والقتل العمد ومحاولة القتل بواسطة أسلحة نارية مع سبق الإصرار والترصد ونقل وحيازة أسلحة نارية ونذرية بغرض استعمالها في تنفيذ مخططات إرهابية وتزييف وتزوير وثائق رسمية واتحال هوية وتقديم وجمع أموال وممتلكات وقيم منقولة بنية استقلالها في تنفيذ مشاريع إرهابية وتعدد السرقات وتبييض الأموال». وقررت غرفة الجنايات الابتدائية بالحكمة أمس الخميس مواصلة النظر في قضية 27 ناشطا أعضاء في ما يسمى «خلية تطوان» التي يشتبه في انها متخصصة في التسجون المغربية أكثر من ألف سجين.

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

يعلن يوم الثلاثاء القادم بالرباط عن تأسيس لجنة للتضامن مع شخصيات سياسية معتقلة منذ نهاية شباط/فبراير الماضي على نمة ملف يتعلق بالارهاب.

وقال الحامي خالد السفياني أحد أعضاء هيئة الدفاع عن المعتقلين ان فعاليات سياسية وقانونية وحقوقية وثقافية التقت يوم الاثنين الماضي وقررت تأسيس اللجنة الوطنية للتضامن مع المعتقلين السياسيين الستة. وتعتقل السلطات كلا من مصطفى المعتمم الأمين العام لحزب البديل الحضاري ومحمد الأمين ركالة نائبه والناطق الرسمي باسم الحزب ومحمد الرواني الأمين العام لحزب الأمانة وعبد الحفيظ السريتي مراسل قناة المنار اللبنانية وماء العينين العبدالله رئيس لجنة الصحراء والوحدة الترابية لحزب العدالة والتنمية ومحمد نجيبى الناشط في الحزب الاشتراكي الموحد اليساري ومسؤول سابق لشبيبهته. وتقول السلطات ان هؤلاء الناشطين السياسيين كانوا على علاقة بشبكة عبد القادر بلعيرج التي كانت تخطط لاغتيال شخصيات مدنية وعسكرية وتعد لهجمات مسلحة. وقال مسؤولون مغاربة ان الاجهزة الامنية ضبطت لدى أفراد الشبكة اسلحة هزمت للمغرب بين عامي 1994 و2000.

ارتفاع كميات الحشيش المصدر في الجزيرة الخضراء الاسبانية بشكل ملفت

الشرطة الاسبانية تعتقل احد اكبر مهربي المخدرات بعد هروبه من السجون المغربية

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:



صورة الزواني التي وزعتها وزارة الداخلية الاسبانية

اعتلقت الشرطة الاسبانية في مدينة سبته المحتلة أحد أكبر مهربي مخدر القنب الهندي على الصعيد الدولي، محمد الزواني والملقب بـ«النيبي»، الذي هرب من سجن مغربي خلال ديسمبر الماضي، في حين تعرب اسبانيا عن قلقها من ارتفاع كميات المخدرات الهاربة من المغرب نحو اسبانيا.

وكشفت وزارة الداخلية الاسبانية أمس أنه جرى اعتقال «النيبي» من طرف الشرطة الاسبانية التي كانت يتلاحق وتراقبه منذ مدة، حيث كان يتجول في مدينة سبته (تقع شمال المغرب وتحتلها اسبانيا) بكل حرية وهذوء. وكان هذا المهرب تحت المراقبة مباشرة بعدما نجح في الفرار من سجن مدينة القنيطرة الشهير (40 كم شمال العاصمة الرباط) والذي كان مسرحا يوم 7 نيسان/أبريل الجاري هروب بسبب من أعضاء السلفية الجهادية، وكان النيبي يتحرك بعد من الهويات، لهذا كان من الصعب اعتقاله حتى تم التأكد من بصماته.

ومسيرة «النيبي» مع المخدرات تعود لعقد التسعينات، حيث بدأ في التهريب وهو مراهق، وجرى اعتقاله في المغرب في شهر آب/أغسطس 2003 في أعقاب حملة السلطات المغربية ضد المخدرات والتي اعتقل فيها قضاة وضباط شرطة وجيش ودر، وأصدر القضاء المغربي حكما على النيبي بثمان سنوات سجن، لكنه تمكن خلال شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي من الهروب نحو سبته بتواطؤ مع الحراس، ونشرت الصحافة المغربية تقارير تتحدث عن الحياة التي كان يعيشها في سجن القنيطرة، حيث كان يتوفر على تلفزيون جميع القنوات وحاسوب والانترنت وثلاث زئزئات تحولت الى «غرف» من فئة خمسة نجوم.

وكان القضاء المغربي قد أصدر مذكرة بحث دولية في حقه، كما أذن الموظفين المتورطين في هروبه باسبان، وتطلق الصحافة الاسبانية والمغربية على النيبي لقب «أكبر مهرب» في المخدرات على الصعيد الدولي، غير ان العارفين يعتبرون هذا اللقب مجانيا ومن باب المبالغة لأن كل ما جمعه النيبي من ثروة لم يتعد 30 مليون يورو في أحسن الحالات في، ويذكر أن تجارة القنب الهندي تخلف 11 مليار يورو سنويا. وكان النيبي متخصصا في تهريب المخدرات عبر مضيق جبل طارق في زوارق نفثة. ومن جهة أخرى، صادرت الأجهزة الأمنية الاسبانية خلال الأشهر الأولى من سنة 2008 أكثر من 27 طنا

تونس والجزائر تتفقان على دعم التعاون لمواجهة القاعدة

تونس - رويترز: قالت مصادر رسمية في تونس يوم الأربعاء ان الجارين تونس والجزائر اتفقا على تدعيم تعاونهما في المجال العسكري لمواجهة التهديدات المتزايدة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

واصبح تفكيك خلايا تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي الذي يبتني في 22 شباط/فبراير الماضي اخطاف سائحين مسعوديين أثناء رحلة في صحراء تونس من ابرز التحديات التي تواجه دول شمال افريقيا.

وقالت المصادر ان كمال مرجان وزير الدفاع التونسي اتفق مع رئيس الوفد العسكري الجزائري اللواء محمد زناخري على اعطاء دفعة متعددة لتعزيز التعاون العسكري في مجالات التكوين والتدريب وتبادل الفود والخبرات والعلوم الجغرافية، وتعاني تونس احد أكثر بلدان المنطقة استقرارا من تسلس عشرات العناصر المتجمعة لجماعات ارهابية اليها عبر الحدود من الجزائر بهدف انشاء خلايا جهادية داخل البلاد تضم عناصر اتهمت هذا العام بمحاولة القيام بانقلاب.

واكد زناخري عزم البلدين على اهمية التضامن والتنسيق مواقعهما في نطاق المبادرات والتنظيمات الإقليمية.

أوروبا تتفق على «قواعد سلوك» تجاه المهاجرين غير الشرعيين



واحد من اربعة مهاجرين جزائريين اختاروا منذ ثلاثة ايام الاحتجاج على السلطات البلجيكية بتساق هذه الرافعة الجامعة قرب مكتب الهجرة بالعاصمة بروكسل

ستراسبورغ (البرلمان الأوروبي) - ف ب: أرست أوروبا اسس اتفاق لتسقيق قواعد السلوك على الحدود او لتسوية اوضاع المهاجرين غير الشرعيين يمكن ان تتيح تمديد حجز المهاجرين غير الشرعيين الى 18 شهرا.

وقال وزير الداخلية السلوفيني دراغوتين ماتى على هامش دورة الاجتماع الأوروبي في ستراسبورغ ان مفاوضات في هذا الاتجاه بين ممثلي البرلمان الأوروبي ودول الاتحاد الأوروبي الـ27 والمفوضية «افضت الى نتائج، ورفض تقديم اي تفاصيل على الفور بشأن التسوية التي تم التوصل اليها، وقال مصدر قريب من المفاوضات ان التسوية تخص خصوصا على أن تكون الفترة القصوى لاحتجاز اجانب في وضع غير قانوني ستة اشهر ويمكن اضافة 12 شهرا أخرى اليها في حالات استثنائية.

وبحسب مصدر آخر فان النص يبيح ايضا على امكانية حجز اطفال قصر غير مرافقين.

وقال ماتى «توصلنا الى تسوية ويبقى علينا أن نحصل على الاغلبية المطلوبة في المؤسسات» اي مجلس الدول الاعضاء والبرلمان.

وظل هذا الاتفاق موضع نقاش منذ نحو ثلاث سنوات.

وياتي الاتفاق المبدئي الملن الاربعة في الوقت الذي يتور فيه جدل مستمر في أوروبا بشأن مصير المهاجرين غير الشرعيين، ووعد روبرتو ماروني وزير الداخلية المقبل في حكومة سيلفيو برلوسكوني «بالمزيد من الحزم تجاه الهجرة غير الشرعية» وايضا بالمزيد من «التطهير وعناصر» الشرطة».

وجعلت فرنسا من تنسيق سياسات الهجرة في أوروبا واحدة من اهم اولويات فترة رئاستها للاتحاد الأوروبي في النصف الثاني من 2008.

وقال مغاوض البرلمان الأوروبي الاتاني مانفريد فيبر (محافظ) ان نص اتفاق التسوية الذي لا يشمل طالبي اللجوء السياسي «لا يجرم الاجانب

صحف جزائرية: توقيف «ارهابيين» استخدمها عاهرة لتضليل الاجهزة الامنية

تلك الولايات بتهمة الانخراط في «مجموعة إرهابية».

وقال المصدر ان العملية أسفرت ايضا عن مصادرة سيارة سياحية.

وذكر ان العملية جاءت عقب معلومات تلققتها عناصر الأمن بخصوص تحركات احد آخرها ترؤسه لشبكة إجرامية مختصة في سرقة سيارات أعوان الدولة والتي تم تفكيكها قبل شهر تقريبا، حيث تمت مراقبته الى أن نصب له كمين برفقة احد أعوانه وهما برفقة الغفلة وتم اعتقالهم وتسليمهم الى مصالح الأمن الخاص.

من ناحية أخرى، دمّرت قوات الجيش في اليومين الأخيرين ستة مخابئ للجماعات المسلحة بجبال منقطة القابل شرق الجزائر وصارت ثلاث قتال في عمليات تمشيط شاركت فيها قوات خاصة.

حقوقيون ومعتقلون سياسيون سابقون يتظاهرون اليوم بالرباط

الرباط - «القدس العربي»: ينظم ناشطون حقوقيون مغاربة مساء اليوم الجمعة وفضة احتجاجية امام مقر المجلس الاستشاري لحقوق الانسان بالرباط.

وقال بلاغ للمنتدى المغربي من أجل الحقيقة والانصاف الذي يضم المعتقلين السياسيين السابقين ان الوقفة تنظم من أجل التأكيد على مطالبه الشروعة والعدالة والعمل على تحقيقها، وتتضمن هذه المطالب حسب البلاغ الكشف عن الحقيقة فيما يتعلق بسنوات الاكراه التي عاشتها البلاد منذ الاستقلال والكشف عن مصير المختطفين واطلاق سراح المتبقين منهم غير التوقيف واستكمال التحريات بشأن حالات الاكراه القسري لجهولى الصبر والاسراع بمددات الضحايا بنتائج الخيرة الطبية.

ودعا المنتدى الى اجلاء الحقيقة الكاملة حول المقابر الفردية والجماعية لضحايا الانتفاضات والواجهات التي عرفها المغرب سنوات 1965 والانتفاضة التي عرفها المغرب سنوات 1981 و1984 و1990 واطلاق سراح ما تبقى من المعتقلين السياسيين في ملفات هذه الانتفاضات.

ويطالب المنتدى بإرساء الضمانات القانونية والدستورية الكفيلة بتكدر ما جرى ومحاسبة المسؤولين المتورطين في هذه الجرائم ضد الانسانية والاعتذار الرسمي لهم وللجمع واستكمال عملية جبر الضرر الفردي والجماعي لضحايا وعائلاتهم بمن فيهم الذين وضعا لملفاتهم خارج الأجل القانوني أو الذين تم اقصاؤهم وارجاعهم للعمل مع التسوية المادية المعنوية واستكمال التغطية الصحية مع توفيرها للجمع.

ويعمل المنتدى على جبر الضرر الجماعي والمناطقي وحفظ الذاكرة وذلك بعدم اطلاق أو تدمير أماكن الاعتقال السري والإسراع بتنفيذ توصيات هيئة الانصاف والمصالحة بإلغاء عقوبة الاعدام والمصادقة على هذه الوثيقة الدولية.



بيروت - «القدس العربي»

- من ناظم السيد:

ضمن أنشطة «أشغال داخلية - منتدى عن المراسم الثقافية»، الذي أقيم مؤخراً في بيروت بتنظيم من جمعية «أشكال الوان»، قمة نشاط لاقت قدمته زينة بعاصري (بمشاركة عليا كرامي) تحت عنوان «ملاحم النزاع». هذا النشاط الذي أقيم في صالة عرض بلايت ديسكفري في شارع عمر الداعوق إلى جانب مركز ستاركو في منطقة سوليدير، تناول الملتقى السياسي في الحرب الأهلية اللبنانية (1975-1990)، واحتوى المعرض الذي ينتمي إلى فن التشجير على 300 ملصق، صادرة عن أكثر من 30 جهة سياسية نشطت خلال الحرب الأهلية، وتم عرض الملصقات تبعاً لتسلسل زمني يمتد طوال فترة الحرب، وتبعاً للمواضع التي تناولتها هذه الملصقات من شعار سياسي إلى فكرة الشهادة وتقديس الزعيم وسوى ذلك. كما تم اعتماد ترتيب عمودي إلى جانب الترتيب الأفقي الزمني، يشمل الأحزاب التي شاركت في الصراع السياسي والعسكري منذ بداية الحرب حتى نهايتها، وفي جانب آخر وضعت الفنانة توريخ الحرب مع أبرز الأحداث التي جرت منذ البداية حتى النهاية، هكذا نقراً أول حدث حصل في 26 شباط/فبراير 1975 (قبل التاريخ الرسمي للحرب في 13 نيسان/أبريل إثر حادثة عين الرمانة التي تعرض فيها مسلحون مجهولون لِبوسطة نقل تلامذة مدرسة)، الجيش اللبناني يشتبك مع متظاهرين يطالبون بحقوق الصيادين في صيدا، جرح قائد التنظيم الشعبي الناصري معروف سعد ووفاته في 6 آذار، مارس، 21 تشرين الأول/أكتوبر 1990، اغتيال قائد حزب الوطنيين الأحرار داني شمعون وعائلته، لكن بين هذين الحدثين ثمة قتل واغتيالات ودمار وهجرات غيرت ملامح البلد وإن كانت لم تغير كثيراً اللبنانيين.

كرونولوجيا الحرب، أرقام وصور

هكذا تقدم الكرونولوجيا المصورة جدولاً توضيحياً للملصقات، على أساس التسلسل الزمني لأبرز محطات الحرب الأهلية كما ورد، وذلك من خلال الملتقى السياسي المدعوم بمعلومات عن أبرز الفئات المتحاربة، ويكشف الجدول في مساره الألفي بحسب السنوات، الأحداث البارزة في الحرب بين 1975 و1990، أما السمار الصغرى، فيسقط الضوء على الأحزاب المختلفة، متوجهاً قراءة متعددة الشؤون للحرب، من خلال الملصقات التي أصدرها كل حزب على حدة، وقد اختيرت الملصقات في هذا الجدول بحسب بعاصري - على أساس معيارين: تصوير الحدث البارز في التسلسل الزمني للحرب، وتمثيل الحزب أو الفئة السياسية عبر سنوات الحرب، أما القسم الأخير الذي حمل عنوان «مواضع ودلالات»، فقد تم تقسيمه إلى أجزاء منفصلة، وقد قسم بعد النقطة المركزية في المعرض، يتناول هذا القسم أربع ثيمات تختص المواضيع السائدة في رسالة الملصق بشكل عام، على اختلاف الفئات التي تصورها، وعلى اختلاف مراحل الحرب التي صدر فيها: الانتماء، الذكرى، الزعامة والشهادة، هذا يسمح لكل قسم برصد تعديدي الخطاب السياسي ومختلف أشكال التمثيل البصري للفكرة نفسها، مسلطاً نظرة مركزة تسمح بالقراءة بين نمطين الخطاب السياسي، إلى ذلك، يضم معرض «ملاحم النزاع» غرفة للأرشيف تحتوي على بنك المعلومات الرقمي والبحث في التوثيق الكامل للملصقات من خلال أرشفة 700 ملصق سياسي أو حزبي تم إدخالها في جهاز الكمبيوتر، كما يشمل الأرشيف نبذات عن النشاطات الإعلامية المطبوعة للأحزاب السياسية خلال فترة الحرب، وعبئات من الصوريات والأدبيات التي نشرتها الأحزاب السياسية الرسمية، البارزة، إلى جانب الوثائق السياسية الرسمية والقاتل المنشورة وقصاصات الصحف وبعض الكتب التي تغطي الحرب صورة صورة وحدثاً

«ملاحم النزاع» لزينة بعاصري وحمائم ندى صحنائي الملصق السياسي كحقل رمزي للصراع وكروسي الحمام كرمز للعيش والموت



ملصق لجبهة التحرير العربية عن مجزرتي دير ياسين وعين الرمانة (القدس العربي)



ابن الجبل - ملصق التقدمي الاشتراكي (القدس العربي)



معرض ندى صحنائي، في العيش في الحمائم أيام الحرب (القدس العربي)

حدثاً، ومن بين هذه المنشورات البارزة وقتها «بيروت المساء»، «النداء»، «المسيرة»، «العمل»، «الرائد»، «إضافة إلى العدد الأول من صحيفتي «النهار»، «السفير» في الحرب وغيرها. يعمل «ملاحم النزاع» على تعقب الخطاب السياسي في اللغة البصرية، كما انتهجت زاعات الحرب الأهلية، منطلقاً من كون تلك الملصقات تعبير عن روايات الصراع، بقدر ما هي انعكاس للثقافة البصرية الحديثة في العالم العربي. إنه معرض برصد الصراع الذي كان يدور على جبهات القتال والسياسة في مكان آخر، هو العلامات البصرية التي تهدف إلى الاستيلاء الرمزي على الأرض، عبر إنتاج واسع للملصق السياسي ونشره، ويدرس المشروع آليات إسهام هذا الملصق في الصياغة البصرية لأنواع الخطاب، والرغبات والخاوف والخيال الجماعي، راصداً الهويات السياسية المختلفة في تشكيلها وتحولها خلال الحرب، وانطلاقاً من هذا المعرض الحالي، سيجد

إلى جانب معرض زينة بعاصري «ملاحم النزاع»، أقامت الفنانة ندى صحنائي معرضاً تجميعياً في باحة قرب مبنى ستاركو حمل عنوان «القدس»، أقامت الفنانة ندى صحنائي معرضاً تجميعياً في باحة قرب مبنى ستاركو حمل عنوان «القدس»، أقامت الفنانة ندى صحنائي معرضاً تجميعياً في باحة قرب مبنى ستاركو حمل عنوان «القدس».

لولا الحمائم

إلى جانب معرض زينة بعاصري «ملاحم النزاع»، أقامت الفنانة ندى صحنائي معرضاً تجميعياً في باحة قرب مبنى ستاركو حمل عنوان «القدس»، أقامت الفنانة ندى صحنائي معرضاً تجميعياً في باحة قرب مبنى ستاركو حمل عنوان «القدس».

في بلاد الأحياء

دانييل رونديو

ترجمة وتقديم: عبد النعم الشتوف

تشتمل كل مدينة على جغرافيا سوية و تواريخ وأسرار لا تحو بيا إلا لمن يفلح في نسج خيوط الألفة بينه وبينها. واعتباراً لذلك، يمكن القول إن طنجة أقلحت عبر تاريخها الحديث والمعاصر في تخصيص متخيلها الخاص بمستويات من حضور الآخر الغربي على وجه الخصوص، نجد متخيلها في سرود سعت إلى تثبيت هذا الحضور بواسطة الكتابة وتشتمل على قيمة معرفية وجمالية دالة. يمكن في هذا السياق أن نشير على سبيل التمثيل إلى نصوص بيير لوتي وأوجين دولاكرو اللذان زارا طنجة في أواسط وأواخر القرن التاسع عشر، علاوة على بول بولز الذي أقام فيها منذ عبوره بها عام 1931 إلى وفاته عام 1999، وجان جيني وتينيسي وويليامز وبعض رموز جيل البيتر الأمريكي. ويمكن اعتبار هذا النص الجميل بمثابة حوار جميع ذي كفاءة رمزية دالة مع واحد من أبرز فضاءات المدينة وتعني به السوق الداخلي. وفي هذا السياق، إن، نلمس هذا الحرص الدال على التقاط السمات المميزة لهذا الفضاء وحركة الشخص على اختلاف انتماءاتها داخله. يبعثنا في السياق ذاته أن نشير إلى أن إشارة بول بولز إلى أنه يكتب بفعل استمرار إقامته في بلاد الأحياء تشكل نسجياً دليلاً قوياً ضد بعض الكتابات التي اتهمته بجرأية المغاربة.

ينحسر صخب السوق مع تقدم النهار، وحين يرخي الليل سدوله، تتنقل الجليلة الطنجية إلى ساحة السوق الداخلي الشعبية، ثمة مربع يحوي عدداً من الحانات المفتوحة على الضفة ومقاعد السفوحات وشرفات مقهى فونيطيس بنشايكها الحديدية ولغظ التلفزيون. السوق الداخلي مسرح وكل من في المدينة القديمة يأتي ليلعب فوق خشبته، وفي غمرة الضحك، تعلو العائثر بالدعوات ويتبادل الناس العناق والسلم قبل أن يعودوا مجدداً إلى داهليز المدينة، إلى الدور الواطئة التي تشبه المغارات ليخلدوا إلى النوم أو إلى الأذقة الضاحجة بالنشاط. عجزت يتكلمون على عصبيهم وقد اعترضوا طاقات من الصوف وما يميزهم تلك الخدود الغائرة المغورة بلحي بيضاء منغوشة والابتسامات الكاشفة عن أفواه خالية من الأسنان. سواد فحمي في المحاجر وأشباح شابة محموطة ونحيلة تقتفي خطى النبي، طواويس يرتدون قمصاناً رياضية، درقاوة متطرفون بلحامه الطويلة والمصوغة بالحناء وهم يقصدون إلى زواياهم، فتيات أنقيات يرتدين قمصاناً مطرزة خضراء، رجال ذوو بدانة ووجهه يعلوها الشوب وعيون شمره يرتدون بذل أنيقة، تجار صغار لا يتجاوز عمرهم خمس عشرة سنة وهو يسوقون عربات مملوءة بالخبز والكعك، مساح الأذنية الصغير في مقهى باريس بوزرته الرمادية الخالدة - ما الذي يفعله هنا بعيداً عن ساحة فرنسا؟ - سوقيون حتميون يتسكعون في الساحة، زتابير صغيرة تتطوح، وهي بلون الزيتون، ذباية فوق الخد، النظرة الحاذقة والشفافة، حاملات الماء اللواتي يمشن بسيقان معقوفة بسبب أحمال الماء الثقيلة التي يسوقونها، وتبقى الدورة اليومية لكواميراس ساعة الغروب لغزاً، ووحدهم الرجال الذين يرتدون الحرائس والذين يجلسون في المقدمة كتماثيل جامدة وصامتة وهم يرفشون كؤوس الشاي ويتأملون المشهد ذاته على مسامحة ووزن أن يطرّف لهم جصفً بالقفادين على تقسيرون.

تبعث أحيانا صرخات من وسط الحش، فيحدث شق في دائرة المارين، تيرق النصال لتغيب الرائحة الجميلة التي يتغذى الساحة الصغيرة، يجسب المتفرجون أنفاسهم، فيما يتدخل بعض الكومبارس، يندافع الناس بالناكبات وتعلو القبضات والكتكات وسرعان ما تلوح في الساحة سيارات الشرطة، يسيل قليل من الدم فوق الأكتاف، تعتره هاته الوثبات ذات الأسد القصير دائماً بدورها أكثر غرابة وإفقاراً إلى المعنى الظاهر من هذا الاحتفال الذي أوقفهم للحظة وسرعان ما يسقط المتحاربون في أحضان بعضهم البعض ليلعبوا وهم يرتدون دراجة نارية متهاكلة، أما شهود هذا المناسي الصغيرة، فيفسرون في دواخلهم بطعم النهايات السعيدة.

إن الأوقات الساخنة للسوق الصغير هي أوقات تجار الكيف وبايعي الخبطة خفية، في ساحة في السعادة وخلف مقهى فونيطيس تجلس العشرات من النساء متربعات وهن يتبادلن الأسرار.

لا مدخل للنوم إلى السوق البراني والداخلي؛ إذ ما أن تهل



بول بولز

يتأشير الصباح الأولى حتى تغمر الأجواء رائحة السمك القوي والحلوى اللذيذة وقناني الجمرة والكوكاكولا التي ما تفتأ تجد عشاقها لها.

تترلق بعض المظلال في الصباح الصغير، فيما يفتح حراس مرائب السيارات المكونون في زوايا الأبواب عيناً بالكاميرا ينظروا عبورهم، ينزل بعض الحقلين اللواتي تحت تأثير الكيف إلى البناء ليروا لون البحر، عامرة صغيرة متشحة بالسواد تنسوق أحد زبائنها إلى شاطئ البحر وهي تتعلق بعقده، لا توبق طنجة الإفريقية.

كان الأمر قاب قوسين أو أدنى لكي تشعر أفتاء وجودك بمنازل كاب سبارليل أو حي القصبة بأنه يكفيك أن تمد يدك لكي تلمس تراب إسبانيا، لقد كانت أوروبا من القرب يمكن بحيث كانت تعبر مضيق جبل طارق على امتداد سنوات كما لو أنها تعبر ممرًا نهرياً ذات صيف لكي تنتزه عند الأصداء، لقد جاءت من كل أرجاء المعمور لقضاء أسبوع أو شهر أو حياة يكاملها، لقد مثلت طنجة مرتع لذة مغشورة قليلاً بالحرز لحودي الدخل في العصر الحديث، لقد زلوا إلى السوق الصغير والداخلي من أجل قصة حب أو شجن أو طلباً للنسيان أو الصبح أو الواسدة، تحفزهم لذة النور والأشياء أو التزودة أو البضورة.

كانوا يسبحون صباحاً في مياه الأطلسي، وفي المساء يخمرون أجسادهم في البحر الأبيض المتوسط. كانت السخونة والبرودة توجع الدماء في عروقهم، وحين يرخي الليل، كانوا يدخنون الكيف أو يرفقون في الشامانيا، ودون أن يغادروا القبائل التي يقيمون فيها، كانوا يحتفظون بموطئ قدم في كل قارة، كان هذا الفارق الكبير الجامد بين أوروبا وأفريقيا، وكل هذا التمل وبض جلسات تحت الشمس يصيبهم بالذوار، كانوا يستلقون فوق كراسي طويلة وهم يرددون: يا لها من سعادة، اليس كذلك؟

قد طنجة بمثابة استنقل ضيوها، الطنق سءء بالنسبة للقلب، لكنه جيد للرياحات، نروي كثيراً من الأشياء دون أهمية، ما دام كل ما نرويهِ صحيحاً، توجد ذكرة الاقتان في كل مكان، في رياض الأوكاليبسوس أو في حدائق قصر مرشان؛ حيث النافورات خرساء فيما زهور الأشجار تشبه الفراشات في الأرقعة المتباعدة لحي القصبة، يحتفظ بعض العنقيين رغم ذلك ببعض الخواء في الروح، فهم يتحسرون على الزمن الجليل حين كانت طنجة منقطة دولية، وفي عيونهم توهج تحريات أيام ذابية فائمة ترتطم رؤوسهم بالرأة الكبيرة لذكرياتهم، فيتجمد الدم في عروقهم، وهكذا، إن كانت الأمور في الماضي؛ ليست طنجة العتيقة التي كانت ساقطت إلى طنجة لى، وإنما شباههم الذي ولي.

حانة فنديك المنزه، وإنما شباههم الذي ولي. له برساعة بمناسبة استطلاع أجي مع أربععائة كاتب طرح عليهم سؤال واحد: ماذا تتقنون؟ وكان جوابه: لأنني ما زلت أقدم في بلاد الأحياء.

- Daniel Ronديو - Tanger et autres Marocs. Ed. Quai Voltaire, Paris, 1987.

أخبار سينمائية

فيلمان من مصر والمغرب في مهرجان مرايا أفريقيا السينمائي

مرسيليا (فرنسا) -

من هدى ابراهيم:

يشارك فيلمان عربيان من مصر والمغرب في الدورة الثانية من مهرجان مرايا أفريقيا السينمائي الذي يتحور حول قضيتي «الأزرق والبنفسج» و«السينما والتقاليد». ويقدم هذا المهرجان منذ الثلاثاء وحتى الثامن والعشرين من نيسان/أبريل الجاري عروضه من أفلام روائية طويلة وقصيرة وثائقية، في دار «لوشومبار» للسيما في مدينة مرسلية، بحضور نحو 15 مخرجاً من البلدان المشاركة. وأكدت رئيسة المهرجان المثلة القادمة من ساحل العاج ناكسي سافانتي هناك سينما في القارة الأفريقية التي تشبهها أنها تضم 53 شعباً وانا تصنع فيها السينما بحسب انساني عال.

أما المخرجتان العربيتان المشاركتان في المهرجان فهما المصيري أبو عوف والغربية فريدة ابورقية. وتعرض مريم أبو عرف فيلمها الوثائقي «ناكسي» الذي يتناول حياة امرأة تعمل سائقة سيارة أجرة في القاهرة والصعوبات التي تواجهها. أما فريدة ابورقية فتقدم فيلم «درب العيالات، أي النساء» الذي يصور معاناة امرأتين من جيلين مختلفين إثر فقدان الرجل ورحلتها المشتركة في المغرب. ويحضر المهرجان أيضاً المخرج الغيني فاتمامادي كامارا إلى جانب سائو كوللو من بوركينا فاسو وساديو دوكوندي من مالي ولوسيانو أزيديني من موزمبيق. ويخصص المهرجان جائزة كبرى للفيلم الطويل تحمل اسم المخرج الرأجل سيميين عثمان الذي كرمه المهرجان العام الماضي قبل رحيله لكنه لم يتمكن من حضور التكريم الذي تضمن تقديماً لآعماله السينمائية وكتابات

معرض تونس الدولي للكتاب في دورته السادسة والعشرون

نبيل درغووث*

كل سنة تنظم وزارة الثقافة والمحافظ على التراث معرض تونس الدولي للكتاب كظاهرة ذات صيغة ثقافية من خلالها تسعى الدولة إلى الإسهام في النهوض بقطاع الكتاب الذي ما فتى سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي في دعم هذا القطاع بقراراته الرئاسية البناء.

تأسس معرض تونس الدولي للكتاب سنة 1982 وعبر دوراته المتتالية اكتسب شيئاً فشيئاً بعداً دولياً، وأصبح من أهم المواعيد الثقافية على الصعيد الوطني. يهدف معرض تونس الدولي للكتاب إلى دعم ونشر المعرفة واستقطاب الجمهور للتعرف على مستجدات الإنتاج الفكري والأدبي وتونسياً وعالمياً، ومساهمة في ترسيخ المعرفة والانفتاح على الثقافات الأخرى. في هذه السنة 2008 هي الدورة 26 للمعرض وتستمر 10 أيام من 25 أفريل إلى 04 ماي، وستستقطب هذه الدورة 1027 ناشر و



عنوان من ترجمة الكلمات إلى حوار الثقافات يشارك فيها مفكرون من عدة بلدان عربية وغربية، وضيوف المعرض في هذه السنة الكاتبان الفرنسيان أوليك امانويل شميت و«جلبرت سيوني» والكاتب التونسي السويدي الشاب يونس حسن الخميري والشاعر الشعبي المصري

قاتل أو قاتل

حسين السّمَاهيجي*

التأويل هشّة جبري الدمّ، في الغنّاء أفتني...

خارج من قصيدتي،

كان في جبيني المسيح وموسى...

هكذا، صرت قاتلاً أو قاتلاً...

أعبر الأفتنّ، تأثراً زغبّي، إني لحتّ البلاد حثّي،

بلادتي في غيمة رحلت للقلب، قلبي زجاجة

يصلّيها الكؤوس...

كنت أفتني، وللنديم مراياه، وصحبي دنوا هناك؛

الرّجّيل...

هكذا كنت،

لم أزل راحلاً،

والصّبح عند الصيد كانوا نرّوا...

قاتلاً كنت أشرّب الفجر صرّاً

فإذا ما تملّثت كنت القاتل...

* شاعر من البحرين



مدير مهرجان التمثيل الصامت الدولي في شفا عمرو الفنان سعيد سلامة: نسوق فنا لم يتعود عليه الجمهور.. والفنانون العرب مدعوون للمشاركة



بعض الممثلين يستعدون (القدس العربي)



سعيد سلامة (القدس العربي)

ومهرجان الايماء في بولندا في شهر (8) هذا العام، وفي شهر (10) في مهرجان المسرح الجنسي في السويد، وفي شهر (3) 2009 سشارك في مهرجان الايماء بمقدونيا، وفي شهر (7) 2009 لي مشاركة في مهرجان بيرغو في فرنسا.. مشاركة فريدة ومشاركة مع مجموعات.. وهذا يثبت ان هناك حالة تبادل فنية قد بدأت الآن.. نتيجة المهرجانات والعلاقات وامتداد الآخرين بما يحدث هنا.

المهرجان حتى لو لم تكن موجودا على الساحة الفنية او حتى اذا تعبت او حصل لي مكروه - لا سمح لله، الاصدقاء وهم بالعشرات من خارج البلاد بالاضافة الى مراء مهرجانات من خارج البلاد يهتمون بالمهرجان، يتصلون الاصدقاء والصوت وخلق جيل استمرارية، وهذا الجيل غير موجود مثله في اي بلد عربي، نحن مجموعة من (50) شخصا نخلق مهرجانا، وهذه المجموعة تستكمل مشوار المهرجان واصغر منه!!

يقول سلامة وبجدية تامة: خلال كل السنة نشاهد أعمالا فنية محلية، ونعرف حق العرفة كل الممثلين، ولكن كل هذه الأعمال المسرحية تبقى ضمن الحالة المعروفة، فهذه فرصة، لأهل الفن، لشاهدة شيء آخر في مجال المسرح، لعنا تعلم من تجارب الآخرين، فانا أفرح عندما، يلتقي فنانا محلي مع فنان عالمي يعمل على المسرح الأوروبية على مدار السنة ويشترك في فعاليات دولية، فالاستماع اليه يعني الفرد، لذلك ادعو جميع الفنانين للقدوم لرؤية الأعمال وهي دعوة رسمية من ادارة المهرجان، والدعوة مفتوحة لكل الفنانين، فعالم المسرح حدوده لا تنتهي عند بحر حيفا!

تكلفة المهرجان

يقول سلامة بقلق: كل يوم، يزداد القلق حول كيفية توفير ميزانية المهرجان، فنحن لا نعمل ضمن اطار يوفر لنا التكاليف المادية، فجمعية «يدان سلامة» فقيرة، ونقيم مهرجاننا الدولي بمبالغ بسيطة.. فمثلا، وصلت تكاليف المهرجان الثالث الى نحو (300) ألف شاقول، وكذلك هذه السنة مع زيادة بسيطة، لكننا لم نوفر كل المبالغ حتى الآن، لذلك اتنا قلق.. هل سمعت عن مدير مهرجان دولي بهذا الحجم، لا يتقاضى اجرا؟! انا ذلك المدير.. ولا اريد ان اذكر رواتب مسدراء المهرجانات والمسارح التي تدير مثل هذا المهرجان واصغر منه!!

باطنستان يقول سلامة: كل المجموعة المتوقعة من الشباب: من كان عمره ششرين سنة اليوم هو ابن 24 سنة، كل الطواقم وكل واحد يعرف ما هو عمله من تجهيز القاعات، الاضاءة والصوت وخلق جيل استمرارية، وهذا الجيل غير موجود مثله في اي بلد عربي، نحن مجموعة من (50) شخصا نخلق مهرجانا، وهذه المجموعة تستكمل مشوار المهرجان واصغر منه!!

يترك أثره في نفوس أهل البلد، هناك أشخاص ومسؤولون في شفا عمرو يعززون بالمهرجان، الناس يتحدثون عن المهرجان، فهذه ليست مجرد أمسية فنية، بل عدة أيام، من خلالها يتم استقبال الآلاف في المدينة، رغم أنه مهرجان فقير، اذا قورن بباقي المهرجانات في الدولة، شفا عمرو تعيش حالة مختلفة، لكل طائفة يوجد عيد وهذا عيد لكل الطوائف، وليس لشفا عمرو فحسب بل لكل جمهور الفن في البلاد.

ويقف سلامة: تباع في المهرجان (4000) تذكرة، هناك (7) عروض يوميا، وفي كل عرض يصل 300 مشاهد.. (13) ألف طالب من الأهل ولجان الأهالي من جميع مدارس شفا عمرو الحكومية والأهلية يحضرون خلال النهار.. كل رجالات المجتمع وخارجه يشاركون في هذا المهرجان، ممثلون عن الأحزاب السياسية ورؤساء مجالس محلية ومؤسسات الصم من كل البلاد ومجموعات من مدارس خاصة، ومتقاعدون من الوسط العربي يأتون كمجموعات، جمعيات نسائية، وغيرها وغيرها.

يقول سلامة بفخر: بالنسبة للضيوف الاجانب، فنحن نعتز بهم وبمشاركتهم، وفي مدينتنا الحبية يتم استقبالهم بشكل رائع من قبل الاهالي، فالمهرجان بالنسبة لهم فرصة لكي يتعرفوا على المجتمع الفلسطيني داخل البلاد، فنحن نعرف جيدا ما يقال عنا خارج البلاد، فمن الصعب اقتناع الفرق الأجنبية بالحضور الى بلدة عربية، لأنهم يعتقدون بان هناك حربا دائمة، وعندما «يحاضرون» ويحضرون، تتغير كل فكرتهم عنا، هذه الفرق تعودت على تقديم العروض في جميع أنحاء العالم وليس في شفا عمرو ولكن، كل الممثلين يتكلمون عن تليف الناس لمشاهدة اي عرض، ويحلمون معه التجربة الى الخارج، واكبر دليل هو أنهم يبقون على اتصال ويتمنون ان يرجعوا مرة أخرى.

ميسون أسدي - «تفانتين»:

انطلقت شرارة المهرجان الدولي الرابع للتمثيل الصامت في شفا عمرو وذلك في 23 نيسان (أبريل) وسيغلقها في 26 منه.. حول الاستعدادات الأخيرة والتوقعات وبرنامج المهرجان، حاورنا مدير المهرجان وصاحب فكرته الفنان سعيد سلامة.

المكان والمشاركون

افتتح المهرجان في مسيرة تطوف المدينة، بمشاركة مجموعة من طلبة المدارس وفرق الرقص الشعبي والفنانين الاستعراضيين، ويشارك في المهرجان (6) فرق خارجية وهي: أرمينيا، فرنسا (فرقتان)، إيطاليا، بلغاريا، ألمانيا.. ومن داخل البلاد (14). قبل ان يبدأ بالحديث عن التحضيرات المضنية تهد سعيد سلامة وقال: منذ سبعة أشهر ونحن نقوم بالتحضيرات المكثفة، اتصالات مع الفرق وترتيب البرنامج الفني، وانا اخذت على عاتقي مسؤولية اختيار الفرق المشاركة بشكل دقيق، ومحاولا ادخال أساليب جديدة للمهرجان حتى يكون له نفس جديد وأخر ويشعر الجمهور بان روح المهرجان متجددة دائما.. هذا عدا عن تجديد الموارد المادية، والاتصالات مع المؤسسات، واختيار الجغرافيا والعمل اليومي.. هناك الكثير من الفرق الأجنبية والمحلية التي أرادت المشاركة.. لا يقل عن 15 فرقة من اليونان وبولندا وفرنسا وألمانيا وقد تم رفضها لأن أعمالها لا تناسب المهرجان ولا تخفي أي جديد.. هناك بعض الفرق تتردد في الوصول الى البلاد لوجود مواقف سياسية، تجري اتصالات مع فرقة ما لعدة أشهر، وفي نهاية الأمر يطرأ ظرف معين على أعضاء الفرقة فتغني مشاركتها ونحن لا نعلن عنها.. نتلقى العود من عدة مؤسسات وشركات اعلامية وتجارية لدعم المهرجان ونحن نبنى عليهم في الأمل وفي النهاية لا نتحقق ولا يبقون بوعودهم.. وانا أعلن على الملأ ان هناك مؤسسات رسمية وعدت بالعدم اذا لم تف بوعودها فإن ادارة المهرجان ستعلن حربا ضدها لأن مواقفها غير مهنية ومواقفها سياسية وبالأساس عنصرية.. وسأعلن عن هذه المؤسسات في حينه.

يضيف سلامة وعامات الازهاق يادية جليا على محيا: قضية التنظيم والتوقيتات بها صعوبة كبيرة، التنظيم صعب وترتيب البرنامج وتوزيع العروض به صعوبة، العروض لكل العائلة، ممنوع ان تخطين قضية الصعوبات في التسويق، اهم شيء في المهرجان بعد تعب (7) أشهر واحضار الفرق وترتيب كل شيء كما يجب، حسب الأسس المتعارف عليها لدول مهرجان دولي.. لا اخفي على احد انه يوجد عندها مشاكل جمهور وأثبتنا خلال (4) سنوات مضت، ان من يعمل، يستطيع ان يمل القاعات، كانت كل قاعاتنا مليئة حتى المقعد الأخير.. ان تقدم مدينة مثل شفا عمرو (5) عروض في نفس اليوم، فهذا شيء كبير.. نحاول جاهدين ادخال هذا الفن الى الحالة المسرحية في البلاد وهناك حالة جديدة على مستوى المسرح الإسرائيلي والفلسطيني بشكل عام، فهناك اهتمام كبير من الوسط اليهودي ايضا، فمثل هذا المهرجان غير موجود الا عندنا في شفا عمرو، مراء وأقسام الفنون في الجامعات أخذوا يهتموا بالمهرجان واعماله، بكل تواضع، اقول إننا أنقلنا شيئا جديدا على تاريخ المسرح في البلاد.

البصمة الايمائية في شفا عمرو

بارتياح يقول سلامة: اي عمل ثقافي راق

في تقرير على القناة الفرنسية السادسة: السعوديات ينافسن الفرنسيات على الألبسة المثيرة جنسيا!

باريس - «القدس العربي» - من بوعلام غبشي

البرنامج التلفزيوني المعروف «كابيتال» للقناة الفرنسية السادسة، سلط الضوء بطريقة متميزة على نفاق المجتمعات العربية، وهذا النوع من الصراع مع الذات التي تجبر لأن تنجرف مع أعراف المحيط وتقليده، في حين دواخلها تمور بها عوالم أخرى. إنها «الشرعية» على المنهجية السعودية، حتى لا نقول الشرعية وكفى، كما فضلت صاحبة البروطاج الذي أنجز لفائدة البرنامج المذكور. «الاستهلاك هو ثاني دين بعد الإسلام في السعودية»، تقول الصحافية في الاستطلاع المصور، وتشترح استنتاجها بغياب أي نوع من أنواع الترفيه، محلات تجارية تتنافس في عرض منتجاتها على زبون محلي يستهلك بشراهة. وجودها بقلب الرياض، وسط هكذا محلات، حسستها بنوع من الحصار الممتد يمينا ويسارا حول أعناق السعوديين. واجلات وراجلات ويتفنسون الاستهلاك خارج بيوت الله.

البروطاج يوحي لنا باختناق من نوع خاص يعيشه المجتمع السعودي، ويعلنها صراحة أنه «الأكثر انغلاقا في العالم». واقع مجتمعي للمرأة فيه موقع «الجارية» التي تقضي حياتها تحت أقدام الوصاية الذكورية. شاب سعودي اقتربت منه الصحافية الفرنسية وبذكرة متطرفة دخل في شروحات ذوقه الجنسي، تاركا قريته من خلفه، أي خارج الزمن الذي يتحدث منه هو. لم يكن لهذه المرأة، وليس الانثى، كما يريد أن يقدمها الشاب السعودي، كلمة في ما يحدث حولها. عليها أن تخضع لاختيار الذكر دون أن تتجرأ في أن تعلن عن اختياراتها. الزوجان السعوديان، كما قدمهما التقرير، لم يكونا في محل لبس الملابس العادية وإنما كانا داخل إحدى المحلات الساخنة التي تحتفظ بها الأسواق السعودية. البسة داخلية على اختلاف أنواعها، من التبان «الكيلوت» من اخر طراز «سترينغ»، الى الصدريات «سوتيتان جورج» من الماركات العالية. الرجل السعودي يحكي للصحافية عن رغبتة في أن تكون شريكته في حلة جنسية مغرية ومثيرة للغاية، ولهذا الغرض فسر سر وجوده هناك. النساء السعوديات يستهلكن ضعف ما تستهلك الفرنسيات من الألبسة الداخلية. حقيقة وخت الصحافية الفرنسية، ودهشت متابعي البرنامج، ليس لكن المرأة السعودية ليس لها الحق في التجميل والتزين كما كل نساء العالم، لكن للغب التي تعيشه تحت «خيمتها المثيرة». كاميرا البرنامج صاحبت البعض منهن الى فضاء خاص، يجمع بين النساء فقط. لم يتمنعن من الظهور كما اتفق، دون املاءات «للشرعية السعودية»، بل البعض منهن ظهرن بالسجاثر بين أناملهن.

وأظهر العمل التلفزيوني شيوخا سعوديين يستجيبون بخفة لأذان الصلاة، ويتاجرون في «السترينغ»، ولا يترددون في تقليب كاتالوجات تتضمن صوراً للجميلات بساطين عاريين وسرة مكشوفة، يعرضن ماركات معروفة من الألبسة الداخلية. صاحبة الاستطلاع استغربت للامر، «إنه البزنس» أجابها الشيخ الذي كان يصعد تقليب إحدى «سترينغات» بين يديه ليختبر مدى جودته، على طريقة الخبراء الكبار في المجال. الشباب السعودي ليس أحسن حالا من مواطناته السعوديات. أمام الفراغ القاتل عرض البرنامج عطة الأسبوع على الطريقة السعودية. شباب على متن سيارات على شتى الأنواع، في جيبية ونهاب عبر إحدى الشوارع حتى ساعة متأخرة، دون وجود للجنس الآخر، لأنه ممنوع أصلا من السيارة، ونظام دولة كل مهمما، يقول الاستطلاع، أن لا يحدث أي احتكاك بين الجنسين، قد (يسبب - لا قدر الله - في إشعال نار الفتنة).. ههه.. ههه.. إنهم يسخرزون من بدايتنا ومفارقنا العربية، أو نفاقنا مع ذواتنا على الأصح.



نيكول سابا (القدس العربي)

نيكول سابا ليست بين المنوعات في مصر

بيروت - «القدس العربي»:

بعد أن تداولت بعض المطبوعات اسم الفنانة نيكول سابا من بين المنوعات من التمثيل في مصر إثر قرارات النقيب زكي، قالت نيكول بأنها لا تقدم في الأساس أكثر من عملين تمثيليين في العام الواحد. وأكدت بأن النقابة لم تات على ذكر اسمها. وقالت بأن النقيب زكي دعاهم لحضور مؤتمر الصحافي الثاني التوضيحي للمؤتمر الأول والذي قال فيه ان كل فنان عمل لأكثر من خمس سنوات في مصر يستحق الانتساب لنقابة المهنة التمثيلية، وهذا ما ينطبق عليها.

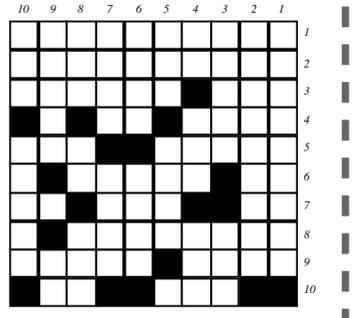
كلمات وتقابله

اقتي

- 1- شاعر عراقي اشتهر بهجائياته السياسية للانظمة العربية
- 2- من شعراء المعلقات
- 3- سريير الظل - متشابهة
- 4- صاحب المكتبة في العصر العباسي - عكسا فقد عقله
- 5- شاعر ايطالي من عصر النهضة من اعماله «الكوميديا الالهية»
- 6- ستم - متشابهة
- 7- اله فرعوني - ظلام - امر يجب كتمانها
- 8- معرض للاعمال الفنية
- 9- يمتايل - شركة عالمية للاغذية
- 10- نظير بطرف عينه - واد في الاردن

عمودي

- 1- فنان مصري شهير توفي قبل سنتين
- 2- زعيم قبائلي فلسطيني اقام دولة خاصة به وقاوم العثمانيين
- 3- مكان معركة شهيرة في الحرب العالمية الاولى
- 4- باي - ازهاق روح - لقب بأمر مشين
- 5- كرم لا متناه - من اشهر القصور العثمانية كان يضرب به المثل في الضخامة
- 6- عاصمة اوروبية - فصة
- 7- ننظر بطرف العين - بلد اسبوي
- 8- طفل - مرض صدي - وسيلة قياس للاطوال
- 9- احتق - اداة جزم
- 10- جدحا في بدهامة - حرب



حل العدد السابق

- اقتي**
- 1- ابن خلكان
 - 2- لبيدو - بطل
 - 3- خردان - ماعز
 - 4- شيايل - عبس - اي
 - 5- كاندل - كن
 - 6- ستيتميس
 - 7- وبال - امة
 - 8- لنيبا - عسائر
 - 9- طعام - مرد
 - 10- الزيدية
- عمودي**
- 1- الحشاوشون
 - 2- بيرييا - بيك
 - 3- خردان - ساري
 - 4- خيال - بلور
 - 5- كاندل - كن
 - 6- ستيتميس
 - 7- مسلم - ما
 - 8- لنيبا - عسائر
 - 9- طعام - مرد
 - 10- الزيدية

			1		
7	6	3	1	5	
	3	9	4	2	8
	6	4	7	2	
					3
			8	5	2
		3	7	9	
					5
4					
		3	6	5	
					4
6					

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9. شرط استخدام كل رقم مرة واحدة. في كل خط اقصي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5	3	2	6	8	7	4	1	9
1	8	4	5	3	9	6	2	7
9	6	7	2	4	1	5	8	3
7	2	5	9	1	4	8	3	6
8	9	1	7	6	3	2	5	4
3	4	6	8	2	5	7	9	1
2	1	3	4	7	8	9	6	5
6	7	9	1	5	2	3	4	8
4	5	8	3	9	6	1	7	2

الميزان

اليوم تقضي للبارحة وبذلك يجب ان تحثرت قليلا وتهدئين من نفسك. ولكنك ستجد ان هناك شيئا ما يتطلب منك بعض العمل كما هو الحال مع الاسد. يجب ان تكون حكيما ولا يجب ان يكون غامضا.

الحمل

بعض من الطاقة احتجتها في الايام الماضية ولكن اليوم القمر لن يكون متطلبا ولا بد من بعض المتعة. كن شاملا وادع بعض الاصدقاء او اشغل نفسك لبعض الوقت. ابدا يوسمك بالرياضة او بالركض حول الحديقة.

العقرب

القمر بالقوس يعني ان الامور المادية جيدة وانك تحتاج الى بعض الراحة. تأثيرات البارحة ستقلص بسرعة ولكن لا تنس احبائنا من الجيد ان تكون الشخص الذي يقوم بالخطوة الاولى.

الثور

ستكون قادرا لتسحق عنك تأثيرات غناء الامس. التركيز على العائلة وعلى الاصدقاء القريبين. اذا شعرت بالاحباط فتكلم مع احد افراد العائلة او مع صديق قريب يستطيع ان يزيل الهموم عنك.

البرج

القوس

العطل احيانا بعيدة ولكن القمر يقودك للقيام بالرحلات والمخططات. الشيء الوحيد الذي يعطلك هو أنك تشعر ببرود شديد احيانا وعليك ان تتحرك. خزن بعض الطاقة هذا الاسبوع لأنك ستحتاجها قريبا.

السرطان

لا بد من يوم راحة لك ويجب ان لا تنظر الى اي شيء يمكن ان يزعجك. لا تلتق بالذين سيقدّمون المساعدة لك ولكن بعضهم سيجعلوك تغير رأيك.

الجدي

كوكب الزهرة المذهل يدعو الاجساد للتدريب، دورات او تطورات أخرى، من الممكن ان العمل يحدث تطورات افضل او تغييرات بينما يكون الطلاب يستمتعون بالعلم. يجب ان تخطط لذلك.

الاسد

قريبا ستفاجأ بمفاجأة، ولكن ستتساءل ماذا ستفعل بهذه المفاجأة. حاول ان تلتقي باصدقاءك وامض وقتا معهم.

الدلو

الصدقات والرومانسية يسيطران على اليوم ولكن لا تقم باكسر مما تستطيع خصوصا عندما يتعلق الامر بالامور المادية. تريد ان تعالج امور شخص تعرفه او تقرضه مالا ولكن بعد ما فكر اكثر بأوضاعك المالية.

العذراء

الامور العائلية متجهة للاتجاه الايجابي. لا بد من قضاء بعض الوقت مع الاقارب او بعض اوقات الاسترخاء بالمنزل حيث ستجد ان النهار يعني بسراحة. تطور في الحب سيجعلك مستقرا.



وصل لمرحلة تشعب فني من كثرة العمل في الشاشة الصغيرة:

محمد رياض: الفيديو صنع نجوميتي وخطوتي القادمة بين السينما والمسرح



محمد رياض ومسحبة ايوب في لقطة من أحد مسلسلاته

بعنوان «حفلة زفاف»، سيناريو وحوار احمد يسري وحسام سليم ومن إنتاج شركة إنتاج جديدة صاحبها هو سفير الأمين - ومن المقرر أن تبدأ تصوير هذا الفيلم بعد انتهاء عرض مسرحية السلطان الحائر.

■ فيقول لبطولة فيلم سينمائي جديد هل معناه وضاحك عن حال السينما في الفترة الأخيرة أم...؟

■ الواقع يؤكد أن السينما في مصر بدأت تدب فيها الروح وهناك عدد من الأعمال السينمائية لفتت أنظار الجمهور في الآونة الأخيرة بسبب جرأتها وطرحها لقضايا سكتت عنها لسنوات طويلة مثل «هي فوضى» و«هن ميسرة» و«الجزيرة» وغيرها - هذه الأعمال في الحقيقة كانت بادرة إثبات أن هذا الفن الرائع «السينما» سيعود إلى طبيعته الأولى كما كان في الماضي عندما كانت الأفلام المصرية تبرز على رياتها وعبقريتها، والحقيقة أنا استغللت هذا المناخ خاصة أن المناخ لا يعود إلى السينما من جديد خاصة أن المناخ العام تغير في الفترة الأخيرة عن طريق ظهور عدد من الأفلام الجادة والمهم في مشوار هذه الصناعة المهمة.

■ عودتك للمسرح والسينما من جديد هل معناه تمردك على الفيديو؟

■ لا أستطيع أن أطلق عليه تمرداً - كل ما في الموضوع أنه بعد آخر مسلسلاتي «ولد عزام» لم أجد العمل الذي يستهويني لأقدمه وبالتالي فسللت البحث عن مجال آخر أقدم فيه موهبتي فكان حظي جيداً أن أحظى بنعمة المسرح والسينما معا.

■ كيف تم ترشيحك للمسرح؟

■ مكالمة هاتفية من صديقي المخرج عاصم نجاتي والمخرج هشام جمعة مدير مسرح السلام والذي قدمت معه مسرحية «البهلولان»، ولاقت نجاحا كبيرا منذ أكثر من 5 سنوات، عندما تحدثنا عن العمل تحمست له ووافقنا فوراً.

■ عودتك للسينما والمسرح هل معنى ذلك تركيزك عليهما في الفترة القادمة؟

■ بصراحة أفكر جيداً أن يكون اهتمامي في الفترة القادمة في السينما والمسرح خاصة أنني قطعت شوطاً طويلاً ومهما في الفيديو وبالتالي وصلت إلى مرحلة التشعب على الشاشة الصغيرة.

■ لكن ألا ترى التنازل عن الشاشة الصغيرة في هذا الوقت من شأنه المخاطرة بتواجدك في هذا الجهاز الخطير مستقبلاً؟

■ لا أستطيع أن أقول أنه تنازل من جانبي بل بالفعل هناك مشروع سينمائي جديد

فضائيات

في الذكرى الـ 60 للنكبة: أين الإعلام العربي؟



زهرة مرعي*

■ بين 1948 و 2008 مرت 60 سنة. سنوات وأرقام تتم قراءتها وفق معيارين. فلسطينيون مقيمون ومشتتون يجتهدون بحثاً وتفصيلاً لإثبات حقيهم بأرضهم ووطنهم الذي أنشئت على أنقاضه ما تسمى دولة إسرائيل. وصهاينة جمعوا من شتى أرجاء المعمورة يجتهدون في سبيل تغيير الجغرافيا والديموغرافيا في فلسطين لتأكيد حق اليهود بهذه الأرض.

في ذكرى تحمل معنيين: النكبة والاستقلال. لا بد للإعلام العربي الوطني من تسليط الضوء على جهود ونشاطات الكثير من أبناء الشعب الفلسطيني، والتي من خلالها يؤكدون العديد من الثوابت والوثائق والحقائق الخافية علينا كمواطنين. يوماً بعد يوم يثبت لنا اجتهاد هذا الشعب في اتباع العمل العلمي الدقيق والمنظم، لكن هناك قصوراً إعلامياً في إلقاء الضوء على هذه الجهود. ورغم كثرة الفضائيات العربية والتي تعد بالمئات لم نر على سبيل المثال فضائية واحدة تخصص برنامجاً يومياً أو أسبوعياً يحكي عن الـ 60 سنة التي مرت. في حين أن ما تسمى دولة إسرائيل بدأت منذ زمن الإعداء لما تطلق عليه الاحتفال بالاستقلال.

في برنامج «بلا حدود» من قناة الجزيرة كان لقاء مع المنسق العام لمؤتمر حق العودة الدكتور سلمان أبو ستة، تحدث فيه عن التغيرات الجغرافية والديموغرافية التي أحدثتها الاحتلال في فلسطين. فعلاً كان ما قدمه مهشراً لجهة الخرائط التي عرضها لمختلف المراحل والسنوات قبل وبعد النكبة. وكانت الأرقام التي بين يديه على درجة عالية من الأهمية والغائصة في أية مفاوضات جدية بخصوص الحل النهائي للقضية الفلسطينية. كان أبو ستة خصب المعلومات، وكان الزميل أحمد منصور في موقف المستمع أكثر منه في موقف المتسائل.

في حياتنا اليومية كنا نسمع من بعض المتخالفين وضغفاء النفوس الذين لا يؤمنون بحق الشعب الفلسطيني في المقاومة يقولون: الفلسطينيون باعوا أرضهم لليهود وهذا ما دفعه أبو ستة في إحصاءاته التي تعود لما قبل النكبة، والتي تقول بأن 5 بالمائة فقط من مساحة فلسطين التاريخية كانت مملوكة من اليهود، وهي أراضٍ اشترتها من فلسطينيين مهاجرين، في حين أنهم لم يشتروا متراً واحداً من أي فلاح فلسطيني. كما أظهرت خرائطه بأن التجمعات اليهودية قبل النكبة كانت في القدس، يافا، وحيفا، أما المستوطنات التي تم إنشاؤها إبان الاحتلال البريطاني فكان القليل منها يبلغ عدد سكانها 300 شخص، والكثير حوالي الـ 30 شخصاً، وكانت تسمى في ذلك الحين كيبوتزات.

قال أبو ستة في أقل من ساعة من الزمن برحاً من المعلومات منها أن 85 بالمائة من مساحة ما تسمى دولة إسرائيل يعيش فيها 1 بالمائة من السكان الموجودين على هذه الأرض حالياً، فيما تحجز الأراضي المتبقية من قبل الجيش لمنع عودة أهلها إليها، بمن فيهم هؤلاء الذين لم يهاجروا.

مهما فعل الصهاينة بهدف تغيير الجغرافيا والديموغرافيا ستبقى الأرض لأهلها الأصليين. لكن في الذكرى الستين للنكبة نقول براحة ضمير أن الإعلام العربي غائب إلا فيما ندر. إنه مشغول بالبحث في جنس الملائكة. أعانته الله.

■ لا أجد أي مشكلة على الإطلاق - ولا أخشى أي مفاجآت من السهل أن يفهمه ومشوق لأي فنان خاصة أن القصة التي يدور حولها جديدة ولم يسبق لأحد أن طرحها أو أعادها رغم أن القائمين عليها فانتمون بقدمون لغاية ربحاً من القائمين عليها فانتمون بقدمون أنفسهم للمرة الأولى - ومن هنا أقول إن هذا الأمر لا يشكل مشكلة بالنسبة لي لأنني لا أنظر إليه من هذا المنظار. أنا يهمني أن التجربة وخاصة القضية التي يطرحها الفيلم جيدة ولم يمسح طرحها في الماضي ودوري أنا سعيد وأول مرة. كيف تستقبل هذه التجربة؟

■ قلت مرة إن المسرح لا يقبل شريكاً معه - ماذا تقصد؟

■ أقصد أن العمل بالمسرح لا يقبل أن يكون معه شريكاً - بمعنى أنه يأخذ الفنان من أي أعمال أخرى والخروج من دائرته مستحيل، وهذا طبقته على مسرحية «البهلولان»، التي لم استطع الفكك منها بسهولة بسبب ارتباطي بها.

■ تدخل تجربة السينما هذه المرة مع مؤلف ومخرج ومنتم يقدمون شهادة تعارف للجمهور لأول مرة. كيف تستقبل هذه التجربة؟

■ هل تتحدث أن الجمهور من الممكن أن يقبل

شهدت تالقي فترة من الوقت وصنعت نجوميتي كما صنعت نجومية عدد كبير من النجوم الشباب - كل ما في الأمر أنني التقطت أنفاسي قليلاً من الفيديو لانتبهت إلى السينما التي ابتعدت عنها وأيضاً لا أعود من جديد إلى المسرح الذي غابت عنه 5 سنوات.

■ قبلت تقديم عمل لأديب الراحل توفيق الحكيم رغم أن أعماله تقرا ولا تجسد على المسرح - كيف ستتطلب على هذه الأزمة؟

■ أؤيدك في القول أن أعمال الحكيم تحتاج إلى عبقري لتحويلها إلى نص على المسرح حتى يشاهده الجمهور ويعرفها جيداً - هذا عن روايات توفيق الحكيم بشكل عام - أما رواية السلطان الحائر - بصفة خاصة ربما تكون الرواية الوحيدة التي تصلح لأن تكون مسرحية تقدم على خشبة المسرح إضافة إلى الفنان عاصم نجاتي الذي يحاول بذل قصارى جهده للتألق مع هذا النص.

■ هل تتحدث أن الجمهور من الممكن أن يقبل

دراما مصرية بنكهة عربية: حقوق المصادرة مكفولة لنقابة الممثلين!

يتطابق في مفهومه معنى التكافل الاجتماعي في مؤسسات الزكاة، وإنما هو إبداع يهب لمن يستحقه الوجود والخلود ويقترض بقاء الفنان بقوة الموهبة لا بقوة القانون النقابي، وكان على النقابيين أن يحظر على الممثلين المصريين المشاركة في المهرجانات الأوروبية المشبوهة ويحرم عليهم جوائزها وينتقل إلى الأفلام السينمائية ذات التمويل الأجنبي التي تلعب في الدين والوطن وتفتح باب الارتزاق أمام بعض الفنانين ليقوموا بأبواب ثانوية تدبيرهم وتثال من كرامتهم.

هذا أشرف للنقيب الممثلين من أن يقف حائلاً أمام المواهب العربية الجبارة بدعوى المحافظة على حقوق الفنان المصري وأن يستغني من قراره النجوم الكبار تحفظاً ورحمة؛ لم يفعل. - أشرف زكي مثلاً فعل المخرج السوري مصطفى العقاد حين قرر إنتاج فيلم «الرسالة»، بأموال عربية - فأسند البطولة الرئيسية لنجوم مصريين هم الراحلان حمدي وعبدالله غيث وعادل المهدي والراحل أيضاً أحمد مرعي، فخرج الفيلم عربياً مصرياً، وكذلك فيلم «تاجي العلي» أنتجته المنتج اللبناني الكبير وليد الحسيني بالمشاركة مع الفنان نور الشريف ليناقتضا قضية عربية - فلسطينية بخطاب مصري ورواية مصرية شكلاً وموضوعاً، حيث كان المخرج هو المبدع عطف الطيب، وبرغم ما تعرض له الفيلم من اغتيال فإنه ظل راسخاً في ذاكرة الجمهور والنقاد، وناضل من أجل عرضه كبار المثقفين الوطنيين، الواعين بقضيتهم، وغير هذا وذاك يبقى للعرب رصيد وفير من الحب والتقدير في قلوب أشقايتهم المصريين، فهم أصحاب الفضل السابق في الانتصارات والانتصارات، آرزونا في 67 ونصرونا في 73 ولم يخلوا بالأموال والآنفس، قدموا التضحيات على كل

الجنة للبريء

■ «السجين»، عنوان حلقة حكايًا من قناة الجديد أظهر نموذجاً إنسانياً قهرته الحياة فوقع في مصيدة أحدهم، سرق لأجل تأمين الطبية لابنته ودخل السجن. لم تكن طبيته كما الآخرين في السجن، وسلوكه خفف محكوميته. المعاناة بدأت بعد ولوج الحياة مجدداً. وجد الصائب في انتظاره، عائلة مشتتة ترفضه، وأرباب عمل يسألونه أين كان في السنوات السبع؛ وأين السجين العذلي؟ ومجموعة الحرامية تدفعه بدمعاً لعمل السوء وتحرضه بالقول «السنج وشم تاتو لدى العمر»، هذا هو الحاصل في مجتمعنا فعلاً، فهي لا تهانن ولا تسامح. خاصة مع اندمام وجود أي من الجمعيات المدنية التي تتبنى السجن نفسياً واجتماعياً بعد خروجه من السجن.

حلقة السجن تلك التي شاهدناها حاصرت ذلك الرجل الذي دخل السجن فيما محرضه على السرقة يتبعه بالمسروقات والثروة، لكنها بالنهاية فحقت له باب الفرج. فهو وجد سجيناً سابقاً يؤمن له عملاً في شركته، وينصحه بالانقناع بعدم الانتقام من الذي كان السبب في ضياع أسرته. وهكذا وجد ذلك المحكوم سابقاً حلاً شخصي، وهذا جميل. لكن بقي المجرم الحقيقي من دون عقاب. ربما تكون هذه الدراما تمثيلاً لواقعنا حيث عشرات المحتسبين للمال العام يسرحون ويمرحون ويفرحون بعرق جباههم المسروق من مال الشعب. ربما تكون تلك الدراما غير مرضية بالنسبة للمشاهد. فالملولب أن يلقي المجرم جزاءه وليس البريء. أم أن العدل، يجد حقه في الجنة؟

اعتراض الحرامية

■ كان الحوار في «ضد التيار» مع الشاعر الشعبي أحمد فؤاد نجم. أقام القيامة ولم يقعداً على الحرامية والأغنياء الذين سرقوا مال الشعب الذي يعجز عن أكل «العمية». سألته اللذبة فواء الكيلاني: لو كنت طلعت غني؟ فكان رده السريع: كنت حرامي. قالها بالفم اللان والثقة الكبيرة بالذات. بعدها وعدتنا فواء بالعودة إلى البرنامج بعد توقف مع فاضل إيلاني. بدأت الإعلانات وانتشرت، وبعدها راحة شاشتنا وروانا موسيقى تصفنا بالفيلديو كليب واحداً تلو الآخر. وعلى مدى حوالي النصف ساعة كان خلالها بانتظار العودة للتمتع بما يقوله أحمد فؤاد نجم من حقائق ثابتة في أذهان الناس الغلابي، لكن نصف الفيديو كليب أستمر إلى اليوم التالي. ولم تعرف سبب التوقف عن بث الحلقة. وإن كان ذلك قد تم بفعل اعتراض الحرامية الكثر على حقائق الشاعر الشعبي الأكثر شهرة في وطننا العربي. ربما.

اعادة تشكيل النساء

■ توقفت آلة التحكم عن بعد على قناة «أم بي سي» وهي تعرض صوراً لسيدة في أشكال متنوعة، ومن ثم تبدأ السيدة باستعراض نفسها وهي بكامل لياقتها وأناقيتها. «قول ميك أب»، وملابس سهرة. وفجأة يظهر على الشاشة زوج لبيدو مندماً من مظهر زوجته الجديد. يضمها إلى صدره «وش مصدق حالو». يبدأ النطق والتعبير فلا نسمع من سوى كلمة «بتعقدني» قالها حوالى الأربعين مرة. وأتبعها بطلب يدها: تعي نروح نتجوز من جديد؟

وعاد إلى قافيتي، بتعقدني، أم بي سي بتعقد، جويل بتعقد. مع جويل مش أحلى بس، أحلى بكثير كثير. عندها علمنا أن من نحن في حضرتها هو برنامج «مع جويل أحلى». وفي هذا البرنامج تتم إعادة تشكيل النساء وهن على أبواب الكهولة، فيسترجعن عمر الشباب بقدره مياض الجراحين الذين يحيطون بهن. لكن هل يعمل البرنامج في الوقت نفسه على إبراز الجمال الداخلي؟

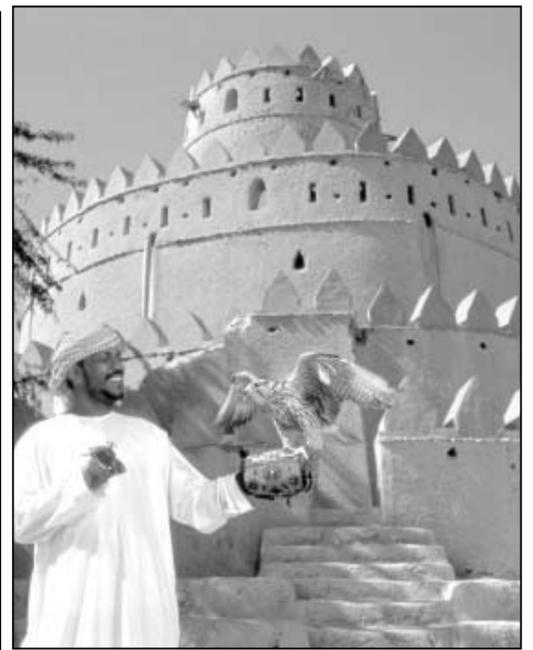
وهل تساهل البرنامج إن كانت المرأة التي تعود إلى عمر الشباب ستبقى على نفس الرضى بزوجها الذي من المفترض أن يكون كهلاً كما كانت هي قبل مياض الجراحين التجميليين؛ بدل تلك الجهود على الشكل الخارجي لماذا لا يتم التركيز على الداخلي وحده فهو الذي يعكس نضارة إلى الخارج؟

صحافية من لبنان zahramerhi@yahoo.com

وارضيات



لقطة من فيلم تاجي العلي



ترات اماراتي (القدس العربي)

حضور اعلامي اماراتي يمزج ما بين الماضي والحاضر في اكسبو اسبانيا 2008

■ ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايذة:

انتج المجلس الوطني للاعلام مجموعة ملصقات جديدة (بوسنرز) تعرض ملامح من حضارة دولة الامارات لعرضها امام ملايين الزوار في معرض اكسبو الدولي 2008 الذي سيقام في مدينة سرقسطة الاسبانية خلال الفترة بين منتصف حزيران (يونيو) ومنتصف ايلول (سبتمبر) من العام الحالي. وتشارك الامارات في هذا المعرض الدولي الى جانب 104 دولة لاظهار جهودها في مجال توفير المياه وحماية البيئة وفتح آفاق جديدة للبحث عن مصادر بديلة للطاقة.

وقام مصورون عالميون حائزون على جوائز دولية، بالالتقاط هذه الصور لابرز المعالم الحضارية والسياحية والعمرانية والبيئية في مدن دولة الامارات، وتمت طباعتها باحجام كبيرة للترويج للدولة في اكبر معرض في العالم.

ومن ابرز هؤلاء، المصور الفرنسي المعروف فريدريك فورجر الذي قام بالالتقاط صور بانورامية لا مثيل لها لفنص الامارات وشاطئ ابوظبي.

وتبرز الصور المعلقة التي انتجها المجلس الوطني للاعلام بالتعاون مع شركة «برايدمن برس» الاعلامية البريطانية، اهم المعالم السياحية التي باتت تعرف بها الدولة في الخارج مثل قصر الامارات وبرج العرب وشارع الكورنيش بابوظبي وشارع الشيخ زايد بدبي، اضافة الى الشواطئ الجميلة

والحدائق التي تنتشر في ربوع الدولة. ويجيء إنتاج هذه الصور ضمن استعدادات متصلة لدولة الامارات للمشاركة في هذا المعرض الدولي، وتغطي الملصقات الكبيرة كافة مراحل التطور في الدولة منذ مرحلة ما قبل النفط وحتى الوقت الحاضر، اضافة الى مسجد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والحياة الطبيعية وسط الصحراء الساحرة.

ويجري العمل حالياً على قدم وساق إقامة جناح الدولة على مساحة تصل الى 580 متراً مربعاً ليحتوي على التجارب الاماراتية في توفير مصادر مياه الشرب منذ أكثر من ألفي عام وحتى يومنا هذا، ومن المتوقع أن يزور معرض سرقسطة المعروف باكسبو ثاروغوا 2008 حوالي عشرة ملايين زائر.

وقال سالم العامري نائب مدير عام المجلس الوطني للاعلام، نائب المفوض العام لدولة الامارات في منظمة اكسبو: اننا نسعى الى تسويق دولة الامارات سياحياً وادعياً ضمن حملة معدة بأسلوب مبتكر، ليتعرف الزائر على الدور الاماراتي ومساهمات الدولة في حماية البيئة الطبيعية البرية والبحرية، اضافة الى تقديم صور جميلة ومشرفة عن دولة الامارات، وبالتالي فإنه يجب علينا ابرازها للعالم مستفيدين من الاعداد الكبيرة التي ستزور المعرض.

وتوقع نتائج ايجابية للمشاركة في هذا الحدث الدولي الكبير لتعريف شعوب ودول العالم بانجازات الدولة في مجال تطوير مصادر المياه والطاقة المتجددة وحماية البيئة الطبيعية.

الاردن يدعو الى اقامة منطقة تجارة حرة مع العراق

■ **عمان- اف ب:** دعا مسؤول اردني الخميس الى اقامة منطقة تجارة حرة عراقية اردنية لزيادة التبادل التجاري بين المملكة وجارها الشرقي وتذليل الصعوبات التي تواجه عملية نقل البضائع بين البلدين، ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) عن محمود قطيشات مدير عام مؤسسة المناطق الحرة دعوته خلال لقائه نظيره العراقي عاطف عبد الخالق الى «اقامة منطقة حرة تذلل الصعوبات التي تواجه عملية نقل البضائع الى العراق وتوفر فرص عمل لابناء البلدين وسكان المناطق الحدودية وزيادة التبادل التجاري».

واكد قطيشات ان «اقامة منطقة حرة مشتركة اردنية عراقية يلبى حاجة المستثمرين ورجال الاعمال والمال في البلدين ومن دول اخرى».

من جانبه دعا عبد الخالق الى «مزيد من التعاون بين البلدين لاقامة مناطق حرة مشتركة تحقق النجاحات المأمولة وتسهل عملية اقامة الصناعات المختلفة».

وكان الاردن الشريك التجاري الاول للعراق قبل الغزو الاميريكي لهذا البلد عام 2003، ومن اهم المصدرين في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء والدواء» الذي طبق من عام 1996 وحتى عام 2003.

وسمح للعراق في ظل الحظر الدولي ببيع كميات من نفطه لشراء مواد غذائية ودوية للشعب العراقي لتخفيف من آثار العقوبات الدولية.

لبنان يستكمل مبادلة سندات دولارية

■ **لندن-رويترز:** قال لبنان امس الخميس انه استكمل بنجاح عرضا طوعا بعبادة سندات دولارية يحل اجلها في عام 200 بستندات جديدة يجل اجلها في 2014.

وقال لبنيان أن 58.5 بالمئة من ثلاثة اصدارات تستحق هذا العام طرحت بقيمة اجمالية 731.6 مليون دولار.

وقال لبنيان انه سيصدر سندات اضافية تستحق في 2014 بقيمة 150 مليون دولار ليصل الحجم الاجمالي للاصدار الجديد 881.6 مليون دولار.

وتبلغ الفائدة على السندات اللبانية تسعة بالمئة، وقال لبنيان انه اجري هذه المبادلة لزيادة الرونة المالية ومد اجل الدين.

شركة اجيليتي الكويتية تخطط لبيع اسهم لتقليل اعتمادها على عقود الجيش الامريكي

■ **الكويت-رويترز:** قالت شركة اجيليتي اكبر شركة للامداد والتموين في الخليج من حيث القيمة السوقية انها تعزم بيع ما قيمته نحو 120 مليون دينار (542.1 مليون دولار) من اسهمها هذا العام لتمويل توسعات وحفظ اعتمادها على عقود الجيش الامريكي.

وقال طارق الحمازوي الامين العام للجماعة الوطنية للزراعات الكبرى مقرها وتعمد في اغلب ايراداتها على عقود من الجيش الامريكي لتوريد الغذاء وخدمات أخرى للقوات في العراق وأفغانستان ان شركته تعزم زيادة رأسمالها الصر بنسبة 25 بالمئة لبيع اسهم مستثمرين قائمين واستخدام الاموال لتحقيق نمو في دول مثل العراق والاردن ومصر. وقال في حديث صحفي في الكويت ان الشركة تركز على النمو الذاتي وتريد التوسع في الاسواق الناشئة في الشرق الاوسط وحدود لا مثل المغرب والسعودية والامارات العربية.

الدولار يساوي 0.2654 دينار كويتي.

تونس تتوقع انتاج 1.7 مليون طن من الجيوب

■ **تونس-رويترز:** نقلت صحيفة تونسية عن مسؤول حكومي قوله ان تونس تتوقع ان يبلغ محصول الجيوب نحو 1.7 مليون طن اذا لم يجلب الطقس احدائنا غير متوقعة في نهاية الموسم.

وقال جادح الحمزاوي الامين العام للجامعة الوطنية للزراعات الكبرى في تصريحات نشرتها صحيفة (نو كوتديان) ان التوقعات لحصول الموسم الحالي تختلف من منطقة لاخرى لكنها بصفة عامة متوسطة اذا ظلت الاحوال الجوية مواتية، واضاف «نتوقع ان يكون متوسط 1.7 مليون طن لكن هذا يتوقف على كمية المطر في الفترة المقبلة. ونحن نأمل ان ينزل مزيد من المطر وهو ما سيؤيد بالتأكيد لتحسين المحصول».

وبلغ المحصول التونسي من الجيوب مليوني طن في الموسم السابق ارتقا عن 1.2 مليون طن عام 2006.

ويبلغ متوسط محصول السنوي 1.7 مليون طن خلال العقد الاخير لكن الانتاج الفعلي يتراوح بشدة بسبب موجات الجفاف، ويقول خبراء المناخ ان ارتفاع درجات الحرارة في العالم يزيد من حدة الجفاف في شمال افريقيا مما يرفع الاعتماد على واردات الغذاء.

وتحتاج تونس لاستيراد 600 ألف طن على الاقل من قمح اللين لسد احتياجات شعبها الذي يبلغ تعداده عشرة ملايين نسمة حتى اذا جاء المحصول وفيرا.

مؤسسة البترول التركية ستحصل على ترخيص للتنقيب شراكة بالعراق

■ **أنقرة-رويترز:** قال وزير الطاقة التركي حلمي غولر امس الخميس ان مؤسسة البترول التركية الحكومية ستحصل على ترخيص للتنقيب عن النفط في العراق مع شريك.

وقال جولر لصحافيين في البرلمان ان تركيا تجري ايضا محادثات مع شركات مع بينها رويال داتش شل دل خط انابيب للغاز الطبيعي من اجل تصدير الغاز العراقي الى تركيا.

وتسعى تركيا للحصول على حقوق للتنقيب عن الغاز في شمال العراق وتؤيد امكانية استخدام الغاز العراقي في مشروع خط انابيب نابوكو الذي سيربط مستهلكي الغاز في اوروبا بموارد الغاز في الشرق الاوسط وبحر قزوين.

كما قال غولر ان تركيا وهولندا قررتا اقامة شركة مشتركة لمشروعات توليد الطاقة من الرياح ومصادر اخرى لكنه لم يخض في تفاصيل.

وتحاول تركيا التي تستورد اكثر مما تصدر من النفط والغاز تنويع مصادر الطاقة للمساعدة في تلبية الطلب المحلي المتزايد على الطاقة.

الصين أكبر دول العالم سكانا واستعمالا للانترنت

■ **بكين-رويترز:** قالت وسائل اعلام امس الخميس ان الصين تفوقت على الولايات المتحدة وأصبحت أكبر دولة مستخدمة للانترنت في العالم بعد ان بلغ عدد مستخدمي الانترنت الصينيين 221 مليوناً بنهاية شباط (فبراير).

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن المركز الصيني للمعلومات الخاصة بالانترنت قوله ان عدد مستخدمي شبنة الاتصالات الدولية في الصين كان 210 ملايين بنهاية العام الماضي وهو ما قل خمسة ملايين فقط عن عدد مستخدمي الانترنت الامريكيين في ذلك الوقت. كما نقلت الوكالة عن وزارة الاعلام الصينية قولها «على الرغم من الزيادة السريعة في عدد مستخدمي الانترنت الا ان نسبة مستخدمي الانترنت مقارنة بعدد السكان مازالت اقل من المستوى المتوسط في العالم».

وبلغت هذه النسبة 16 في المئة بنهاية عام 2007 مقارنة بالمستوى المتوسط في العالم وهو 19.1 في المئة.

وأصبحت شبنة الانترنت في الونة الاخيرة أداة هامة في الرد على الاحتجاجات المناهضة للصين التي تحيق بالنشعلة الاليوية وانهالت عليها مقالات المواطنين الصينيين المدافعين عن عزة وكرامة بلادهم.

ابو ظبي - من ستانلي كارفالو:

قال وزير الاقتصاد الاماراتي امس الاول ان خفض

معدل التضخم الى خمسة بالمئة هذا العام سيكون «معجزة»، في ظل ارتفاع الاسعار الى مستويات شبه قياسية في أنحاء المنطقة.

وقال سلطان بن سعيد المنصورى في اجتماع بالعاصمة الاماراتية ابوظبي ان المستوى المستهدف لمعدل التضخم هذا العام خمسة بالمئة لكنه هدف طموح وتحقيقه سيكون معجزة.

وبلغ التضخم في ثأني اكبر اقتصاد عربي أعلى مستوياته في 19 عاما عندما سجل 9.3 بالمئة في 2006 ومن المرجح بحسب تقديرات لبنك ابوظبي الوطني ان يكون المعدل تسارع الى 10.9 في المئة العام الماضي.

ويقصر تصاعد التضخم ضغوطا على اقتصاد

أرباح صروح والدار الاماراتيتان للتطوير العقاري تقفز لـ3 أمثالها

■ **ابو ظبي-رويترز:** قالت شركتا صروح العقارية والدار العقارية وهما اكبر شركتين للتنمية العقارية في

ابوظبي ان ارباح الربع الاول زادت الى حوالي ثلاثة أمثالها بفضل ارتفاع المبيعات في عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت صروح في بيان امس الخميس ان صافي الدخل في ثلاثة شهور حتى 31 آذار (مارس) زاد الى 361 مليون درهم (98.31 مليون دولار) مقارنة مع 114 مليون درهم في نفس

الفترة من العام السابق. واضافت الشركة ان إيرادات التشغيل زادت الى أكثر من مثليها لتصل الى 624 مليون درهم من 280 مليون درهم وذلك أساسا نتيجة بيع اراض

في مشروع شمس السكني والتجاري في جزيرة ريم بما بوظبي حيث حولت الشركة هيكل التعاقد من التجارى الى الاول من العام.

وشركة صروح أيضا من ديارم في حيث القيمة السوقية. وقالت الدار في بيان صدر الليلة الماضية ان ارباحها

■ **الكويت-رويترز:** أظهرت بيانات حكومية امس الخميس أن معدل التضخم السنوي في الكويت التي تخلت عن ربط عملتها بالدولار العام الماضي ارتفع الى 9.5 في المئة في كانون الثاني (يناير) الماضي من 7.5 في المئة في الشهر السابق. ويرتفع التضخم في الخليج اكبر منطقة صادرة للنفط في العالم، فقد زاد الى مثليه تقريبا في خمسة أشهر في السعودية الى اعلى مستوياته منذ 27 عاما ليبلغ 8.7 بالمئة في شباط (فبراير) وبلغ 13.7 بالمئة في قطر في كانون الاول (ديسمبر) مقربيا من اعلى مستوياته على الاطلاق. وفي الواقع زادت الاسعار لآكثر من مثليها في سبعة أشهر حتى كانون الثاني حتى مع تخلي الكويت عن ربط عملتها بالدولار في محاولة للحد من التضخم المستورد.

وافادت بيانات حكومية اطلعت عليها رويترز أن ارتفاع تكاليف الاسكان بنسبة 16.1 بالمئة والتي تمثل نحو 27 بالمئة من المؤشر قائد المؤشر العام لاسعار السلع الاستهلاكية للارتفاع، وارتفعت المواد الغذائية التي تمثل 18 بالمئة من المؤشر بنسبة 7.7 بالمئة.

وقالت رندا عازار خوري كبيرة الاقتصاديين في

الإمارات تستبعد خفض معدل التضخم للمستوى المستهدف

الإمارات لرفع قيمة عملتها مع تراجع الدولار الى مستويات قياسية متدنية مقابل اليورو وقد ساير البنك المركزي ستة تخفيضات لسعر الفائدة من جانب مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الامريكي) منذ أيلول (سبتمبر).

ويجعل ربط العملات بالدولار في الامارات العربية المتحدة والسعودية وثلاث دول أخرى بالخليج أكبر منطقة صادرة للنفط في العالم الواردات ولاسيا م الغذاء منها أكثر تكلفة.

وكان المنصورى قال في آذار (مارس) ان الامارات تستهدف خفض معدل التضخم الى خمسة بالمئة هذا العام وذلك جزئيا عن طريق توقع اتفاقات مع سلاسل متاجر منها كارفور والجمعيات التعاونية لتثبيت اسعار السلع الغذائية عند مستويات 2007.

ومنذ ذلك الحين قالت الامارات مرارا انها ملتزمة بسياسة ربط العملة بدعوى ان عوامل محلية وبصفة

أرباح صروح والدار الاماراتيتان للتطوير العقاري تقفز لـ3 أمثالها

قانون العقارات حيث يمكن تحويل التجارى الى تملك وستزيد المبيعات من الإيرادات. كما ان صروح لديها الكثير من المشروعات قيد التنفيذ.

وقالت الدار وهي ثاني اكبر شركة للمشعة العقارية في الامارات من حيث القيمة السوقية ان صافي الدخل زاد الى 1.37 مليار درهم سنحق الشهر الماضي بآن صروح ستحقق أرباحا قدرها 378 مليون درهم في الربع الاول من العام.

وشركة صروح أيضا من ديارم في حيث القيمة السوقية. وقالت الدار في بيان صدر الليلة الماضية ان ارباحها

قانون العقارات حيث يمكن تحويل التجارى الى تملك وستزيد المبيعات من الإيرادات. كما ان صروح لديها الكثير من المشروعات قيد التنفيذ.

وقالت الدار وهي ثاني اكبر شركة للمشعة العقارية في الامارات من حيث القيمة السوقية ان صافي الدخل زاد الى 1.37 مليار درهم سنحق الشهر الماضي بآن صروح ستحقق أرباحا قدرها 378 مليون درهم في الربع الاول من العام الماضي.

وقال المدير المالي للدار شرفت مالك لرويترز «مبيعات الأراضي والعقارات هي التي قادت صافي ارباح».

الدولار يساوي 3.672 درهم.

بنوك الكويت تتحمل تكلفة رفع سعر الخصم

■ **الكويت-رويترز:** قالت صحيفة (القبس) امس الخميس ان البنك المركزي الكويتي ابلغ البنوك المحلية بانها ستتحمل التكلفة المالية لرفع سعر الخصم في السنوات الماضية مكلفة

تصل الى 600 مليون دينار (2.3 مليار دولار).

وقالت الصحيفة «كان أمام البنوك أحد خيارين.

الاول رفع اقساط القروض، والثاني تمديد فترة السداد على أن يبقى القسط كما هو واختارت البنوك الخيار الثاني».

واضافت نقلت عن تعليمات من البنك المركزي أن الاجراء يهدف الى الزام البنوك بقواعد الاقراض في الوقت الذي تكافح فيه الكويت لخفض معدل التضخم الذي بلغ مستوى قياسي.

وقبل عام 2004 لم يكن يسمح للبنوك بتمديد فترة استحقاق القروض عن المتفق عليه مع المقرض.

وقالت (القبس) ان البنوك ستضطر الان الى رد الفوائد التي اقتضتها عن تمديد فترات السداد والغناء أي فوائد أخرى مستحقة، واضافت ان القيمة الاجمالية للتكلفة التي ستتحملها البنوك تتراوح بين 500 مليون و600 مليون دينار.

ارتفاع اسعار النفط لمستويات قياسية يجعل استخراجه بكلفة عالية من حقول زراعية امريكية ذا جدوى اقتصادية

■ **نيو مكسيكو** وتستخدم تكنولوجيا الغمر بالماء لاستخراج النفط من ابار

تجاهلها اكسون موبيل وغيرها من الشركات قبل سنوات.

والنفط الذي تسعى شركة ميجا وست وشركة كانو وغيرها لاستخراجه هو جزء من اكتشاف كبير يمتد في العديد من الولايات الامريكية. ويقدر ان الاسكا بها احتياطيات تزيد على 15 مليار برميل

مختدة ويبحث الاسعار الارتفاعات في الشرق عندما عطلت اضطرابات في الشرق الاوسط الشحنات الى الولايات المتحدة ودفعت الاسعار الى ما يوازي 102 دولار للبرميل في اوائل عام 1980 بحساب التضخم. وبحلول عام 1986

وفي العاشر من ابريل نيسان قالت وزارة الامنية الامريكية ان مسحا جيولوجيا اظهر ان نورث داكوتا ومونتانا تضم اراضيهما ما بين

ثلاثة و4.3 مليار برميل من النفط.

لكن الموارد الامريكية تبدو ضئيلة بالمقارنة مع الموارد في الخارج. فأكبر

حقل نفطي في العالم وهو حقل غواز السعودي يحتوي على ما يقدر بما بين

75 و85 مليار برميل من النفط القابل للاستخراج وهناك حقول كبرى اخرى في الكويت وفنزويلا والعراق. والان تستخدم الشركات خراطش جيولوجية مفصلة حددت بدرجة

كبيرة بالفعل اماكن وجود النفط على عكس ما كان يحدث في التسعينيات عندما كانت الشركات تنقب في أي مكان على امل العثور على النفط.

وأصبح تصدعي الان هو كيفية استخراجها بغياض لـنيس العثور عليه. وقال بروس ولست الرئيس التنفيذي لشركة سويفت انرجي في تكساس «في الماضي الحفر كان يتم

مصر سترفع رواتب القطاع العام 20 %

■ **القاهرة-رويترز:** قال رئيس الوزراء المصري احمد نظيف في مقابلة مع صحيفة (المساء) ان الحكومة سترفع رواتب موظفي القطاع العام 20 بالمئة على الاقل هذا العام، وهو ما يزيد عما وعدت به الحكومة من قبل.

وفي موقعها على الانترنت نقلت الصحيفة امس الخميس عن نظيف قوله في المقابلة «هناك دراسات تتم حول الموارد الحقيقية التي سيتم تمويل

العلادة الاجتماعية الجديدة منها حتى تكون أكثر من 15 بالمئة خلال الرئيس مبارك... وفي كل الاحوال فان العالودة لن تقل عن 20 بالمئة».

وتنص مسودة ميزانية السنة المالية 2008 – 2009 التي ستعرض على البرلمان على زياة الرواتب بنسبة 15 بالمئة ما هو ما يزيد قليلا عن التضخم

البالغ 14.4 بالمئة في عام حتى آذار (مارس).

ويقول محللون ان معدل التضخم بالنسبة للفقراء أعلى من المتوسط لانهم

يتلقون معظم دخلهم على المواد الغذائية الاساسية التي ارتفعت أسعارها بشدة.

وقال وزير المالية يوسف بطرس غالي هذا الاسبوع ان الحكومة تدرس زيادة اكبر في الرواتب لكن الزيادة الى الارتفاع عجز الموازنة الذي يقدر بنسبة 6.9 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي. وسئل من اين ستأتي الاموال اللازمة فقال بطرس غالي لرويترز «من أي مكان. لا اريد الحديث عن الامر بعد لانني افضل ان يأتي (البرلمان والحزب الحاكم) بالفكرة ولكن لدينا بضعة أفكار».

ولم يعط رئيس الوزراء في مقابله مع (المساء) أي تفاصيل عن مصادر تمويل زيادة الرواتب. وقد شهدت مصر موجة اضطرابات عمالية خلال العام الماضي بلغت ذروتها باعمال الشغب التي اندلعت في مدينة المحلة الكبرى في السادس من نيسان (أبريل) والتي قتل فيها ثلاثة أشخاص واصيب أكثر من 150 بجروح خلال يومين من المصادمات مع قوات الامن.

تراجع اسعار النفط الخام وصعود السولار بسبب مشاكل التكرير

■ **لندن-رويترز:** تراجعت أسعار النفط للعقد الاجلة نحو مستوى 117 دولار للبرميل في التعاملات الأوروبية امس الخميس مع تحسن الدولار واقبال المتعاملين على البيع لجني الارباح بعد ارتفاعه الى مستوى قياسي هذا الاسبوع.

وعلى النقيض سجل سعر السولار (زيت الغاز) في لندن مستوى قياسيا بسبب المخاوف من تداعيات مشاكل صناعة التكرير في فنلندا واضراب عن العمل يهدد بغلاق مصفاة في اسكتلندا مما قد يؤثر على الامدادات في أوروبا.

وفي معاملات قبل ظهر امس كان الخام الامريكي الخفيف للعقد تسليم حزيران (يونيو) منخفضا 72 سنتا عند 117.58 دولار للبرميل بعد ان أنهى الجلسة السابقة في بورصة نايكس مرتفعا 23 سنتا.

وكانت الاسعار للعقد ايار (مايو) قفزت الى مستوى قياسي بلغ 119.90 دولار للبرميل قبيل العلة ثلاثاء وسط مخاوف بشأن الامدادات.

كما انخفض مزيج بين 32 سنتا الى 116.14 دولار للبرميل. وكان برنت سجل مستوى قياسي يوم الثلاثاء عند 116.75 دولار.

وقال محللون ان المناسب التي حققها الدولار مقابل اليورو اليوم اضعفت سوق النفط وذلك بعد يوم واحد من صدور تقرير رسمي اظهر زيادة مخزون الخام الامريكي. وأظهرت بيانات حكومية أن مخزون الخام سفل قفزة بلغت 2.4 مليون برميل أو ضعفي المستويات المتوقعة في مخزونات النفط الامريكية الاسبوع الماضي.

وسجل سعر السولار مستوى قياسيا في لندن ببلوغه 1080.75 دولار للطن.

تراجع اليورو امام الدولار بعد تقرير محبط عن الاقتصاد

■ **لندن-رويترز:** تراجع سعر اليورو بدرجة أكبر عن ارتفاعاته القياسية التي سجلها هذا الاسبوع امام الدولار بعد ان تراجع مؤشر معهد ايفو الانمي لتوقعات الشركات وبيانات أخرى ضعيفة هزت بعض الشهي الثقة في قوة منطقة اليورو.

وانخفض مؤشر ايفو الي 102.4 في نيسان (ابريل) وهو أدنى مستوياته منذ مطلع عام 2006.

وفي حين تواجه الولايات المتحدة تباطؤا اقتصاديا نتج عن أزمة الائتمان يقول محللون ان أداء منطقة اليورو قوي نسبيا. وبدأ اليورو بالفعل يتراجع عن ارتفاعات القياسية هذا الاسبوع فوق مستوى 1.60 دولار بعد ان أظهرت بيانات أمس الاول تراجع في نشاط الصناعات التحويلية مما يشير الى ان الأثر السلبية لقوة العملة بدأت تظهر.

وانخفض اليورو 0.8 بالمئة الى 1.5753 دولار بعد ان بلغ أدنى مستوياته في اسبوع عند 1.5742 دولار بعد ان دفعته بيانات الايفو الى الانخفاض بدرجة كبيرة عن مستواه القياسي الذي سجله يوم الثلاثاء عند 160.18 دولار.

وتراجع اليورو كذلك ثلث نقطة مئوية الى 163.62 ين، في حين ارتفع الدولار لثلاثة نقطة مئوية الى 130.90 ين. وارتفع الدولار كذلك 0.7 بالمئة أمام سلة من ست عملات رئيسية الى 72.32.

ويقول محلل من يوبي.اس ان الدولار يلقي دعما من نتائج اعمال الشركات الامريكية اذ جاء 30 من 41 من نتائج اعمال شركات أمس الاول ايجابية بشكل مفاجئ.

في أوروبا هيمن القلق بشأن البنوك على سوق الاسهم التي تراجعت في التعاملات المبكرة بعد ان اعلن كريدي سويس اول خسرائر ربع سنوية في خمس سنوات.

الدار الاماراتية تبيع سندات بقيمة 970 مليون دولار لمبادلة

■ **ابو ظبي-رويترز:** قالت شركة الدار العقارية أكبر شركة للتطوير العقاري مسجلة في بورصة ابوظبي امس الخميس انها ستبيع ما قيمته 3.56 مليار درهم (969.5 مليون دولار) من السندات القابلة للتحويل الى أسهم لشركة مبادلة للتنمية في ابوظبي.

وتجمع الشركة امولا للتنفيذ مشاريع ضخمة في اطار مسعى حكومة ابوظبي لاقامة مناطق سكنية وترفيهية في خامس اكبر مصدر للنفط في العالم.

وتعمل الدار حاليا في مشروعات بقيمة 65 مليار دولار. وقالت الدار في بيان على موقع بورصة ابوظبي على الانترنت ان السندات ستكون قابلة للتحويل الى اسهم في الدار بمتوسط سعر تداول السهم خلال الايام الثلاثة السابقة لإصدار السندات. وتملك مبادلة 14.82 بالمئة من اسهم الدار.

وفي العام الماضي باعت الدار سندات اسلامية خسنية بقيمة 2.53 مليار دولار وفي حزيران (يونيو) اخذت قرضا بقيمة 2.1 مليار دولار.

وقالت الشركة هذا الاسبوع انها اتفقت على تسهيل قرض اسلامي بقيمة

599 مليون دولار مع مجموعة من بنوك الامارات.

ومن خلال حصصها في الدار وشركات أخرى تنفق ابوظبي مليارات الدولارات على مشروعات عقارية وسياحية وثقافية بهدف تنويع الاقتصاد بعيدا عن النفط.

وتسبح الدار لغير موطني الامارات بتكلم ما يصل الى 40 بالمئة من الاسم المتداول التي ارتفعت أكثر من عشرة بالمئة هذا الشهر.

وأغلقَت أسهم الدار المرتفعة 3 بالمئة بعد ان أعلنت الشركة امس الاول نمو صافي ارباحها في الربع الاول في ثلاثة أمثاله. لكن سهم الدار انخفض أكثر من خمسة بالمئة هذا العام بعد ان زاد أكثر من ثلاثة امثاله في عام 2007.

الدولار يساوي 3.672 درهم.



الفوا تدعو المزارعين والحكومات لعمل كل ما يلزم لضمان محصول جيد في 2008 لتخفيف أزمة الغذاء

باريس - من كريستيان بالر:

حخت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة المزارعين والحكومات امس الاول على ضمان محصول زراعي جيد في عام 2008 من أجل تخفيف أزمة الغذاء المتصاعدة وذلك في وقت ارتفعت فيه أسعار الارز بالولايات المتحدة الى مستوى قياسي جديد.

ويلقى بالمو على عوامل مثل تنامي الطلب على الغذاء من اقتصادات نامية مثل الصين واستخدام محاصيل زراعية في انتاج الوقود الحيوي وتراجع مخزونات الغذاء العالمية الى ادنى مستوياتها في 25 عامًا والمضاربات بأسواق في رفع أسعار مواد غذائية أساسية مثل القمح والذرة والارز لسنوات قياسية.

وأدى ذلك الى آثاره اعمال شغب في عدد من الدول الأفريقية والندونيسيا وهائيتي، وحذرت الفاو من أن 37 دولة تواجه أزمة غذاء لكن مديرتها العام جاك ضيوف قال ان الحلول متاحة. وقال في مؤتمر صحافي في امس الاول في باريس بليبست هذه مأساة أفريقية حيث تقرر الآلية الصير ولا يسع البشر فعل شيء. لا.. لدينا القدرة على التأثير

على مستقبلنا.. وأضاف «امر جيد ان المنظمات الدولية.. تتساعد الفقراء على الوصول الى الغذاء لكننا من جانبنا نحتاج لخوض اهم معركة اليوم وهي ضمان انتاج محصول عام 2008».

وفي طوكيو قال بيتر ماندلسون مفوض التجارة في الاتحاد الاوروبي اليوم ان منظمة التجارة العالمية يجب ان تدفع الدول المنتجة للغذاء الى الحفاظ على الصادرات لمنع تفاقم أزمة الغذاء العالمية.. وحظرت بعض الدول تصدير مواد غذائية أساسية في محاولة لتجنب حدوث نقص لديها.

وقال مندلسون في مقابلة «أذا ما قيدنا التجارة فسوف نضيف ببساطة نذرة الغذاء الى مشاكل نقص الغذاء الكبيرة بالفعل الموجودة في العديد من الدول»، وأضاف «منظمة التجارة العالمية تدافع عن التجارة الحرة، وهي بحاجة الى ممارسة ضغوطها ونفوذها لتقليص الرسوم ومن ثم تشجيع التجارة، وتعين عليها أيضا ان تقف في مواجهة قيود التصدير وضرائب التصدير والتي تستوقف التدفق الحر للتجارة في المواد الغذائية والمنتجات الزراعية». وارتفعت أسعار المواد الغذائية الاساسية في معظم أسيا 68

بالمئة منذ بداية عام 2008، وفي شيكاغو صعدت عقود الارز غير المقشور تسليم تموز (يوليو) 203 بالمئة اسم الاول الى مستوى قياسي بلغ 24.85 دولار لكل مئة رطل.. وقال كينجي كوباياشي محلل شؤون الحبوب لدى مؤسسة كانتيسو لادارة الاصول في طوكيو «فرضت بعض الدول المصدرة الرئيسية قيودا على الصادرات.. واتحد هذا مع انخفاض المخزونات العالمية لرفع سعر الارز».

وحظرت الهند وفيتناما، وهما ثاني وثالث اكبر مصدر للارز في العالم على التوالي في عام 2007، تصدير الارز في محاولة لكبح جماح الاسعار المحلية.

وانتقد البنك الاسويي للتنمية تلك القيود على الصادرات وقال ان الحكومات الاسيوية يتابع في رد فعلها على ارتفاع الاسعار بالجوء الى اجراءات قيد حرية السوق.

وقال ضيوف ان منظمة الفاو ومقرها روما تحذر من هذا الخطر منذ سنوات. وأضاف «الوضع الذي نحن فيه الان نتاج سياسات غير مناسبة انتهجت على مدى 20 عاما.. في الفترة من 1990 و2000 خفضت المساعدات الغذائية... بمقدار النصف».

وتابع ان الدعم الزراعي السخي

في الدول الغنية عطل الزراعة كذلك في الدول النامية مما زاد من حدة المشكلة. وأضاف «كنا نفكر لامرين.. الارادة السياسية والواحدة التي يجب ان تحقق الموارد للقيام بذلك»، وقال ماندلسون ان المخاوف بخ صوص الغذاء والاضطرابات المالية العالمية تشجع على احراز تقدم باتجاه التوصل الى اتفاق في جولة الوحة من مفاوضات منظمة التجارة العالمية التي تهدف للتوصل الى اتفاق تحرير التجارة العالمية.

ويتوقع عقد الاجتماع التالي على المستوى الوزاري في مفاوضات جولة الدوحة في اواخر ايار (مايو) او في حزيران (يونيو).

وحثت الاستثمارة الالمانية انجيبا ميركل دول العالم الاربعة على اتخاذ اجراءات منسقة للحد من تضخم اسعار الغذاء وقالت ان المسألة مستحار في قمة مجموعة الثماني المقبلة المقررة في تموز (يوليو) في اليابان.

وتكافح أفغانستان وهي بالفعل احدى افقر بلدان العالم بشدة ارتفاع أسعار الغذاء.. وقال المتحدث رسمي ان حكومة الرئيس حامد كرزاي وصدت 50 مليون دولار لشراء مواد غذائية من الولايات المتحدة.

الدول الجارة.. وقال المتحدث الرئاسي همايون حميد زاده «ستتناكد من ان لدينا مواد غذائية كافية في أسواقنا لكي نتجنب أزمات انسانية».

لكن كثيرا من الافغان لم تؤثر فيهم تلك التصريحات وحلوا الحكومة مسؤولة ارتفاع الاسعار.

وتساءل كمال الدين خان الذي خرج للتسوق في كابول اليوم «ماذا يجب علينا ان نأكل.. كيف لرجل فقير تحمل نفقات شراء الطعام، السيد كرزاي يجلس في قصره ولا يعرف ماذا يدور (بشأن ارتفاع الاسعار)».

وفي أمريكا الالتيبية تعهد زعماء أربع دول يسارية امس الاول بالعمل معا لزراعة مزيد من المحاصيل والوقا باللائمة على الرأسمالية والمضاربة في ارتفاع الاسعار العالمية.

ودشن رؤساء بوليفيا ونيكاراغوا وفنزويلا ونائب رئيس كوبا صندوقا برسمال 100 مليون دولار لتمويل زراعة محاصيل اساسية مثل الارز والبقوليات والذرة وتخفيف وطأة الزيادة الحادة في أسعار الحبوب العالمية.. وقال الزعماء ان ارتفاع الاسعار نتج حي حد كبير عن سياسة صناعة وقود الایتانول من الذرة بالولايات المتحدة.

طهران - من فريدريك دال:

تكرت وسائل اعلام ايرانية امس الخميس ان الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد يضغط من أجل خفض أسعار الفائدة رغم ارتفاع التضخم ولكن اللجنة الحكومية المختصة يبحث الامر لم يتوصل حتى الان الى اتفاق بشأن ذلك.

وتطوى تصريحات احمدى نجاد خلال جولة اقليمية ذى الاسبوع على تناقض حاد مع تقارير ذكرت ان البنك المركزي يريد رفع أسعار الفائدة ثلاثة أرباع نقطة مئوية فوق التضخم الذي يقبله البنك الى وصل الى 22.5 بالمئة في عام حتى كانون الثاني (يناير).

ونقلت صحيفة (دنيا اقتصاد) وصف اخرى عن الرئيس قوله «البعض يقول ان بعض الخبراء يعتقدون ان أسعار الفائدة في البنوك

ينبغي ان ترتفع ولكن... ينبغي لهؤلاء الذين يعارضون خفض أسعار الفائدة التخلي جانباً».

ويتعرض احمدى نجاد لضغط متزايد من الشارع الإيراني والبرلمان بسبب اخفاق حكومته في كبح جماح أسعار المستهلكين التي ترتفع بصورة مطردة.. وقد فاز احمدى نجاد بالرئاسة في عام 2005 متعهدا بتوزيع أكثر عدلا لثروة النفط الإيرانية.

ومن المرجح ان يكون الاقتصاد مساحة معركة سياسية قبل انتخابات الرئاسة في 2009 التي ينتظر ان يسعى فيها احمدى نجاد لفترة رئاسة ثانية.

وفي مؤشر على تنامي الانقسامات قال وزير المالية السابق ذى الاسبوع ان ميزانية 2008-2009 ستغذي التضخم من خلال مطالبة البنك المركزي بتحويل 60 مليار دولار من ايرادات النفط الى ولايات ايرانية.

وفي حزيران (يونيو) الماضي اقر المجلس النقدي في ايران اقتراحا لاحدى نجاد بخصض الفائدة على الودائع لدى البنوك الحكومية بواقع نقطتين مؤيتين الى 12 بالمئة والفائدة على الاقتراض الى 16 بالمئة.

ويقول اقتصاديون ان هذا دفع أسعار المسكن نحو مزيد من الارتفاع مع سحب المستثمرين امولا من البنوك لاستثمارها في العقارات، وتكرت وسائل الاعلام ان حدى نجاد الان من الخبراء الحكوميين الذين يدرسون سياسات البنك المركزي التي تهدف الى مكافحة التضخم بعد ان شكا وزير العمل من ان هذه السياسات ستضر بوزر العمل.

وقالت وكالة فارس للانباء ان لجنة اقتصادية حكومية اجتمعت لبحث تحديد أسعار الفائدة عند عشرة أو 12 أو 14 بالمئة ولكن لم يتوصل الى اتفاق وستجري محادثات اخرى.

علماء بيئية امريكيون يتحدثون عن تدخلات حكومية بعملهم لاعتبارات سياسية

واشنطن- رويترز: قال اتحاد العلماء من اجل خدمة الصالح العام في تقرير امس الاول ان حوالي 900 عالما في الوكالة الامريكية لحماية البيئة تعرضوا للتدخل السياسي في عملهم في السنوات الخمس الماضية.

وأضاف الاتحاد وهو منظمة بيئية لا تهدف الى الربح ان تحقيقه بشأن وكالة حماية البيئة جاء في اطار تحقيقات سابقة تتعلق بوكالات اخرى توصلت الى «تدخل مهم من جانب الادارة في العلوم الاتحادية».

ونفى المتحدث باسم الحكومة ذلك وقال ان النتائج العلمية يجري موزنتها مع اعتبارات السياسة.. وقالت فرانسيسكا بيرغلي موزنتها مع اعتبارات السياسة..

خبيرة أمريكية تجبذ الدمج بين الهندسة الوراثية والزراعة العضوية لزيادة انتاج المواد الغذائية

مونغ كونغ- رويترز: قالت خبيرة الهندسة الوراثية في مجال زراعة الارز ان المزاغ العضوية يمكن ان تساعدهم في تحقيق محاصيل أكبر دون الاضرار بالبيئة إذ انها لا تستخدم مبيدات او أسمدة صناعية.

وقالت بيرغلي «الهندسة الوراثية وسهلة الانتاج البذور... والمزارعون يعتمدون على البذور للحصول على محاصيل جيدة. لكن البذور لا يمكن ان تحل كل شيء». وضمت قاطبة «نحن بحاجة لوسيلة لاضافة السمدة والسيطرة على الافات. والزراعة العضوية يمكن ان تساهم بالكثير في هذا المجال».

ورonald خبيرة في امراض النباتات ساهمت في تطوير أرز معدل وراثيا مقاوم للأمراض يعد من ابرز الانواع

تهافت على تخزين المواد الغذائية بأمريكا تحسبا لارتفاع اسعارها

لوس انجليس- يو بي آي: قال بعض تجار المواد الغذائية في الولايات المتحدة الأمريكية ان المستهلكين الأمريكيين بدأوا بتخزين كميات من المواد الغذائية لتتمكن من التغلب على نقص الأسعار ما أدى إلى فقدان الأرز من بعض المحلات التجارية. وقالت شركة كوستكو للبيع بالجملة ان بعض المحلات التجارية بدأت بتحديد الكميات التي يسمع بيعها للزبائن وحصرها بكميتين من الأرز يوميا.

وتكرت تشن هوا في منتدى التخيرات المناخية «جوهر هذه الالية هي نقل التكنولوجيا بما في ذلك ما يكفي من الاموال لدعم النقل».

ويستمر المؤتمر يومين ونظمته الحكومة الصينية من أجل تبادل الأفكار حول كيفية دفع نقل التكنولوجيا الدولية حول مسألة التخيرات المناخية.

ونقلت وكالة الانباء الصينية (شينخوا) عن وزير العلوم وان فانغ ان الصين اعتمدت سبعة مليارات يوان (نحو مليار دولار) لتوفير الطاقة وخص الانبعاثات وكذلك معالجة التخيرات المناخية خلال الخطة الخمسية الحادية عشرة (2006 - 2010).

وأضاف وان «هذه الاموال ساعدت البلاد على تحقيق زيادة كبيرة قدرتها في مجال توفير الطاقة وتقليل الانبعاثات وتقوية البحوث العلمية بشأن التخيرات المناخية».

وأشار وان إلى ان بلاده وقعت 103 اتفاقيات بشأن التعاون العلمي مع 97 دولة، وأن التخيرات المناخية تحثل الأولوية الأولى للتعاون الثنائي الصيني مع الدول الأخرى.

علماء: زيادة نمو انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري وتوسع ذوبان الجليد في القطب الشمالي

حوالي 280 وحدة في المليون حتى العام 1850. ويشكل حرق الوقود الاحفوري (القمح والنفط والغاز الطبيعي) المصدر الرئيسي لتفاقم انبعاثات ثاني اكسيد الكربون.

وتعنى المحيطات والنباتات والتميزه حوالى نصف ثلثي اكسيد الكربون المنبعث فيما يخص النصف الباقي في الغلاف الجوي قرونا من الزمن، بل اكثر. على ما ذكرته الوكالة في بيان على موقعها.

ويرجح ان يبقى حوالي 20 ٪ من ثاني اكسيد الكربون من احتراق الوقود الاحفوري عام 2007 في الغلاف الجوي طوال الالف اعوام بحسب التقييم العلمي الاخير الذي نشرته لجنة خبراء المناخ الدوليين. وبالإضافة الى ثاني اكسيد الكربون، الذي يحمل المسؤولية الاكبر في ظاهرة الاحتباس الحراري من بين غازات الدفيئة، ارتفعت نسبة غاز الميثان من 27 مليون طن في العام المنصرم بعد عقد من الجعوم، بحسب الوكالة.

والميثان يفوق ثاني اكسيد الكربون فعلا بد 25 مرة، من حيث المساهمة في مفعول الاحتباس الحراري، غير ان الجو يحتوي على اقل بكثير منه ما يجعل مساهمته في الاحتباس الحراري النصف من مساهمة ثاني اكسيد الكربون.

وأوضح العالم في الوكالة الامريكية اد دلوغوتسكي ان ارتفاع كمية الميثان عام 2007 للمرة الاولى منذ 1998 قد يعزى الى النمو السريع في التصاعاات الاسيوية وارتفاع كمية الانبعاثات منه في المستغلات الطبيعية والاستوائية.

على صعيد آخر افادت دراسة نشرها «الصدوق العالمي للطبيعي» امس الخميس ان الجليد في القطب الشمالي يذوب «بسرعة اكبر» من المتوقع ويقرب من «نقطة اللا عودة».

واكدت المنظمة ان الكتلة الجليدية في غرينلاند التي يقدر حجمها الحالي بـ2.6 مليون متر مكعب وجليد المحيط المتجمد الشمالي الاقرب بـ4.4 مليون متر مكعب في ايلول (سبتمبر) 2007 بلغا ادنى مستوياتهما المسجلة على الاطلاق.

وتراجع حجم جليد المحيط المتجمد الشمالي 39 ٪ بالنسبة الى معدل الحجم المسجل بين العامين 1979 و2000. وحتمت تقرير المنظمة البيئية ان التخيرات للمحوضة في مؤخرى في القطب الشمالي تجري بسرعة اكبر مما كان متوقعا، في تقييم عوالم 2005. وفي تقرير جمعة خبراء المناخ الدوليين فان ذوبان كتلة غرينلاند الجليدية والغطاء الجليدي في المحيط المتجمد الشمالي يقرب من «نقطة اللا عودة»، وسيسمى الوضع بعدئذ غير قابل للعكس، بحسب

انعكاسات الازمة المالية والتضخم تبدأ بالظهور على آفاق النمو الاوروبي

متدهورة. وقال الاقتصادي «في قطاع الخدمات - التي تمثل قرابة ثلاثة ارباع الاقتصاد في منطقة اليورو، 40 ٪ من الخدمات التجارية لودها- واصلنا ان تعبئة الجموء» ويندما في الصناعة «تتباطؤ الامور قليلا في كل مكان حتى ولو ان قوائم الطيبات لا تزال مليئة والطلب الاجنبي جيد». والسبب هو التباطؤ الاقتصادي الامريكي وتأثيرات الازمة المالية على الاقتصاد، بينما يشرب استمرار ارتفاع سعر صرف اليورو الذي تجاوز للمرة الاولى عتبة 1.60 دولارا التلاتا، وبعض الصناعات مثل صناعة الطيران والسيارات او الازياء. وقد دقت الجمعية الأوروبية لصناعة الطيران والدفاع ناقوس الخطر هذا الاسبوع امام ضعف سعر صرف

عجائب الطبيعة تنتظر السياح في جزر سقطرى اليمنية

الاربابي لروبيرتز ان سكان الجزر يطعمون في بعض الطرق السريعة في اليمن الام ومدارس ومستشفيات بنيت دون تفكير في كيفية تزويدها بالعلمين و تجهيزها وصانحتها.

وقال يول شولتي خبير الامم المتحدة الذي يعمل كبيرا للمستهشرين الفنيين في برنامج حماية وتطوير سقطرى «الاشكلة هي ان المرء يحصل على طرق يبلغ اتساعها ثمانية امتار في مناطق تكاد لا توجد بها أي مجتمعات».

وقال ان «ارسال بها سكان عددهم نحو 400 نسمة واربع و خمس سيارات. الطريق الذي يؤدي الى هنا.. لك نفس الاتساع مثل الطرق بين صنعاء عاصمة اليمن والحديدة البشاء الرئيسي». وقال شولتي ان الطرق السريعة مثل هذه والطرق الاخرى التي تتجاوز قرى بلا من الربط بينها هي شيء فقيح يجب ان يولق واضرا بالبيئة وامكانات السياحة في سقطرى.

وأضاف «على سبيل المثال فان الطريق المؤدي الى الشمال الشرقي عبر السهل الساحلي الضيق يدمر منظر الكثبان الرملية وموقعين خلابين لاقامة الخيمات واجذاب مئات السياح. لذلك فالتكثف الازمة التي تفيض النذهب».

ولا يعرف كثير من السياح الطريق الى سقطرى التي بها بيوت ضيقة أساسية ومواقع جميلة لكن يتوقع ان يزورها ثلاثة الاف هذا العام مقارنة مع 2500 في عام 2007 و1600 في العام السابق.

واستبعد الارباني وزير البيئة قنوم عدد مدرج طائرات في اليمن وطرقا عريضة مثل بعض الطرق السريعة في اليمن الام ومدارس ومستشفيات بنيت دون تفكير في كيفية تزويدها بالعلمين و تجهيزها وصانحتها.

وقال يول شولتي خبير الامم المتحدة الذي يعمل كبيرا للمستهشرين الفنيين في برنامج حماية وتطوير سقطرى «الاشكلة هي ان المرء يحصل على طرق يبلغ اتساعها ثمانية امتار في مناطق تكاد لا توجد بها أي مجتمعات».

وقال ان «ارسال بها سكان عددهم نحو 400 نسمة واربع و خمس سيارات. الطريق الذي يؤدي الى هنا.. لك نفس الاتساع مثل الطرق بين صنعاء عاصمة اليمن والحديدة البشاء الرئيسي». وقال شولتي ان الطرق السريعة مثل هذه والطرق الاخرى التي تتجاوز قرى بلا من الربط بينها هي شيء فقيح يجب ان يولق واضرا بالبيئة وامكانات السياحة في سقطرى.

وأضاف «على سبيل المثال فان الطريق المؤدي الى الشمال الشرقي عبر السهل الساحلي الضيق يدمر منظر الكثبان الرملية وموقعين خلابين لاقامة الخيمات واجذاب مئات السياح. لذلك فالتكثف الازمة التي تفيض النذهب».

ولا يعرف كثير من السياح الطريق الى سقطرى التي بها بيوت ضيقة أساسية ومواقع جميلة لكن يتوقع ان يزورها ثلاثة الاف هذا العام مقارنة مع 2500 في عام 2007 و1600 في العام السابق.

واستبعد الارباني وزير البيئة قنوم عدد مدرج طائرات في اليمن وطرقا عريضة مثل بعض الطرق السريعة في اليمن الام ومدارس ومستشفيات بنيت دون تفكير في كيفية تزويدها بالعلمين و تجهيزها وصانحتها.

الصين تقترح إنشاء آلية دولية بشأن نقل التكنولوجيا لمعالجة المشكلات المناخية

كبير من السياح الى الجزيرة التي تقع في وسط المحيط ولا تتوفر بها المياه او تحصل على راحة من الرياح الموسمية التي تضرب سواحلها من ايار (مايو) الى ايلول (سبتمبر). والاربابي من بين دعاء لحماية البيئة يفاعون ضد وزارات اخرى بشأن خطط قومية طرق في سقطرى حيث من ناحية المبدأ لا يمكن لاحد بناء طرق جديدة بدون الوفاء بالمعايير البيئية.

وقال الارباني عن خطط اقامة طريق دائري يمتد حول سقطرى ان هذه الطرق داعفها العقود وليس حاجة السكان اليها وان هذا جزء من الفساد الذي يجاربه في اليمن. ويمثل الماعز في الجزيرة تهديدا بيئيا لنحو 900 نبات ثلثها من النباتات التوطنة.

وقال نديم طالب وهو مدير موقع في برنامج تطوير وحماية سقطرى ان عدد كثيرا من النباتات اما ضعيفة او عرضة للخطر ومعظمها بسبب عدم التجدد. وقال ان الماعز تاكل الاشجار الصغيرة باستثناء الانواع السامة. والحياة التقليدية في سقطرى تتداعى تحت وطأة هجوم الداعة التي كانت بعيدة الى ان اتحد شمال وجنوب اليمن في عام 1990 واقيم مطار جديد في عام 1999.

والدارس تعلم اللغة العربية فقط وليس لغة اهل سقطرى وهي لغة مخلوقة وغير مكتوبة. وانتشرت الهوائف المحمولة وأطباق استقبال المحطات الفضائية التلفزيونية مما أحدث طلبا غير واقعي على السلع الاستهلاكية.

باريس - من صوفي لوبي:

بدأت انعكاسات الازمة المالية المتسارعة والتضخم بالظهور أكثر فأكثر على النمو الاقتصادي في اوروبا مدفوعة بالعنويات المتدنية لدى الصناعيين وبحركة الاستهلاك المتقلبة للأسر مصحوبة بتسعر صرف قوي لليورو.

وتدهور ثقة اصحاب العمل في عدد كبير من دول منطقة اليورو. وفي ألمانيا، سجل مقياس ايلي لوفقه لدى اصحاب الشركات والذي نشر امس الخميس انخفاضا ملحوظا في ايلول نيسان (أبريل) الى 102.4 نقطة مقابل 104.8 نقطة في اذار (مارس).

وفي فرنسا تراجع المؤشر الذي يقيس عنويات اصحابيين نقطتين

سقطرى - من اليستير ليون:

استمتع عميلة الشواء والارتقاء التي شهدتها جزر سقطرى اليمنية العاصفة بالفوضى المجنونة حيث تحفز صخورها المرتفعة وقمها المسننة ونباتاتها الغريبة الخيال لان يفعل نفس الشيء. ويوجد هنا التنين على الاقل اشجار دم التنين التي تشتهر بمادتها الطبية.

وهنا تهب العواصف الهوجاء على الشواطئ من جوانب التلال، ويتحدث الناس لغة غامضة اقدم من العربية، كان القدامه يفتخرون بجزر سقطرى باعتبارها مصدرا للبخور والمر والصابر وحتى سنوات قليلة مضت كانت هذه الجزر التي تقع قبالة القرن الافريقي معزولة تقريبا عن العالم الحديث، وطلب اليمن الان من منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة (اليونسكو) اعلان هذا الاريخيل النائي في بحر العرب بجباله الخشراء الرائعة وشواطئه البيضاء محمية ثراث طبيعي عالمي بسبب تنوعه الحيوي وجماله الطبيعي.

ومن القرن ان تصدر المنظمة قرارها في اوائل تموز (يوليو). وبعد ان انتهرت عزتها الدولية تواجه جزر سقطرى الان تحديا بشأن كيفية المحافظة على تراثها الطبيعية مع الانفتاح بعناية على السياحة وتحسين حياة 50 الف نسمة مازال كثير منهم يعيشون على السمك والقمر والماعز في مناخ شديد القبوة.

وقال وزير البيئة اليمني عبد الرحمن



إمبريالية لله يا محسنين

د. عبد الوهاب الأفندي

(1) قطعت الولايات المتحدة شوطاً جديداً في توسل الدعم لمشروعها الإمبريالي النتهاري في العراق حين سعت إلى ممارسة الضغط هذا الأسبوع على دول الخليج ببقية جيران العراق لكي يفتحوا السفارات في بغداد، ويعفوا الديون وتعويضات الحرب ويقدموا الدعم لحكومة العراق التي لا تكاد تجد الدعم حتى من شبيعة البصرة.

(2) إنها نغمة بعيدة من منطق الحجرة والخلاء الذي طبع خطاب المحافظين الجدد عسكية غزو العراق، حيث سمعنا أن المشروع سيكبرون مفتاح إدخال الديمقراطية والسلام إلى المنطقة. سنعنا أيضاً من الرئيس جورج بوش الأصغر وكبار مساعديه أن أمريكا لن تستشير أحداً ولن تنتظر الإذن من أحد لتنفيذ مشروعها في العراق، وأنها لا تحتاج أحدًا للفرص.

(3) لم تنهزم السياسة الأمريكية وفتها بالطغيان والتهور وممارسة الأحادية كما اتهمهم الآخرون، بل اهتمامهم بالغنباة المحض. قلنا حينها أن إسقاط نظام صدام سيكبرون في مصلحة أي طرف سوى الولايات المتحدة وحلفائها. وقلنا تحديداً أن إسقاط صدام سيمنح إسقاط ديون دول الخليج على العراق ووقف دفع التعويضات، كما أنه سيقبض سياسة الاحتواء المزوج للعراق وإيران على رأسها، حيث أن التحالف الإيراني العراقي الجديد سيمارس الاحتواء المزوج لأمريكا وحلفائها في المنطقة، وهو ما سيدحض حما حين ينجلي غبار المعركة الحالية.

(4) لقد بلغ الغنباة حداً بؤلأه السياسة أنهم بشروا حلفاءهم قبيل أعادائهم بأن نجاح أمريكا في العراق سيغني أن الدور سيأتي على باقي الأنظمة الدكتاتورية في المنطقة، بمن فيها التحالف مع أمريكا. ولكن الغنباة الأفضح كان مطالبة هذه الأنظمة بأن تقدم كل الدعم الممكن لإنجاح المشروع حتى يتسنى بعد ذلك إحسان ذبحها.

(5) الأنظمة المذكورة قد تكون فاسدة وعميلة وفاضلة في كل شيء، ولكن الغنباة ليس من شيمها. على الأقل حين يتعلق الأمر ببقائها. فالحكام العرب لم يبقوا في الحكم لثلاثة وأربعة عقود متتالية إلا لأنهم لا يحسون سوى من التمسك بكراسي الحكم، وفي سبيلها يضحون بكل ما يمكن التضحية به، بما في ذلك الدين والخلق ومصالح الحلفاء، وليندا لم يكتفوا بالتواني عن دعم حماية المحافظين الجدد كما يتهمهم المالكي، بل فعلوا كل ما في وسعهم للتفويض مشروع حتى يكون آخر معارفات أمريكا في المنطقة، ومن يستطلع لومهم في ذلك؟

(6) في العراق كما في أفغانستان استنفرت الإدارة الأمريكية عشرات الدول، منها دول إسلامية، لكي تساهم في غزو واحتلال الدولتين، وذلك بحجة نشر السلام والتنمية في تلك الدول التي كانت قبل غزوها في سلام ولم تكن تسول التنمية من أحد، خاصة العراق، وهذه أول مرة في التاريخ تعطي دولة استعمارية الاستعمار «مغالوة»، لآخرين قروا مشاركتها البعبه خوفاً أو طمعا.

(7) في العادة فإن الدول التي تختار بناء الامبراطوريات لا تريد أن يشاركها أحد في مفوم البناء لأنها لا تريد أن يشاركها أحد في المغنم. وليندا نشبت الحرب المسماة عالمياً وايضا الحرب الباردة بين الدول الاستعمارية بسبب الصراع على مناطق النفوذ. الولايات المتحدة بدأت حربها على العراق من هذا المنطق، حيث استارتزت بغنباةم لغزوه وعقوده، وجاوتزت جرمان الدول المتخلفة عن المعارضة من الغنباة. ولكن عندما تحول المغنم إلى مفرم، بدأ تسول الدعم والتضرض حتى إلى دول العالم الرابع للمساعدة.

(8) من الأفضل للجميع إعلان فشل المشروع الأمريكي في العراق والبداية من نقطة الصفر مرة أخرى، فمحاولات ترتيب هذا المشروع الفاشل لن تغل سوى إطالة معاناة الشعب العراقي ورفع الثمن الذي تدفعه أمريكا حين تقع الواقعة.

(9) السبب الأكبر في فشل مشاريع أمريكا في أفغانستان والعراق يعود إلى طبيعة هذه المشاريع، فهي ليست مشاريع لنشر الديمقراطية والتنمية كما أشيع زورا وبهتانا. نشر الديمقراطية لا يحتاج إلى جيوش اجنبية بمئات الآلاف وقنابل وصواريخ، من يريد نشر الديمقراطية يفعل ما فعله المشير عبد الرحمن سوار الذهب في السودان عام 1985 وما فعله العقيد أعلي من حمد قلان في موريتانيا عام 2005: الدعوة إلى انتخابات عامة يشارك فيها الجميع بدون قيد أو شرط، ثم يقبل بنتيجتها. أما الديمقراطية القصف والنسف والاعتقالات والإقصاء الجماعي فهي وصفة لحرب أهلية لا نهاية لها نرى.

(10) كنت غايبة في التفاوض حين كتبت في صيف عام 2003 أصبح الأمريكان يتفكرون ولا يتفكرون، ولكن لم تخطر ببالني الإدارة مستستبدل فكرة الانسحاب بتسول الدعم من ماليك من العرب وغيرهم بتفوز الاستعمار بالكلام بعد أن فشل المغنباة المحيرون. ولا يحتاج الأمر إلى أينشتاين ليستخرج نتيجة هذه الصيابات الخاسرة.



3. وكما لو أنّ المؤسسات تمرّستنا جيداً في مهنة الرأسي، فقد بانت علة وجود سياسات الإقرض في الفاضح في الاستدانة خلال السبعينات، ولا هما خففتا شروط خدمة الديون في الثمانينات والتسعينات.

4. المفارقة المدهشة أنّ البنك والصدوق يطبقان اليوم على دول أوروبا الشرقية سياسات مناقضة تماما لأساس الاقتصاد الذي كان وراء ولادتها أصلاً. وهما يسعيان إلى تسريع عودة دول الـ دول إلى العتلات القابلة للحول في سياق من العشوائية الوحشية، في ظرف عام واحد فقط يتوجب على هذه الدول أن تجرّ قايولة علاتها للتحول، في حين استغرقت أوروبا الغربية 15 سنة ليبلوغ هذا الوضع، بعد الحرب العالمية الثانية؛

5. في ذلك كلك، وخصوصاً في العقود الأخيرة، بقيت المؤسسات صيفتاً مخاض عقيم وولادة عسيرة دائمة في قسم عمالة الإقتصاد الكوني. فما معنى وجودها وهما أكثر عجزاً عن التدخل في الكوايس الكبرى في الدول والبروصات الكبرى، وفي أزمات عمارة للغارات من نوع أزمة البيزوس المكسيكي، وأزمات مصرف بارينغز، وفيروس الدولارات في نحو دراماتيكي ألامت اليابان، ويهيض في سياسات التبادل بين الولايات المتحدة واليابان، وحالة التشلل التي أصابت الـ GATT بعد جولة الأوروغواي، وما معنى وجودها حين تعجزان عن القيام بأى شيء إلا ويستطيع السوق القيام به اليوم، وأبد الدهر، في قبيب أسعار الأغذية؟

وإذا قلنا قائل اليوم إنّ الحياج قد لا يذهبون إلى حدّ إشهار السيف، كما أجاز لهم أوبو ذرّ الغفاري، والاعتقاء بحرق الإطارات والاعتصام والتظاهر، فما الذي يضمن أنّ لا يكون المسائل عن أسباب افتقارهم إلى العملة الشيعيا، ولا حتى قديسا أو بطريركا مثل دول هذا كاتار، بل أكثر تشدداً وتطرّفاً وتعصبا وأصولية... هذه التوصيفات التي نعرف ما الذي يمكن أن تعنيه دلالاتها في معايير أيامنا هذه؟ ثم ألم يتبث التاريخ صحة التهور الماركسية عن الرأسي الذي لا مقرّ له من خلق حقار قبره، بيديه لا يبيد خصومه؟ أي ظلم ما يجري اليوم

1 - إحصاءات حادة في شؤون العالم الجائعة، ليست السياسة هي ما يشتعل أسوده بالإقتصاد، أو حتى قبله وبعد؟ ونحن نرى، في صفوف الهل التخمّة المشفقين على بلبا الوبس، يتخذون السياسة ليست أقل من إقتصاد متخفّ، في أوّل الحال وفي ختامها؟

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

الرأسمالية والفاقة الكونية: صبّ النفط على نار الأغذية

وتحوّل الصدوق إلى صيف مهيب الجناح، براكب ولا يقدر، وينفذ دون أن يناقش خطط التنفيد. البنك الدولي، الشقيقة الثانية، أسندت له في الأصل مهمة إعادة التطعيم المالي لأطوار ما بعد الحرب العالمية، ومن هنا الطبيعة الواضحة لاسمه الابتدائي: «البنك الدولي لإعادة التعمير والتنمية». فيما بعد، انقلب البنك إلى مراب عملاق يقرض دول العالم الثالث بشروط متهمة حينها ويسيرة تنقب ضدها أحياناً، وانحصرت مهمته في تحصيل الديون وفوائدها وجدولتها وتحويلها إلى سيف ديموقليس السلط على برامج التنمية وقطاعات الدولة وسياسات دعم السلع الإستراتيجية الإستراتيجية، وليس عجباً، في ضوء هذه المقاربة الوظيفية، أن يطرح الرئيس الحالي للبنك مشروع «صفقة جديدة»، ليس في حصيلته النهائية سوى مسؤولة ثانية، لكنها أكثر رداة هذه المرة، للصفقة الّامّ المشهورة التي طرحها الرئيس الأمريكي الأسبق روكنرزن روزفلت في ثلاثينيات القرن الماضي.

كذلك فإن نقاط النقد الموجهة ضدّ المؤسستن، وبالتالي ضدّ عمالة الإقتصاد الرأسمالي الكوني، هي مسرد حجج منطقية يكايد يجمع عليها أي وكل إقتصادي يطبل على موعه بصيرة سليمة:

1 - الأولوية القصوى في وظائف البنك والصدوق باتت تحلّي لطرائق تمكين الولايات المتحدة من المروعة الرنتية في التهورب من سياسات التدخل التي تعتمدها المؤسسات بالذات، ويحدث هذا حين تغيب نواة كبرى في الفلسفة الرأسمالية (مثل نظرية جون مينارد كينز حول ضرورات تأسيس مصرف مركزي دولي) عن سياسات الدولة الرأسمالية الأكبر، والقوة العظمى الأودح أيضاً.

2 - الوصفه السحرية الأشهر في تراث البنك والصدوق، أي «التعديل الهيكلي» SAP، بقيت على دول العالم الثالث، وتطيق اليوم على دول أوروبا الشرقية، والأعضاء الجدد في النادي الرأسمالي، ولكنها لم تقرب مسافة بوضه واحدة من إقتصادات القوى الكبرى التي شهدت إلهجات دراماتيكية لا تستدعي التعديل الهيكلي وحده، بل تستدعي التعديل الجراحي العميق أيضاً.

صبجي حديدي*

في أسعار عشرات السلع، يخلص الرجل إلى ذمّ الوافقين مكتوفي الأيدي، وأنّ علينا (من نحن؟) تقديم دعم فوري لبرنامج الغذاء العالمي.

سوى هذه الخلاصة للمؤسسة، ولكن ليس دون سرد لإحثة الاتهامات المعتادة التي يوجهها الصدوق عادة إلى إقتصادات العالم الثاني، لا يكتب ستروس -كان كلمة الإستثمارات العابرة للغارات، أمر علات عامة ولياقة واقتداق، لا يسمن ولا يغني من جوع. الجانب الثاني، القديم بدوره قديم أولى مفايل تقسيم العمل، أنّ الّناء الفاحش لا تصنعه إلا الفاقة الفاحشة، وما يكسب الأرباح الخرافية عند فريق أول (الأغنياء) ليس سوى النظام ذاته الذي يستبيح انتزاعها من فريق آخر (الفقراء).

فإذا كان نظام الإقتصاد الكوني ذاته يعانى من خلل بنيوي وتكويني متفاقم، وكانت البؤهة شاسعة أصلاً أو أخذة في اتساع مضطرب، فأتى إجراء تجميلي يمكن أن يجعل المصطفين أخلاقيا في صف الفقراء وهم، للتلذبز، حبس أصيل أمر ونهي في النظام الإقتصادي الدولي، أكثر، حتى لا ينقلب فقط، من مجرد مصطفين متفترجين؛ ولنقد بوش وزوليك جانباً، لأنّ لأول رئيس النظام الرأسمالي الكبير والثاني رئيس المؤسسة الأمنية الرأسمالية الأعلى فقط، وصلاحيات، وكلامها شيء فلسفة منتخبة لي الإقتصاد السياسي والعمل الاجتماعي، ولتهذيب إلى المدير التنفيذي لصدوق النقد الدولي، سليل الثقافة الإشتراكية الأوروبية، الإصلاحية أو شبه الإصلاحية، عضو الحزب الإشتراكي الفرنسي الطامح، قبل ستة

عصف فقط، إلى بطاقة ترشيح الحزب للانتخابات الرئاسية الفرنسية، ماذا يقول عن ارتفاع أسعار الأغذية (زيادات بنسبة 25 إلى 50 %)، وانقلابه إلى لهيب جنوني أخذ يحرق القوت اليومي لعدد كبير من أبناء الجنوب، في فنزويلا والمكسيك، كما في الهند والفلپين، وضوا إلى مصر واليمن؟، وفي مقاله نشرتها صحيفة الـ «إنشيتيشان تايمز»، البريطانية قبل أيام، اعتبر ستروس -كان أنّ الغلاء الذي طال أسعار الأغذية صار اليوم «معداً قلق إنساني جدي»، و«مصدر عدم استقرار مكارو- إقتصادي يؤثر على الميزانيات وموازين التجارة والائحةيل، بالطبع، في كل أنحاء العالم تقريباً»، وبعد الشكوى من أنّ سعر الأرز زاد بنسبة 50 % هذا العام فقط، وأنّ الإختصاصيين ينظرون الزيد من الزيادات

عوني القلمجي*

وحكومه تعمل ليل نهار على تزويق وحدة المجتمع العراقي؛ وما هو المقصود بتحقيق الأمن والاستقرار في العراق سوى تهيئة الإحتلال وتفكيك القوى العراقية كونه السبب الرئيسي في خلق هذا الوضع الذي لم يكن موجوداً اصلا قبل الإحتلال؟ واقتصر على تكرار نفس الجمل تلك وإن جهات أخرى مسؤوله عن هذه الحالة، ترى هل بإمكان هذه الدول من تقديم المساعدة بقية الشأن ولم تعلق في عهد عدم قدرة هذه الدول على تحقيق الأمن واستقرارها فكيف لها أن تحقق امن واستقرار الدول الأخرى؟ أما المطالبة بتعايم دول الجوار اقتصاديا مع دولة مضطربة مصحوره في بقعة صغيرة غير الخاضعة لسيادة دولة تظليل الآخرين وجود دولة مستقلة ذات سيادة كاملة، ولو كان لهذه الدولة وجود وفلا وقادرة على التحكم بالإقتصاد العراقي او تملك بعض الصلاحيه اسارعت هذه الدول لإقامة علاقات اقتصادية معها على الأقل لانها ستعود عليها بفوائد أو نيل حصه من الكعكة العراقية كما يقل.

ليس هذا فحسب، فالبيان الختامي طالب ببذل الجهود من اجل إنجاز مشروع ما يسمى بالصلاحيه الوطنية وكان دول الجوار لم تطرح هذا الباب ولم تسع الى تحقيقه ليل نهار سواء بالضغط على القوى المناهضة للإحتلال أو اغرائها بالتناوب أو تقديم الرشواي ليعضا بعشرات الملايين من الدولارات من اجل جرها الى العمليه السياسيه بهدف احيائها من جديد، ولما في الجهود الضمنيه التي بذلتها هذه الدول عبر الجامعة العربيه والائتجاع الذي جرى بين قوى الإحتلال وبعض القوى المناهضة لها في الماقره في نهاية عام 2005 خير دليل على ذلك.

وأخيرا وليس اخرا لابد من ذكر مطلب اخر ورد في البيان الختامي كونه يدل على وقاحه صاحبه بوش الا وهو مساهمه دول الجوار في اعان العراق، فيذا الرجل يعلم قبل غيره بان بعض دول الجوار مثل سوريه والارذن او التي تسير جنبها مثل مصر لا تملك قوتها اليومي أو تامين قطعة خبز مواطنيها وتعيش على الديون والهبات، أما الدول الغنيه الأخرى وتحديد دول النفط في الخليج العربي فان ما تملكه من اموال قد اصحت

مؤتمر دول الجوار: آخر سهم خائب في جعبة بوش

رهينة في البنوك الامريكايه وما تبقي منها جرى انمصاصها عبر صفقات الاسلحه التي يدخل في بعض الدول فليكة لتدور في بعض الأحيان ارقاما فليكة لتدور في الخازن لعدم الحاجة اليها أو عدم القدرة على استخدامها. ثم أين هي اموال العراق؟ ليست كافية لوجدها من اعمار العراق لو لا سرققتها على عييك يا تاجر سواه من قبل الإحتلال أو من قبل الحكومة؟

أما إذا صدق الرواه حول طلب بوش من هذه الدول على هامش المؤتمر عبر وزيره خارجيته كوندوليزا رايس عبر عرابية المؤتمر ومهندسته ارسال قوات عربيه إلى العراق، فهذا عن الطيب بالنسبه للمقاومه العراقيه، لسنوات رئيسيين اولها ان القاديين الجدد سيكبلون عيشا اضافيا على التماهي الامريكايه المحلّه على الأقل لعدم كفايته القتاليه واستحقاقه الى حمايتها، مثلما احتاج هنكر الى اربع فرق المنية لحمايه الفرقتين السكريتيتين التي ارسلها موسيلني لدعم قوته في شمال افريقيا في الحرب العالميه الثانيه الامر الذي رداه الى اعادتها بعد مدة وجيزه، وثانيها ان القوات العربيه سيعجزوا للدافع لقتال ابناة جلدتها، وهذا يعيد لانها ان صفة ما حدث في حفر البيان أثناء العدوان الثلاثيني على العراق عام 1991. فحين سماع الجنود المصريون والسعوديين في معسكراتهم نبأ اطلاق العراق اول صاوخ من طراز سكود على تل بيبب اطلقوا صيحه التحليل والتكبير عدة مرات ثم جاء من يدكرهم اين هم.

هل هذا كل شيء؟ بالطبع لا، فهذا المؤتمر وغيره من المؤتمرات يخفي في ثناياه ذلك الهدف المركزي ولا يوجد غيره، الا وهو التناثر على المقاومه العراقيه كونها السبب الرئيسي في فشل مشروع الإحتلال، وفي هذا الصدد لا يحتاج بوش الى عقد هذه المؤتمرات اصلا، فنول الجوار لا يترك هذا فيها، قد قدمت كل ما لديها من امكانيات لتحقيق هذا الهدف، وربما ضاهت حديثها حميه بوش نفسه لان انصهارها سيقفدها غزوروشا، ولا تحتاج في هذا الصدد الى توضيح هذا الامر اذا ما اخذنا نموذج مصفرا عنه والمتخل في الموقف السوري الذي عبر عنه وزير دخليتها اللواء بسام عبد المجيد في الاجتماع السوري الذي جرى في دمشق لوزراء الدفاع في دول الجوار

عوني القلمجي*

في هذا الاجتماع الذي حضره وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس، أعلن بوش أن الولايات المتحدة ستواصل دعم العراق حتى يتمكن من دفع ديون حربته وبيع النفط مرة أخرى، مضيفاً أن هذا هو الهدف الرئيسي لقراره. وقال بوش: «نحن نريد أن نرى العراق يتقدم». وأضاف: «نحن نريد أن نرى العراق يتقدم». وأضاف: «نحن نريد أن نرى العراق يتقدم».

في هذا الاجتماع الذي حضره وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس، أعلن بوش أن الولايات المتحدة ستواصل دعم العراق حتى يتمكن من دفع ديون حربته وبيع النفط مرة أخرى، مضيفاً أن هذا هو الهدف الرئيسي لقراره. وقال بوش: «نحن نريد أن نرى العراق يتقدم». وأضاف: «نحن نريد أن نرى العراق يتقدم». وأضاف: «نحن نريد أن نرى العراق يتقدم».

وهي لقسر صلاحيه بوش على وسيلة النتائج التي خرج بها هذا البيان، وانما تمت في صلبه تفكير القاديين على اءاره مشروع الإحتلال والتي تبشر بالخير لجهة المقاومة العراقيه وفق قاعده القدمات الخاطلة تقود حتما الى نتائج خاطلة، ان كيف يمكن للحلقة التي تضمها البيان العتيد من اتخاذ مشروع الإحتلال من السقوط وما هي شأننا او تعتبر متواضعه اذا جرى مفارقتها بما قدمت به وما زالت تقدمه دول الجوار من خدمات جلبيه لبوش وعصايمه منذ بداية الإحتلال ولحد يومنا الحاضر، واما ماذا تعني مطالبه البيان الختامي بتعزيز العلاقات الدبلوماسيه والاقتصاديه والثقافيه والائتجاعه مع الحكومه العراقيه؟ ألم نتعرف دول الجوار بحكومه الإحتلال واعتبرتها حكومه منتخبه وشريعه تارة وتارة اخرى تصفها بحكومه الوعيه الوطنيه؟ ألم يتبادل هذه الدول العلاقات السياسية والدبلوماسيه بدرجات مختلفه لاسباب معروفه مع حكومه الإحتلال؟ ثم أي مدعي المطالبه بتعزيز العلاقات الاجتماعية مع العراق

وهي لقسر صلاحيه بوش على وسيلة النتائج التي خرج بها هذا البيان، وانما تمت في صلبه تفكير القاديين على اءاره مشروع الإحتلال والتي تبشر بالخير لجهة المقاومة العراقيه وفق قاعده القدمات الخاطلة تقود حتما الى نتائج خاطلة، ان كيف يمكن للحلقة التي تضمها البيان العتيد من اتخاذ مشروع الإحتلال من السقوط وما هي شأننا او تعتبر متواضعه اذا جرى مفارقتها بما قدمت به وما زالت تقدمه دول الجوار من خدمات جلبيه لبوش وعصايمه منذ بداية الإحتلال ولحد يومنا الحاضر، واما ماذا تعني مطالبه البيان الختامي بتعزيز العلاقات الدبلوماسيه والاقتصاديه والثقافيه والائتجاعه مع الحكومه العراقيه؟ ألم نتعرف دول الجوار بحكومه الإحتلال واعتبرتها حكومه منتخبه وشريعه تارة وتارة اخرى تصفها بحكومه الوعيه الوطنيه؟ ألم يتبادل هذه الدول العلاقات السياسية والدبلوماسيه بدرجات مختلفه لاسباب معروفه مع حكومه الإحتلال؟ ثم أي مدعي المطالبه بتعزيز العلاقات الاجتماعية مع العراق

المقر الرئيسي (لندن) 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -

فاكس: 8902 741 0208 أو 7367 748 0208

مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: 23901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع قلان ولد مير شقة 7 الطابق الرابع - ايجاد. هاتف/فاكس: 723152 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة عامة البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/فاكس: 5066089 (9626)

AL-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al- Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

القدس
AL-QUDS AL-ARABI
يومية يرياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الإشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلانيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للموطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوزغ في جميع أنحاء العالم

يقفون مساء الخميس مع خطيباتهم على كوبري قصر النيل وهم ينظرون الى الخارج ليستمتعوا بالمنظر الحسن وتجنب مشاهدة الاقارب لهم

عشاق مصر فقراء لا يمكنهم الزواج ويكتفون بالتنزه على النيل

القااهرة - من ويل واسمو سين:

للحصول على موقع متميز على جسر قصر النيل الذي يمتد فوق نهر النيل بالقرب من وسط القاهرة من الأفضل ان تصل قبل غروب الشمس بوقت كاف. في ليالي الريع الدافئة يصبح الجسر مكان النقاء العشاق في عاصمة اكبر الدول العربية تعدادا للسكان حيث لم يترك الفكر أو الازدحام أو الثقافة المحافظة أماكن أخرى كثيرة للقاء. وقال ابراهيم البالغ من العمر 19 عاما وهو طالب ويعمل منسق موسيقى «دي جيه» بعض الوقت في القاهرة «اننا نعرف كيف نعشق في مكان مثل هذا».

وقال وهو يستند الى السور الحديدى للجسر مع خطيبته مروة (18 عاما) التي تدرس التكنولوجيا «اننا نأتي الى هنا لنستمتع بالهواء والمنظر الحسن ولكي نبتعد عن التلوث».

والتكاليف الباهظة للزواج سواء كانت المشغولات الذهبية للعروس أو حفل الزواج نفسه أو العطور على مكان للعيشة أو الفكر الذي يعاني منه كثيرون من سكان القاهرة يعني ان فترة الخطوبة يمكن ان تستمر سنوات عديدة. ومساء الخميس الذي يسبق العطلة الاسبوعية يقف الثشاب مع خطيباتهم في ثنائيات على جانبي الجسر

يفصل بين كل منهما بضعة امتار. وهم ينظرون الى الخارج ليستمتعوا بالمنظر الحسن وتجنب مشاهدة الاقارب لهم. وأسفل الجسر تجر اليخوت والزوارق المزودة بمحركات في رحلة تمتد ساعة يمكن ان تكلف خمسة جنيهات مصرية (0.95 دولار). ويعرض الباعة الزهور مقابل جنيهه للزهرة الواحدة. وتوجد نافورة عملاقة تدفع عمودا من الماء في الهواء حيث يلتقي فرعا النيل عند نهاية جزيرة بها اشجار نخيل. وقالت ايمان (19 عاما) التي تأتي مرة أو مرتين في الاسبوع لتلتقي مع خطيبها باهر (21 عاما) وهو طالب ايضا «لدينا كثير من الذكريات للقاءات التي جمعت بيننا هنا».

والتقى الاثنان في منزل ايمان منذ عامين في ظل نوع من اشراف العائلة الصارم الذي غالبا ما يحيط بالخطوبة في مصر. واللقاء فوق الجسور المقامة على النيل فرصة لاجتماع الشاب مع خطيبته بعيدا عن عيون الوالدين. والاعراف الاجتماعية التي لا تقبل التعبير العلني عن المشاعر مثل تشابك الايدي غالبا ما يتم غرض البصر عنها فوق الجسور. وقال محمد (26 عاما) وهو طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة «لا يمكننا الذهاب الى أي مكان يمكن ان نشاهدنا العائلة فيه». وأضاف «يمكنك ان تصطحب حبيبك الى جسر وان تنظر اليها وتتجاهل كل ما وراءك في الشارع».

الذاكرة البشرية العاملة تخزن 3 إلى 4 أشياء في آن معا

■ كولومبيا - يو بي أي: وجد باحثون امريكيون ان الفرد يخزن في عقله أو ما يعرف بـ«ذاكرته العاملة» ما معدله ثلاثة إلى أربعة أشياء في الوقت ذاته. وقد توصل باحثون في جامعة ميسوري الى نتائج قد تقود إلى العثور على وسائل أفضل لتقييم ومساعدة الناس الذين يعانون من سوء الانتباه ومشاكل في التركيز، على تحسين أدائهم في الحضور الدراسي، ورفع علاماتهم في الامتحانات. وقال جيف راودر في تصريح ان «معظم الناس يعتقدون ان العقل البشري معقد إلى درجة غير معقولة، وقد توصلنا إلى ان كل شخص يتمتع بالقدرة على تخزين عدد معين من الأشياء في ذاكرته».

وقال راودر ان وضع حدود على «الذاكرة العاملة» مهم لأنها تشهد عملية ذهنية تقوم على تخزين المعلومات على المدى القصير وبطريقة يمكن النفاذ إليها والتصرف بها بسهولة حيث يمكن جمعها وإعادة تنظيمها وتخزينها بما يساعد على الاستغادة منها.

وأوضح راودر ان «الذاكرة العاملة» تتعلق بعملية الانتباه لأنها تتطلب التنبيه إلى تخزين عدد من الأشياء في الذهن دفعة واحدة. لذلك فإن الأشخاص الذين يتمتعون بـ«ذاكرة عاملة» ناشطة يركزون بشكل اكبر من غيرهم. أما أولئك الذين يتمتعون بقدرة اقل على الانتباه فيمكن ان يتشتت ذهنهم بسرعة أكثر من غيرهم.

اتهم مراقق باستغلال مسنة

■ لايك وورث-يو بي أي: اتهمت الشرطة مراققا من ولاية فلوريدا الامريكية باستغلال سيدة مسنة وتصويرها خلال اذاتها رقصه راب سبئية. وابتد المسنة (85 عاما) من مدينة لايك وورث في الفيديو تضع قناعا على وجهها وتردد كلمات تجديف وتتعدى بقفل «كل الخنازير».

واعترضت السلطات في مقاطعة بالم بيتش مايكل الفينيز (18 عاما) واتهمته باستغلال مسنة كما اتهمته بحيازة سمسد أيضاً.

وقالت صحفية «ذي ساوث فلوريدا صن سينتinel» ان الفينيز اعترف بأنه ليس المسنة على نوقه وقام بتعليمها ما يفترض ان تردده خلال تصوير الفيديو.

وكانت الشرطة قد عثرت على الفيديو يوم قبضت على الفينيز بتهمة إطلاق النار في الهواء.

وجاء في تقرير الشرطة «بتد المرأة واضحة في بعض المرات، لكن فعثر عليها الإيجابية على بعض الأسئلة في حالات أخرى».

● اللواء عبد الملك قنايزية الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الجزائري استقبل نائب رئيس لجنة الدفاع والاستعلامات في البرلمان الاندونيسي سيدارتو دانيسيبورتو. ويقوم المسؤول البرلماني الاندونيسي بزيارة رسمية الى الجزائر على رأس وفد هام.

● **مولاي محمد العراقي** والي المظالم بالمغرب التقى بالرباط هدى علي البان وزيرة المكلفة بحقوق الإنسان باليمن، التي تقوم حاليا بزيارة للمغرب، وأطلعها على المهام الموكولة للمؤسسة كآلية من أجل دعم التواصل بين الإدارة والمواطنين، ولفسفتها وأهدافها واختصاصاتها والمراجعات القانونية التي توظر عملها.

● **احمد الخريش**ن وزير التربية الوطنية والتعليم العالي المغربي أجرى بالرباط مباحثات مع راوية بنت سعود البوسعيدى وزيرة التعليم العالي بسلطنة عمان، تمحورت حول سبل تعزيز التعاون بين البلدين في ميدان التعليم العالي والبحث العلمي.

● جمعية إزرفان تنظم يوم غد السبت بالرباط

ويواجه كثير من الشباب صعوبة في دفع ثمن مشروب قهوة في مقهى أو الذهاب الى السينما. فقد كان تأثير ارتفاع معدل التضخم الذي قفز الى أعلى مستوي له في ثلاث سنوات وبلغ 14.4 في المئة في العام حتى آذار (مارس) اذار على الفقراء شديدا. ورغم النمو الاقتصادي السريع في مصر نتيجة لتدفق اموال النفط من الدول العربية الخليجية القريبة فان نسبة الافراد الذين يعيشون في فقر في ازدياد. وقالت الامم المتحدة في تشرين الاول (اكتوبر) ان نحو خمس تعداد سكان مصر البالغ 75 مليون نسمة يعيشون على أقل من دولار واحد يوميا. ويضطر كثير من الرجال الى الانتظار الى ان يصبحوا في الثلاثينات من العمر لادخار اموال يحتاجون اليها لشراء ما يحتاجون فيه والزواج. وقالت مديحة الصفتي استاذة علم الاجتماع بالجامعة الامريكية في القايرة «الزواج مكلف وبسبب الأوضاع الاقتصادية مثل البطالة وانخفاض الرواتب يتأخر الزواج».

وأضافت «تظهر مشاكل اجتماعية. يوجد قدر كبير من الاحباط بين الشباب عندما لا يمكنهم الزواج».

ويأتي كثيرون منهم الى جسر قصر النيل لانهم لم يتمكنوا من الزواج أو ليس لديهم منزل خاص بهم. وقال رجب البالغ من العمر 24 عاما الذي ارتبط بفتاة منذ عام «لا يمكن لاحد الزواج في هذا البلد».

وأضاف «اسر الفتيات مطالبيها كثيرة. فهم يريدون شقة وأثاثا وزهبا».

ويقول رجب انه قد يحتاج الى 25 الف جنيه مصري (4500 دولار) لسداد تكاليف الزواج «و الشبكية» التي يجب ان يقدمها لخطيبته، ويمكن ان تتراوح تكاليف الشبكية بين 600 دولار مقابل سوار ذهب وخاتمي الخطوبة وبين 8000 دولار لشراء طاقم كامل من المجوهرات وخاتم من الالماس.

والمصاعب المالية وارتفاع اسعار الذهب أجبرت الفقراء على استئجار المجوهرات الذهبية للزواج. وقال رجب عن جسر قصر النيل «اننا نأتي الى هنا للاسترخاء واستنشاق بعض الهواء».

ويقول أحمد أمين (28 عاما) انه يحصل على دخل يبلغ 1000 جنيه في الشهور الجيدة التي يقوم فيها بأعمال مختلفة في انحاء القاهرة وهو ما يجعل الادخار لشراء الشبكية مسألة مستحيلة. وقال أمين وهو من اسوان بصعيد مصر «انا محتاط بان منذ ثلاث سنوات ولم نصل لثني».

كان يسير مع خطيبته الشابية التي رفض ان يذكر اسمها وهو يمسك بيدها على رصيف الجسر. وقال «النيل هو روح مصر». وأضاف «من يعشق محبوبته يجب ان يأتي بها الى هنا». (رويترز)



ارينا زوارفسكا تتبسم بعد تتويجها ملكة جمال اوكرانيا

صحيفة «أخبار الخليج» البحرينية عاد الى المنامة بعد زيارة عمل الى جنوب شرق آسيا، ويباشر عمله اليوم.

● **جهاد الخازن** الكاتب والصحافي ورئيس التحرير السابق للزميلة «الحياة» فاز بجائزة افضل عمود صحافي في ختام منتدى الاعلام العربي.

● كما فاز بجائزة شخصية العام الاعلامية مكرم محمد احمد نقيب الصحافيين المصريين، اما جائزة افضل صورة ففاز بها المصور الصحافي في وكالة الصحافة الفرنسية كريم صاحب وندرها 15 الف دولار، ويذكر ان جائزة افضل عمود مقدارها 20 الف دولار وشخصية العام 50 الف دولار.

● الدكتور **محمد المسفر** استاذ العلوم السياسية في جامعة قطر عاد الى الدوحة بعد مشاركته في مؤتمر تجديد الفكر القومي العربي الذي انعقد في دمشق برعاية الدكتورة **نجاح العطار** نائبة رئيس الجمهورية وحضور عدد كبير من الشخصيات ذات التوجه القومي.

● **انور عبد الرحمن** ناشر ورئيس تحرير

ماريا كيري تنصدر لانحة

الألبومات الغنائية للمرة السادسة

■ **نيويورك**-يو بي أي: احتلت النجمة الامريكية ماريا كيري المرتبة الأولى على لائحة الألبومات الغنائية وذلك للمرة السادسة خلال حياتها الفنية.

وأفاد موقع «بيلبورد دوت كوم» ان كاري حققت أكبر مبيعات هذا الاسبوع إذا اشترى المعجبون حوالي 463 ألف نسخة من ألبومها «أيلاند ديف جام ريليس».

وحل ألبوم «سبيريٓت» لليونا ديفيس في المرتبة الثانية و«هانا مونثانا - مايلي شسايروس: ذي بيت أوف بوث وولد كونسترت» لمايلي سايروس في المرتبة الثالثة فيما كانت المرتبة الرابعة من نصيب «لايدي أنتيبولوم».

وجاء في المرتبة الخامسة اليوم «27» تلاه «تروبودجور» في المرتبة السادسة ومن ثم أغنية فيلم «الف إند ذي شبيمانكس» في المرتبة السابعة وأغنية «جونو» في المرتبة الثامنة.

وكانت المرتبة العاشرة من نصيب «اكسيليريت» و«تابلور سويفت» يشار إلى ان المبيعات هذا الاسبوع لـ7.5 مليون ألبوم سجلت ارتفاعاً بنسبة 9.1 % عن الاسبوع الماضي و8.1 % عن الفترة المماثلة من السنة الماضية.

جينفر لوبيز نجمة تلفزيون الواقع

■ **لوس أنجلس**-يو بي أي: أعلنت محطة «تي إل سي» التلفزيونية الامريكية ان النجمة الامريكية جينفر لوبيز توشك على تصوير حياتها الشخصية ضمن سلسلة تلفزيونية جديدة.

وأوضحت مجلة «بيبول» الامريكية ان لوبيز وهي مغنية وأم لتوأم ستساعد في إنتاج وإخراج وتلعب دور البطولة في السلسلة التلفزيونية «دوكو سيريز» التي تركّز على حياتها المهنية وتحدثت عن إطلاقها نوعاً من العطور وصولاً إلى أمومتها. وقالت لوبيز «أنا متحمسة كي أشارك مع الناس هذه التجربة».

من جهتها، قالت مديرة المحطة أنجيلا شابيرو ماسيس ان «جينفر تحب الحياة وستلعب دوراً نموذجياً».

يشار إلى أن السلسلة التلفزيونية في مرحلة الإنتاج ولا تاريخ محدد لبدء البث.

تاياوان تتخلص من وزير أشتهر بالنوم في البرلمان واللعب في أنفه

■ **تايبيه**-رويترز: تتخلص حكومة تاياوان قريبا من واحد من أكثر وزرائها المقربين للجلد الذي اشتهر بالنعاس في جلسات البرلمان واللعب في أنفه وزجر نواب البرلمان والصحافيين، ويتحى تو تشينغ شينغ الذي شغل منصب وزير التعليم منذ عام 2004 الشهر القادم مع انتهاء فترة رئيس تاياوان الحالي شن شسيو بيان. وقال ليو تشين هسو الامين العام للرابطة الوطنية للمعلمين «يمكن القول انه طبقا للتقاليد الاسيوية والثقافة التايوانية يصعب القبول بمثل هذا التصرفات».

والحكومة الجديدة التي يشكها الرئيس التايواني المنتخب ما ينغ جيو تتكون في الاساس من خبراء لا رجال سياسة. وصور وزير التعليم (63 عاما) وشغل من قبل منصب مدير متحف القصر الوطني كما رأس تحرير مجلة وكان استانا زائرا في جامعة هارفارد وهو يغط في النوم خلال جلسة للبرلمان في تشرين الاول (اكتوبر) عام 2007. كما صور أيضا وهو يلعب في أنفه عمدا ردا على الاعتداء الذي وجه له للنوم في جلسة البرلمان. وذكرت امانة المجلس ان تو سجل أعلى نسبة تغيب بين الوزراء عن جلسات البرلمان منذ عام 2004. وقالت جوانا لي عضو البرلمان «كان يصرخ في وجه النواب كثيرا». وفي اب (اغسطس) عام 2007 قام تو الذي يظهر دائما في الصور وهو يزمرر وي يحرق في غضب بانتزاع المايكروفون من صحافي كما دفع أحد الصوريين الى الحائط.

تدخين النرجيلة لا يقل خطورة عن تدخين السجائر

■ **كولونيا (المانيا)** - قنا: أكد المركز الاتحادي الألماني للتوعية الصحية إن تدخين النرجيلة ينطوي على نفس قدر الخطورة الناجمة عن تدخين السجائر. وأوضح المركز أن الدخان الذي ينبعث من النرجيلة يحتوي على العديد من المواد السامة. مشيراً الى أنه غالبا ما يكون تبغ النرجيلة مخلوطا بسكر أو بعصائر، وعندما تحترق هذه المواد، تصاعد منها مواد سرطانية أو مواد تثير مجرى التنفس. وحذر المركز في دراسة له بهذا الصدد بثتها وكالة الأنباء الألمانية امس من أن مدخني النرجيلة يكونون أكثر عرضة لخطر الإصابة بالأمراض القلبية وسرطانات الرئة والشفاة والفم والثانة. ونشر المركز الاتحادي الألماني هذه الدراسة بالتزامن مع حملة عام 2008 بدون تدخين..

خدش 1000 سيارة كلفة إصلاحها حوالي نصف مليون دولار امريكي

■ **فانكوفر**-يو بي أي: أوقفت الشرطة في مدينة فانكوفر بكندا رجلاً للاشتباه بأنه خدش بعلافة مفاतिحه حوالي ألف سيارة منذ آذار (مارس) الماضي تقدر تكاليف إصلاحها نصف مليون دولار كئندي (حوالي 491 ألف دولار امريكي). وذكرت صحفية «بروفينس» أن الشرطة أوقفت سو يو كيم (31 سنة) بعد ضبطه وهو يخدش بعلافة مفاतिحه عددا من السيارات في فانكوفر. إلى ذلك قال الشرطي تيم فانتيغ إنه وجهت إلى كيم تهمة الخدش المتعمد للسيارات بقصد الاضرار بممتلكات الآخرين، مشيراً إلى أنه تم العثور على حوالي 100 سيارة تعرضت لهذا النوع من التخريب خلال الفترة التي تم فيها توقيفه.

إلى ذلك قالت متحدثة باسم شركة تامين محلية إن دافع كيم للاضرار بهذا العدد الكبير من السيارات ربما كان الانتقام لصديقه من شركة تامين كان يعمل فيها ولم يحصل على حوقه كاملة منها.

ولا تعد هذه المرة الاولى التي يلجأ كيم للانتقام من شركات التامين إذ أدبن بسبب خدشه عدداً من السيارات بمفاतिح معدنية في نفس المدينة في عام 2004.

عملية قيصرية لقطعة عانت من عسر في الولادة

■ **عمان**-يو بي أي: أجرى فريق طبي بيطري أردني متخصص عملية ولادة قيصرية لقطعة كانت تعاني من عسر في الولادة بسبب الحمل المبكر. ونقلت صحيفة «الداستور» امس الخميس عن مالك القطعة ويدعى محمد ابو سرحان وهو من سكان مدينة الرمثا (90 كلم شمال عمان) قوله إن قطعه «كاتي» البالغة من العمر تسعة أشهر، عانت من عسر شديد في الولادة نتيجة حملها المبكر ما دفعه الى إدخالها لقسم الطب البيطري في جامعة العلوم والتكنولوجيا لعلاجها، حيث رأى الفريق الطبي في القسم ضرورة إجراء عملية قيصرية للقطعة.

كما نسبت الصحفية إلى الدكتور زهير المكاوي الذي أجرى عملية الولادة القيصرية لكاتني أنه تم تخدير القطعة بالكامل وأجريت لها عملية قيصرية استغرقت ساعة ونصف، تم خلالها استخراج أربعة مواليد، توفي أحدها، وشدد على أن الوضع الصحي للقطعة متوسط وموإليدها بصحة جيدة.

أكثر من 4 آلاف سعودي يحتاجون لزراعة الكلى

■ **الرياض**-يو بي أي: كشفت دراسة إحصائية سعودية أن هناك أكثر من 4 آلاف مريض سعودي اصيبوا بالفشل الكلوي ويتنظرون إجراء عملية زراعة كلى لهم.

وأشارت إحصائية «المركز الوطني لزراعة الكلى» التي نشرتها وكالة الأنباء السعودية الرسمية امس الخميس أن عدد الذين أجريت لهم زراعة الكلى في المملكة تجاوز 1500 مريض وأن أغلب الصابين تتراوح أعمارهم ما بين 16 إلى 55 عاما، ودعا المركز الوطني لزراعة الكلى إلى اتخاذ كافة الاحتياطات لمواجهة مرض الفشل الكلوي عن طريق اتباع الإرشادات الطبية ومحاولة تجنب كافة الأسباب لإصابة بهذا المرض.